

ثقافة
ابو شادي: من الغباء ان امع فيلما عن ناصر 11
منوعات
نجوى كرم: لا أفكر بالزواج، ولا تهمني الشائعات 12

تقرير
6 مطران القدس: الكنيسة العربية لن تعترف بالشدوذ
حوار
7 الجزائر نتحن على تقرير امي حول حقوق الانسان

## وزير الداخلية الإيراني يتسلم قيادة الشرطة من خامنئي

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي نقل أمس صلاحياته كقائد لواءات الشرطة الى وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري. ووضحت الوكالة ان آية الله خامنئي الذي يتولى ايضا قيادة القوات المسلحة قوض صلاحياته كقائد لواءات الشرطة، الى موسوي لاري لمدة غير محددة. ويسمح الدستور الإيراني لخامنئي باستعادة هذه الصلاحيات في أي وقت. ويفترض ان يؤدي تعيين موسوي لاري في منصب قائد قوات الشرطة تعزيز موقع الرئيس محمد خامنئي، وموقفه في مواجهة مجموعات الفصائل داخل النظام، ولم يكن وزير الداخلية السابق عبد الله نوري الذي اقبل من منصبه في حزيران (يونيو) يتمتع بهذه الصلاحيات.

## اختيال قاض في مالي بيد اتباع مذهب اسلامي متطرف

■ باماكو - اف ب: علم من مصدر حسن الاطلاع في باماكو ان قاضيا ماليا قتل بيد اتباع مذهب اسلامي متطرف يطلق على نفسه اسم «الغلاة»، وذلك في مدينة جويلا (250 كيلومترا الى الشرق من باماكو). وقال المصدر نفسه ان القاضي عمر باه قتل طعنا بالسكين بيد اتباع لهذا المذهب كانوا هاجموا السجن في المدينة واقتلوا سراح اعضاء آخرين في المذهب مسجونين لارتكابهم مخالفات عدة، لا سيما اعمال عنف. ويستند اتباع مذهب «الغلاة» في عقيدتهم الى الدين الاسلامي الى «رفض اي حدية»، وهم يتخذون من منطقة سيغو مقر لهم ويهاجمون الذين يرسلون اولادهم الى المدارس والذين يتكلمون الفرنسية او يعيشون حياة ترف.

## محكمة مصرية ترفع الحظر عن دور النشر

■ القاهرة - رويترز: ألغت محكمة مصرية أمس قيودا على دور النشر في مصر وقالت ان الحظر الذي فرضه على دور النشر في أغسطس بتعريف تقديدا لاختراع الراي والتعديلات. وكانت المحكمة الادارية تفصل في قضية رفعت ضد قرار الهيئة العامة للاستثمار ومناطق العرة الذي صدر في آذار (مارس) بفتح المطبوعات المسجلة خارج مصر من الصدور داخل المناطق الحرة في البلاد. وخفف رئيس الوزراء كمال الجنزوري في 21 ايار (مايو) الحظر بالسماح للمطبعات من كتب ودوريات ومجلات ذات الطبيعة المحددة والغنية والعلمية بالصدور. وقضت المحكمة الادارية بان تراخيص صدور المطبوعات التي سمحت لها بالصدور طيلة 25 عاما لم تنته بعد وان هذه المطبوعات لم تخرق قوانين الاستثمار.

## لندن: استخدام الشيش كسكن للألام

■ لندن - اف ب: أعلنت شركة «جي ديليو» البريطانية انها ستبدأ مطلع العام المقبل تجارب على مجموعة من 25 مرضا يعانون من امراض مستعصية مثل التصلب العصائني، وسيتم اعطائهم حشيشة خضراء لدراسة اثرها كمسكن للألام. وقالت الشركة ان التجارب تقوم على اعطاء الحشيشة عن طريق الاستنشاق لانه يشكل اسرع وسيلة لادخال المخدر الى الدم. وقال الطبيب غيفر في رئيس الشركة ان الهدف من التجربة تحليل الآثار المسكنة للحشيشة على المرضى، وكذلك اثرها في التخفيف من الغشيان لدى مرضى السرطان الذين يخضعون لعلاج كيميائي.

## علاج تجريبي لأمع علي بالاشعاع الفانطيسي

■ بالم بيتش (الولايات المتحدة) - اف ب: يخضع بطالع العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الامريكى محمد علي حاليا لعلاج تجريبي يرتكز على تكنولوجيا الاشعاع الفانطيسي في محاولة للشفاء من مرض باركنسون. وكان محمد علي (56 سنة) قد خضع لخمس جلسات من علاج متقاعد اكد له امكانية شفائه من خلال الجلسات الفانطيسية الكفيلة باعادة انتاج «الدوبامين» الذي يؤدي نقصانه الى الإصابة بمرض باركنسون.



# العراق يدعو الكويت للاتعاظ من الاجتياح ويلمح لـ «اجراء وشيك» اذا فشلت زيارة بتلر



سيدة عراقية تعمي طفلها فتاح الاكسجين، بينما تنتظر اخبارات الحصول على أدوية (رويترز)

القويبات، وافاد بتلر انه سيلتقي مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي خلال زيارته التي تستمر يومين (يوبيو) للاسراع بالتحقق من ازالة اسلحة العراق المحظورة. واتهمت الصحف العراقية بتلر امس باطالة امد عمله بما يتناسب السياسة الامريكية التي قالت الصحف انها تهدف الى تمديد القويبات، وفي غضون ذلك حملت الصحف العراقية الكويت مسؤولية الاجتياح الذي مرت امس ثمانية اعوام على حدوثه. ودمت صحيفة (الثورة) ان الاعاظ والتصرف بعقلانية وموضوعية والتوقف عن ابداء العراق الخرى وروح اخرى والتفكير مليا بما تتركه سياستهم العنوانية من اثار سلبية على الاجيال القادمة. واتهمت الصحيفة الحكومة الكويتية بانهما حولت الكويت الى «مستعمرة امريكية» وبقرعة حلول لا يتوافق الامريكان عن امتصاص ضررهما.

في وقت سابق من الشهر الحالي، وقال باري شيد الخبير في فحص الحاضر النووي (نسبته الى نواة الخلية الحية) (DNA) ان الفحص لن يكون ذا جدوى اذ ثبت وجود سائل منوي بدون حيوانات منوية، ولذلك تم نقل الفحص الى معامل مكتب الحق كينيث ستار يوم السبت، وانها قد تدلي بالحق في هذا الاثام. ومن المقرر ان تجتمع هيئة التحقيق ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس (تفاصيل 2 ص)

## بغداد - من حسن حافظ: عمان - لندن - القدس العربي:

ببت ملاحم ازمة جديدة بين العراق والامم المتحدة لتلوح في الافق مع الحملة العنيفة التي استقبلت بها امس صنف بغداد رئيس الفتحشيين ويتشاور بتلر الذي بدأ زيارة هامة للعاصمة العراقية. وأشارت الصحف الى ان الحكومة العراقية ستستخذ «اجراءات» لم تحدد طبيعتها على ضوء النتائج التي ستسفر عنها مباحثات بتلر في بغداد. وقال بتلر الذي استقبلته الصحف العراقية بانتقاد لانع انه يرغب في انها مهمته في نزع اسلحة العراق المحظورة بأسرع ما يمكن ليتيح لجلس الامن الدولي رفع القويبات الشاملة التي فرضت على العراق عقب غزوه الكويت عام 1990. وابلغ بتلر الصحافيين عقب وصوله بغداد ان «هدفتنا الثابت هو انجاز ذلك بأسرع ما يمكن للوصول الى نهاية نفع نزع السلاح ليتمكن لجلس الامن المتفرق في مسالة

# ارتفعت درجة حرارته.. وامراء يقطعون اجازاتهم نقل الملك فهد الى المستشفى بعد اصابته بالتهاب القولون والمرارة

التي بثها التلفزيون السعودي حول انتقاله الى المستشفى، كما ظهر ايضا في الصورة عدد من الامراء الكبار من بينهم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وعبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع، ويدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، ومسعود بن عبد العزيز، ونواف بن عبد العزيز، وعبد المجيد بن عبد العزيز امير المدينة المنورة. وقالت مصادر مقربة من العاهل السعودي انه عانى من ارتفاع درجات الحرارة طوال الايام الخمسة الاخيرة، ولكنها بلغت درجة الخطر مساء السبت، مما استدعى نقله الى الرياض حيث اعطي جرعات كبيرة من المضادات الحيوية للسيطرة على الالتهاب في القولون والمناطق المحيطة بالمرارة. وازافت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية.

الذين تم الاستماع الى افادتهم وافادة دليلهم في مدينة كوثاباتو في جزيرة مبدناوا. وكانت رئاسة الاركاب الفيليبينية قد دعت في الشهر الماضي قولتها في جنوب البلاد الى الحذر بسبب معلومات لاهجرة الاستخبارات تشير الى احتمال وصول شخصان من الاسلحة الى الفتحشيين من مصرها الشرق الاوسط. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية.

# الجيش الفلبيني يوقف 5 سعوديين يشتبه في دعمهم للمسلمين الانفصاليين

الذين تم الاستماع الى افادتهم وافادة دليلهم في مدينة كوثاباتو في جزيرة مبدناوا. وكانت رئاسة الاركاب الفيليبينية قد دعت في الشهر الماضي قولتها في جنوب البلاد الى الحذر بسبب معلومات لاهجرة الاستخبارات تشير الى احتمال وصول شخصان من الاسلحة الى الفتحشيين من مصرها الشرق الاوسط. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية.

الذين تم الاستماع الى افادتهم وافادة دليلهم في مدينة كوثاباتو في جزيرة مبدناوا. وكانت رئاسة الاركاب الفيليبينية قد دعت في الشهر الماضي قولتها في جنوب البلاد الى الحذر بسبب معلومات لاهجرة الاستخبارات تشير الى احتمال وصول شخصان من الاسلحة الى الفتحشيين من مصرها الشرق الاوسط. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية.

# منظمة اسلامية تؤكد ان البانيا سلمت مصر اربعة اصوليين احدهم محكوم بالاعدام

تعد انتهاكا صارخا لحقوق الانسان» لان القانون الدولي «يحرّم ابعاد الشخص الى بلدان يحملان ان يكونوا فيها عرضة للانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان». و«لجنة حقوق الانسان الدولية» تابعة للمرصد الاعلامي الاسلامي الذي يديره ياسر توفيق السبيعي، المهتم بتأسيس تنظيم «طلائع الفتح» المنبثق عن «الجهاد»، وتطالب مصر بريطانيا بتسليمها السري الذي حكم عليه بالاعدام لادانته بالانطوط في محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق عاطف صديقي في 1993. ولم يتسن الحصول على اي تأكيد لنسب تسليم الأشخاص الاربعة من مصدر رسمي مصري. وكان اثنان بجنا المتحدث باسم وزارة الداخلية الالبانية اكد في الثالث من تموز (يوليو) الماضي ان ماجد مصطفى ومحمد هدي احتفظا في ثيرانا على يد مجهول قبل ذلك بيوم واحد. وقالت مصادر مطلعة في ثيرانا ان الشاين اخطفها وهما قيد الإقامة الجبرية بعد يومين من اطلاق سراحهما بعد توقيعهما لفترة وجيزة بسبب عدم اذلة لانتمائهما الى الانتماء الى منظمة ارهابية بناء على معلومات تلقاها الامن الالباني من الاستخبارات الامريكية، وحينذاك توقع هذه المصادر التي اتهمت الشرطة الالبانية نفسها بخطف الشاينين ان يتم تسليمهما الى بلد ثالث في الرابع من تموز (يوليو). وكان الصريان يديران جمعية «العاش الثراث الاسلامي» الخيرية التي تأسست في ثيرانا قبل عام.

الذين تم الاستماع الى افادتهم وافادة دليلهم في مدينة كوثاباتو في جزيرة مبدناوا. وكانت رئاسة الاركاب الفيليبينية قد دعت في الشهر الماضي قولتها في جنوب البلاد الى الحذر بسبب معلومات لاهجرة الاستخبارات تشير الى احتمال وصول شخصان من الاسلحة الى الفتحشيين من مصرها الشرق الاوسط. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية. وطلعت المصادر ان الالتهاب سيخفون مع فحوصات طبية.

# كلينتون قد يضطر للاعتراف بعلاقته الجنسية مع مونيكا واعضاء في الكونغرس لا يستبعدون بدء اجراءات لعزله



جديدة تجمع كلينتون ومونيكا أثناء حملة لجمع التبرعات عام 1996، ويتبادلان فيها الشئاق ايضا مع بعض الكلمات. وقد وصف حصى الجدل والتكهنات حول مستقبل كلينتون الرئاسي زورثا في كواليس الكونغرس مع تأكيد عدة مصادر على وجود بقعة منوية على قفطان مونيكا، واعرب عدد من اعضاء الكونغرس الجمهوريين عن قلقية لبدء اقتحامهم يان الكتب على المحكمة في ابداء اجراءات عزل ضد الرئيس الامريكى. ونقلت (CNN) عن ادهم سناؤله وكيف يستطيع الرئيس الذي اقسام على حيادية القانون والعدالة ان يبقى في البيت الابيض بعد ان بختت كذبه على المحكمة واحتقارها للثانوق؟ والى ذلك ذكرت انباء صحافية في واشنطن امس ان مونيكا قد التقت عددا من مساعدي المحقق كينيث ستار يوم السبت، وانها قد تدلي بالحق في هذا الاثام. ومن المقرر ان تجتمع هيئة التحقيق ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس (تفاصيل 2 ص)

## واشنطن - القدس العربي:

قال خضراء امريكويون ان ثبوت وجود «بقعة» البيوت الابيض مونيكا لويونسي اثر لقائه جنسي مزعوم مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون بعد مؤتمر سينا» بالنسبة لسنتليل الاربعة من مصدر رسمي مصري. وكان اثنان بجنا المتحدث باسم وزارة الداخلية الالبانية اكد في الثالث من تموز (يوليو) الماضي ان ماجد مصطفى ومحمد هدي احتفظا في ثيرانا على يد مجهول قبل ذلك بيوم واحد. وقالت مصادر مطلعة في ثيرانا ان الشاين اخطفها وهما قيد الإقامة الجبرية بعد يومين من اطلاق سراحهما بعد توقيعهما لفترة وجيزة بسبب عدم اذلة لانتمائهما الى الانتماء الى منظمة ارهابية بناء على معلومات تلقاها الامن الالباني من الاستخبارات الامريكية، وحينذاك توقع هذه المصادر التي اتهمت الشرطة الالبانية نفسها بخطف الشاينين ان يتم تسليمهما الى بلد ثالث في الرابع من تموز (يوليو). وكان الصريان يديران جمعية «العاش الثراث الاسلامي» الخيرية التي تأسست في ثيرانا قبل عام.

# لندن وباريس تتعاونان باستجواب عميلين بريطانيين سابقين هددنا بنشر تفاصيل مؤامرة لاغتيال القذافي

الساحق لحزب العمال في الانتخابات العامة قبل 15 شهرا. وفي اعقاب هذه التصريحات استحصلت الحكومة من القضاء على قرار لمنع الصحافة من نشر معلومات شايلر الذي فر الى الخارج واستمر في الكشف عن انشطته السابفة. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي حصلت صحيفة بريطانية على اذن حكومي بنشر ادعاءات ان جهاز الامن اخفق في ازالة خطر تفجير السفارة الإسرائيلية في لندن. وقال شايلر ان جهاز «ام اي» تلقى معلومات سرية قبل تفجير السفارة الإسرائيلية في لندن عام 1994، والذي ادى الى اصابة 13 شخصا، ولكنه لم يفعل شيئا. وقالت «صاندي تايمز» ان شايلر وتوملينسون يعترضان نشر تفاصيل عمليات التجسس في بريطانيا والخارج، وتعمل هذه الفضيحة اكبر تحد للحكومة العمال، واما ما تاكد ان «ام اي» تلجأ لاسلوب الاغتيال في محاربة الخصوم، فان «سياسة الاخلاق» التي اعلمها وزير الخارجية البريطاني رون كوك عند استلام العمال للسلطة ستكون موضع شك.

السبت الى ان «تريجل» شايلر سيتم «الاتاحة محاكمته في بريطانيا بتهمه فضح اسرار الدولة». ونقل شايلر الى قصر العدل في باريس حيث سيتمثل امام النيابة العامة في الساعات المقبلة. وقالت آني ماكون صديقة شايلر التي كانت برفقته في باريس ان ثلاثة رجال شرطة بملابس مدنية اقتحموا غرفته في فندق في باريس واصطحبوه معهم. اما توملينسون فقد اعتقل مباشرة بعد تلقيه مكالمة هاتفية من ماكون، وكان ينوي السفر الى نيوزلندا. ويعتقد توملينسون ان عملاء تعقبوه بعد خروجه من السفارة النيوزلندية. وهو يزعم ان المخابرات البريطانية ظلت تراقبه بعد ان انهى عقوبة السجن في سنين بلماش في لندن قبل ثلاثة اشهر، حيث سبق وان ادين بموجب قانون الاسرار الرسمية. وتمكن توملينسون من الهروب من بريطانيا بطريقة غير شرعية، واصفا قانون الاسرار الرسمية بالقبيد التي كان يعمل بها الاتحاد السوفياتي سابقا. وقال توملينسون انه وشايلر لا يمكنهما انتقاد عمل المخابرات في الداخل على وجهيهم. وتابع «يجب ان تكون قادرون على التعبير عن وجهات نظرنا في بلدنا دون خوف من السجن او المحاكمة». وعمل توملينسون

وتوملينسون هو ضابط سابق في المخابرات البريطانية تولى مهمة التجسس على «اغداء» بريطانيا في الخارج. اما شايلر البالغ من العمر 32 سنة وهو عميل سابق في جهاز «ام أي»-5، فقد اعتقل مساء السبت في فندق باريسي بناء لطلب تعاون قضائي ثان في شكل توقيف مؤقت تمهيدا لترحيله الى بلاده. وقال شايلر يهدد منذ بضعة اسابيع بنشر تفاصيل عن عمليات الاجهزة السرية على شبكة الانترنت كما تصدر الصفحة الاولى في «صاندي تايمز» امس حيث كشف عن مشروعاته مع توملينسون. وقالت الصحيفة ان شايلر الذي كانت مهامه أثناء عمله في المخابرات تتضمن متابعة اللغ اللببي والطع على عدد من العمليات السرية للاستخبارات البريطانية خطط لنشر تفاصيل المؤامرة التي اعدها جهاز المخابرات الخارجية «ام اي» على شبكة الانترنت هذا الشهر.

فيما هدد توملينسون بنشر تفاصيل مؤامرة اغتيال ثانية لـ «ام اي» 6، وألف كتابا يعترزم نشره في استراليا. وكان وزير الداخلية البريطاني جاك سترو قد اشار

تحررت الحكومة البريطانية بحزم لاسكات عميلين سابقين يابها فها في باريس قبل فترة قصيرة من عزيمتها نشر اسرار دولة. وافادت مصادر فرنسية رسمية ان بيغيد شايلر احد العميلين البريطانيين السابقين اللذين اوقفا في نهاية الاسبوع الماضي سيتمثل امام النيابة العامة، في حين اطلق سراح ويتشارد توملينسون ليل السبت/ الاحد بناء على امر قاضي التحقيق بسبب نقص الادلة. وجاء اعتقال شايلر قبل ساعات من تهديده كشف تفاصيل مؤامرة المخابرات البريطانية لاغتيال الزعيم وكادت الشرطة التحقيق الفرنسية قد اوقفت العميل السابق في جهاز «ام أي» 6، ويتشارد توملينسون البالغ من العمر 35 سنة بعد ظهر يوم الجمعة في احد الفنادق الباريسية ضمن اطار طلب تعاون قضائي في شكل استجواب قدمته السلطات البريطانية التي اشتبهت بعزمه على تأليف كتاب ينشره في استراليا حول نشاطاته السابفة في جهاز «أم أي» 6.

# طالبان تحتل موقعا للمعارضة ودبلوماسيون إيرانيون يفرون من مزار شريف

## وفد الامم المتحدة يغادر كابول

كابول- طهران- وكالات: أعلنت قوات حركة طالبان التي تسيطر على العاصمة الافغانية كابول امس الاحد انها حققت انتصارات عسكرية كبيرة في شمال افغانستان وانها استولت على مدينة شبرقان احد معاقل المعارضة، ويشير الراغبون العسكريون الى ان حركة طالبان باتت الآن تهدد بصمودها مباشرة المدينة الكبرى الوحيدة خارج سيطرتها وهي مدينة مزار الشريف، وأوضح المتحدث باسم الحركة لوكالة فرانس برس ان قوات المعارضة التي يقودها الجنرال عبد الرشيد دوستم تراجعت بعد نشوب معارك ضارية خلال اليومين الماضيين، وأكد المتحدث ان مدينة شبرقان باتت الآن بكاملها في يد قوات الحركة بعد هزيمة قوات دوستم، ولم يتم تأكيد تقدم قوات طالبان في الشمال من أي مصدر مستقل، وكانت اذاعة طهران أعلنت ليل السبت- الاحد ان الدبلوماسيين الإيرانيين في مزار الشريف في شمال افغانستان في طريقهم الى إيران بعد اعلان تقدم حركة طالبان باتجاه هذه المدينة الاستراتيجية.

وتحدثت وسائل الاعلام الإيرانية منذ يومين عن هجوم عسكري لحركة طالبان على نطاق واسع في منطقة مزار الشريف، يذكر ان احتمال سقوط هذه المدينة بين ايدي حركة طالبان سيكون ضربة قاسية لإيران التي كانت حتى الآن ستاندن زعيم الحرب عبد الرشيد دوستم ضد حركة طالبان، ومنذ سقوط كابول بين ايدي حركة طالبان في ايلول (سبتمبر) 1996 باتت مزار الشريف نقطة الارتكاز الوحيدة لإيران في شمال افغانستان على الصعيد الدبلوماسي والسياسي واللوجستي، وكان القسم الاكبر من المساعدة الإيرانية للسكان في شمال البلاد والقوات المناهضة لحركة طالبان تصل الى مطار مزار الشريف، وعارض إيران التي يحكمها رجال الدين الشيعة ميليشيا طالبان النسنية المتشددة التي تصفها بأنها «معتصبة»، ومنذ بروزها في افغانستان تتهم إيران الولايات المتحدة بساندة الحركة وباكستان بتقديم الدعم العسكري لها، ومنذ أشهر عدة عززت إيران بصورة ملحوظة التدابير الأمنية على حدودها مع افغانستان منتهية الحركة بالتورط في حلقة واسعة لتزوير المخدرات، ويتهم رجال الدين الإيرانيون حركة طالبان بـ «الاساءة الى سمعة الاسلام».

وقد رفضت الحركة عروضاً إيرانية لفتح حوار سياسي، وفي الأشهر الماضية أرسلت إيران وفوداً سياسية الى افغانستان وأعربت عن «قلقها» امام اخطام الحرب الأهلية في البلاد، ووسمها لا تزال إيران تدعم الرئيس السابق برهان الدين رباني التي اطاحت حركة طالبان، من جهة أخرى أعلنت الامم المتحدة امس الاحد انها علقت محادثاتهما مع طالبان بشأن عودة موظفي اغاثة اجانب الى العاصمة كابول نظراً لعدم تحقق أي تقدم خلال محادثات بشأن مفار وكالات الاغاثة جرت السبت، وقال برونيك سزبانسكي القائم بعمل منسق الامم المتحدة الذي يرأس وفد المنظمة الدولية في كابول للصحفيين «بالسلف المحادثات غير مثمرة، كانت مخيبة للامال بالنسبة لنا»، وكرهت الامم المتحدة طلبت اجراء محادثات مع حركة طالبان لخصم نزاع قائم بين طالبان ووكالات اغاثة غير حكومية، وطردت طالبان 35 منظمة غير حكومية من العاصمة الافغانية رفعت الانتقالات الى مبنى كلية للتطبيقية بلا كبراه أو ماء او نوافذ من المقرر ان تتولى تلك المنظمات تجديده بتكلفة تصل الى نحو مليون دولار، وقالت طالبان ان المنظمات غير الحكومية ستكون في مأمن وشكا موظفوها من تحرش طالبان بهم.

## شقيق سلطان بروناي يحذر من سيطرة الاسلاميين على بلاده

كابول- رويترز: قال شقيق سلطان بروناي امس الاحد ان اسلاميين متشددين يلقون الشهرة من مستشارين اجانب بدأوا يشدون قبضتهم على البلاد الغنية بالنفط، وحاول الامير جفري يلقبه من خلال تصريح علني نادر من جانبه التصدي لانتقادات اتهموه بتبديد مليارات الدولارات من ثروة سلطنة بروناي ودفع شركة اماديو اكبر شركات بروناي للافلاس، وفي الاسبوع الماضي اقال سلطان بروناي حسن بليقية الامير جفري من رئاسة وكالة الاستشارات في بروناي التي تسيطر على ثروات البلاد في الخارج، ورحب بالخطوة عدد كبير من الدبلوماسيين والسياسيين بوصفها خطوة لتطهير البيت من الداخل، ويعيش الامير جفري حياة مترفة ويفضل ان يتي بنفسه بعيداً عن الاضواء، وقال لروترز من خلال متحدث باسمه التغيير الذي جرى بالنسبة لرئاسة وكالة الاستشارات في بروناي يجب ان يغير قلق من يهتمون بمصالح بروناي، «تلك التغييرات هي تشديد لقيضة الامم المتحدة فيشندين سانداهم مستشارون اجانب تحركهم دوافع مشكوك فيها اقتصادياً تخبراً غير صحي على جلالة السلطان»، وقال مصدر قريب من الامير جفري ان علاقته بشقيقه سلطان بروناي لا تشوبها شائبة لكنه قلق من التأثير الذي يمارسه ايرانيون ويابون على سلطان بروناي، وقال مصدر قريب من الامير جفري ان علاقته بشقيقه سلطان بروناي لا تشوبها شائبة لكنه قلق من التأثير الذي يمارسه ايرانيون ويابون على سلطان بروناي، وأضاف المتحدث قوله «الامير جفري واسرته ومشروعات اعماله تخضع للعقاب لانها تمثل الوجه المتحضر المعاصر لبرونايا والذي يعززه المتشددون ومستشاروهم الاجانب القضاء عليه».

## لجنة الحقيقة والصراحة» تنهي تحقيقاتها حول التمييز العنصري في جنوب افريقيا

كابول- رويترز: توجه امس الاحد الرئيس الشيشاني اصلاص مشهود الى تركيا التي سيسافر منها الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر اسلامي دولي، ومسؤولون كبار في اقليم الشيشان الروسي الانفصالي قولهم ان مشهود قد سيسبقهم عطلة لعدة ايام في تركيا وسيصل الولايات المتحدة في السابع من اب (اغسطس) الجاري، ومنذ انتخابه رئيساً في العام الماضي قام مشهود بعدة زيارات للخارج شملت تركيا وبريطانيا والولايات المتحدة الا ان الزيارات الخارجية ما زالت تمثل نقطة حساسة بالنسبة للشيشان نظراً لسعيها للاستقلال عن روسيا، وتعتبر روسيا مثل هذه الزيارات زيارات خاصة او زيارات رسمية لرئيس جمهورية روسيا وليس دولة مستقلة ويشجع على المسؤولين الشيشان في هذه الرحلات استخدام وثائق سفر روسية، والتقى السبت رئيس وزراء روسيا سيرغي كيريتشكو مع مشهود في مدينة زرنان عاصمة منطقة الاوغوش المجاورة للشيشان، انتهت لجنة الحقيقة والصراحة منتصف ليل امس الجمعة 22 شهر من التحقيقات حول ماضي جنوب افريقيا بعد الاستماع الى حوالي 21 الف شهادة عن مرحلة الفصل العنصري، وكشف آخر شاهد، الدكتور ووتر باسون، المسؤول عن المختبرات السرية لنظام الفصل العنصري السابق ان هذا النظام طور ابحاثاً على الاسلحة غير التقليدية بمساعدة دول عدة من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا في خرق للعقوبات الدولية التي كانت سارية آنذاك، ويعتبر رئيس اللجنة ديموند توتو ان نجاحه الاكبر يتمثل في «اعادة الكرامة الى اولئك الذين عملوا كالعالة»، وقد استعان الاف الشهود منذ نيسان (ابريل) 1996 اعمال الازلال اليومي والقمع والعنف التي عانى منها المواطنون ابان حقبة الفصل العنصري، وردا على روايات الضحايا التي غالباً ما قوطعت بالبقاء جاءت اعترافات جلاذيمه السابق غير مباينة، وعلى مدى اشهر كشفت الشهادات السبل التي اعتمدت للحفاظ على تفوق البيض والاعمال الراهبية للمقاومة المضادة للعنصرية والصراع الداخلي على السلطة بين منظمات السود بالإضافة الى دور القوات الأمنية في هذه الصراعات، وقد شرح كل من الاحزاب السياسية، والقضاة، والصحافيون، والاطباء والمجموعات الدينية دوره ابان مرحلة الفصل العنصري، وردت شخصيات عامة مثل الرئيس السابق فريدريك وولكر وكويني مانديلا زوجة الرئيس نلسون مانديلا السابقة على اسئلة المحققين فيما رفض اخرون التكلم مثل الرئيس السابق بيتر بوتو وزعيم قبائل الزولو مانغوسو بوتو بوثليزي الذي لم يرد على اتهامات تتعلق بتواطؤ حزبه «انكاثا»، مع النظام العنصري، لكن بعض المترددين مثل الرئيس السابق لجهاز الشرطة السري ووجين دو كوك عاد وتحدث عن عمليات الاغتيال والخطف والتعذيب، وبعد 22 شهراً من الاستماع الى العذابات الماضية قال توتو انه «هاله سماع هذه الشهادات، مرحباً في الوقت نفسه بالتسامح الذي ابداه ضحايا الفصل العنصري ازاء جلاذيمه السابقين، لكن توتو الحاضر على جائزة نوبل للسلام في 1984 اعترف بان المصالحة لن تكون سهلة، فقد اظهر استطلاع للرأي نشر مؤخراً ان معدل اثنين من كل ثلاثة جنوب افريقيين يعتقد بان لجنة الحقيقة افسدت العلاقات بين المجموعات المختلفة، وستتوصل اللجنة الى نتائج التحقيق في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل اما تقريرها النهائي فسيصدر في العام المقبل بعد الاستماع الى كل طلبات العفو السياسي، وسيتمكن كل من ادلى باعترافاً كاملة واطهر دوافعه السياسية من الحصول على عفو يمنعه من تجديد الملاحقة القضائية كما سيكون في امكان الضحايا طلب تعويضات مادية بعد الاعتراف الرسمي بمعازرتهم في خلال تلك الحقبة.

## الرئيس الأندونيسي ينفي تدخل سوهارتو في إدارة شؤون الحكم

كابول- رويترز: قال شقيق سلطان بروناي امس الاحد ان اسلاميين متشددين يلقون الشهرة من مستشارين اجانب بدأوا يشدون قبضتهم على البلاد الغنية بالنفط، وحاول الامير جفري يلقبه من خلال تصريح علني نادر من جانبه التصدي لانتقادات اتهموه بتبديد مليارات الدولارات من ثروة سلطنة بروناي ودفع شركة اماديو اكبر شركات بروناي للافلاس، وفي الاسبوع الماضي اقال سلطان بروناي حسن بليقية الامير جفري من رئاسة وكالة الاستشارات في بروناي التي تسيطر على ثروات البلاد في الخارج، ورحب بالخطوة عدد كبير من الدبلوماسيين والسياسيين بوصفها خطوة لتطهير البيت من الداخل، ويعيش الامير جفري حياة مترفة ويفضل ان يتي بنفسه بعيداً عن الاضواء، وقال لروترز من خلال متحدث باسمه التغيير الذي جرى بالنسبة لرئاسة وكالة الاستشارات في بروناي يجب ان يغير قلق من يهتمون بمصالح بروناي، «تلك التغييرات هي تشديد لقيضة الامم المتحدة فيشندين سانداهم مستشارون اجانب تحركهم دوافع مشكوك فيها اقتصادياً تخبراً غير صحي على جلالة السلطان»، وقال مصدر قريب من الامير جفري ان علاقته بشقيقه سلطان بروناي لا تشوبها شائبة لكنه قلق من التأثير الذي يمارسه ايرانيون ويابون على سلطان بروناي، وأضاف المتحدث قوله «الامير جفري واسرته ومشروعات اعماله تخضع للعقاب لانها تمثل الوجه المتحضر المعاصر لبرونايا والذي يعززه المتشددون ومستشاروهم الاجانب القضاء عليه».

## كوهين يجري محادثات أمنية في الفلبين

كابول- رويترز: طار وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي الى الفلبين امس الاحد لاجراء محادثات متعلقة بقضايا أمنية قد تثير جدلاً قديماً شاب العلاقات بين الولايات المتحدة ومستعمراتها القديمة، ويتصدر جدول اعمال كوهين في الفلبين اتفاقية ايرمتها حكومتا واشنطن ومانايلا لم يتم التصديق عليها بعد تفحص الطريق امام عودة القوات الامريكية للفلبين في مهام تدريبية بعد مرور ست سنوات فقط على انسحابها من البلاد، وفي مفارقة ملحوظة يناقش كوهين خلال زيارته للفلبين سبل وضع الاتفاق موضع التنفيذ مع كل من الرئيس الجديد جوزيف استرادا ووزير الدفاع اورلاندو ميركادو اللذين شاركا بقوة قبل تسلمهما السلطة في الحملة التي ادت الى خروج القوات الامريكية من الفلبين عام 1992، وغير استرادا وميركادو من موقفيهما وتعهدا بشن حملة جديدة تدعو للتصديق على الاتفاق الذي يعرف باسم اتفاق القوات الزائرة و موافقة مجلس الشيوخ الفلبيني عليها حتى يمكن وضع موضع التنفيذ، ولم يدل كوهين بأي تصريحات لدي وصوله الى مانايلا قادماً من اندونيسيا، وقال مسؤولون امريكيون في وقت سابق ان وزير الدفاع الامريكي سيناقش خلال محادثاته في مانايلا سبل تسهيل وصول قوات امريكية الى الفلبين، ومن المقرر ان يجتمع كوهين اليوم الاثنين مع كل من استرادا وميركادو، وفجرت زيارة كوهين جدلاً قديماً حول الوجود العسكري الامريكي في الفلبين، وتعمدت الكنيسة وجماعات يسارية بتنظيم احتجاجات في الشوارع خلال زيارة كوهين التي تستغرق ثلاثة ايام.

## 80 قتيلا في مواجهات بين قوات هندية وباكستانية بكشمير



باكستاني وسط حطام منزله في مخزوا اباد التي تعرضت لصفعة مدفعية هندي امس (رويترز)

اللاحقة حشرت بعد ساعات، ثم عادت الطائرات الهندية الى الجزء الهندي من منطقة كشمير، من جهته، تعي في.في. تاك قائد القوات الجوية الهندية في سريناغار العاصمة الضخيمة لولاية كشمير الهندية الاتهامات الباكستانية بوصفها بأنها «عارية عن الصحة جملة وتفصيلاً»، وفي تصريح لوكالة فرانس 4، ليست هذه هي الحقيقة، ومسألة الانتهاكات ليست مطروحة لاننا لا نؤمن بجذوى الانتهاكات».

اللاجع، وذكرته المصادر العسكرية الباكستانية ان باكستان ابلغت رسمياً المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في المنطقة، بالانتهاكات فوق اربعة قطعات في الشطر الباكستاني من كشمير، وقد حصلت الانتهاكات فوق قطعات كبل وشاكوتي وبادنو وشاكوتي، وأضاف المصدر ان الانتهاك الاول وقع عند الساعة 9,15 بالتوقيت المحلي (15.4 تغ) وان الانتهاكات

باتهاك مجالها الجوي في منطقة كشمير ونفى مسؤول في القوات الجوية الهندية هذا التأكيد في امس نفسه، فقد أكد مصدر عسكري باكستاني في اسلام اباد ان اربع طائرات تابعة ل سلاح الجو الهندي اخترقت المجال الجوي الباكستاني بعد ان اجازت الحدود في منطقة كشمير، وقال المتحدث باسم سلاح الجو الباكستاني ان القوات الباكستانية ارغمت الطائرات الهندية على

## تجدد القتال بين الانفصاليين والقوات الصربية في كوسوفو

الاحقة حشرت بعد ساعات، ثم عادت الطائرات الهندية الى الجزء الهندي من منطقة كشمير، من جهته، تعي في.في. تاك قائد القوات الجوية الهندية في سريناغار العاصمة الضخيمة لولاية كشمير الهندية الاتهامات الباكستانية بوصفها بأنها «عارية عن الصحة جملة وتفصيلاً»، وفي تصريح لوكالة فرانس 4، ليست هذه هي الحقيقة، ومسألة الانتهاكات ليست مطروحة لاننا لا نؤمن بجذوى الانتهاكات».

اللاجع، وذكرته المصادر العسكرية الباكستانية ان باكستان ابلغت رسمياً المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في المنطقة، بالانتهاكات فوق اربعة قطعات في الشطر الباكستاني من كشمير، وقد حصلت الانتهاكات فوق قطعات كبل وشاكوتي وبادنو وشاكوتي، وأضاف المصدر ان الانتهاك الاول وقع عند الساعة 9,15 بالتوقيت المحلي (15.4 تغ) وان الانتهاكات

باتهاك مجالها الجوي في منطقة كشمير ونفى مسؤول في القوات الجوية الهندية هذا التأكيد في امس نفسه، فقد أكد مصدر عسكري باكستاني في اسلام اباد ان اربع طائرات تابعة ل سلاح الجو الهندي اخترقت المجال الجوي الباكستاني بعد ان اجازت الحدود في منطقة كشمير، وقال المتحدث باسم سلاح الجو الباكستاني ان القوات الباكستانية ارغمت الطائرات الهندية على

## سرقة مكتب «اف. بي. أي» في تيرانا

كابول- رويترز: طار وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي الى الفلبين امس الاحد لاجراء محادثات متعلقة بقضايا أمنية قد تثير جدلاً قديماً شاب العلاقات بين الولايات المتحدة ومستعمراتها القديمة، ويتصدر جدول اعمال كوهين في الفلبين اتفاقية ايرمتها حكومتا واشنطن ومانايلا لم يتم التصديق عليها بعد تفحص الطريق امام عودة القوات الامريكية للفلبين في مهام تدريبية بعد مرور ست سنوات فقط على انسحابها من البلاد، وفي مفارقة ملحوظة يناقش كوهين خلال زيارته للفلبين سبل وضع الاتفاق موضع التنفيذ مع كل من الرئيس الجديد جوزيف استرادا ووزير الدفاع اورلاندو ميركادو اللذين شاركا بقوة قبل تسلمهما السلطة في الحملة التي ادت الى خروج القوات الامريكية من الفلبين عام 1992، وغير استرادا وميركادو من موقفيهما وتعهدا بشن حملة جديدة تدعو للتصديق على الاتفاق الذي يعرف باسم اتفاق القوات الزائرة و موافقة مجلس الشيوخ الفلبيني عليها حتى يمكن وضع موضع التنفيذ، ولم يدل كوهين بأي تصريحات لدي وصوله الى مانايلا قادماً من اندونيسيا، وقال مسؤولون امريكيون في وقت سابق ان وزير الدفاع الامريكي سيناقش خلال محادثاته في مانايلا سبل تسهيل وصول قوات امريكية الى الفلبين، ومن المقرر ان يجتمع كوهين اليوم الاثنين مع كل من استرادا وميركادو، وفجرت زيارة كوهين جدلاً قديماً حول الوجود العسكري الامريكي في الفلبين، وتعمدت الكنيسة وجماعات يسارية بتنظيم احتجاجات في الشوارع خلال زيارة كوهين التي تستغرق ثلاثة ايام.

اللاجع، وذكرته المصادر العسكرية الباكستانية ان باكستان ابلغت رسمياً المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في المنطقة، بالانتهاكات فوق اربعة قطعات في الشطر الباكستاني من كشمير، وقد حصلت الانتهاكات فوق قطعات كبل وشاكوتي وبادنو وشاكوتي، وأضاف المصدر ان الانتهاك الاول وقع عند الساعة 9,15 بالتوقيت المحلي (15.4 تغ) وان الانتهاكات

باتهاك مجالها الجوي في منطقة كشمير ونفى مسؤول في القوات الجوية الهندية هذا التأكيد في امس نفسه، فقد أكد مصدر عسكري باكستاني في اسلام اباد ان اربع طائرات تابعة ل سلاح الجو الهندي اخترقت المجال الجوي الباكستاني بعد ان اجازت الحدود في منطقة كشمير، وقال المتحدث باسم سلاح الجو الباكستاني ان القوات الباكستانية ارغمت الطائرات الهندية على

## بث شهادة كلينتون مباشرة الى المحلفين بقعة على فستان مونیکا تنشر الذعر في البيت الابيض

دم او لعاب او شعر بيل كلينتون لبتمكنوا من المقارنة. ان ظهور هذا الفستان ثانية بعد ان ذكره في بداية التحقيق محامي لوينسكي الذي عاد ونفى الامر، كان له وقع القنبلة في البيت الابيض، وبعد مضي ستة اشهر على تحقيق كان يبدو وكأنه لن يصل الى نتيجة، عرف محيط بيل كلينتون تباعاً خلال هذا الاسبوع ان مونیکا لوينسكي ستدلي بشهادتها بعد حصولها على الحصانة الكاملة من المدعي المستقل، وانها مستعدة للاقرار بوجود علاقة جنسية بينها وبين الرئيس الامريكي وعن تعهد بينهما باخفاء العلاقة وانها سلمت الى كنيث ستار الفستان وتسجيلات وسائل كلينتون على الجيب الالى، وكان تسليم الفستان احد شروط كنيث ستار لتحصل مونیکا على الحصانة، وبحسب الخبراء يبدو ظاهرياً ان كلينتون كان يجعل هذه التطورات عندما وافق تحت الضغط على ان يدلي بشهادته في 17 اب (اغسطس)، وهو قرار ينطوي على مخاطرة كبيرة، فقد يجعله الاقرار بأنه كذب وبه تحت القسم في كاونون الثاني (نيابر) عندما انكر ان يكون على علاقة مع لوينسكي مذنباً بشهادة اليمين الكاذب، كما ان الاستمرار في الانكار والكتب في التحقيق الجنائي اعطز بركتيو، وكانت الصحف امسية المحلية الكبرى قد حثته يوم الجمعة على قول الحقيقة مهما كانت، في حين تشير الاحصاءات

الجديدة الى ان الرأى العام لا يصدقته، بحسب احصاء أجرته شبكة التلفزيون «أي بي سي» فان 68% من الشعب الامريكي (مقابل 5% في كانون الثاني/يناير) وافقون من ان كلينتون كان على علاقة بلوينسكي، ويشير 66% الى استيائهم من موقفه، الا انهم يؤكدون ان ذلك لا علاقة له باداء وظائفه الرسمية، لكن نسبة مؤيدي الرئيس لا تزال في كل الاحصاءات اكثر من 64%، وخلال ظهور علني وجيز يوم الجمعة في حقائق البيت الابيض صرح كلينتون انه ينتظر «بخارغ الصبر» فرصة للادلاء بشهادته، وقال: «سأفعل ذلك بشكل كامل وبصدق، وانا على عجلة من امرى للقيام بذلك، لكنني أمل في انكم تتركون انني لا اريد الالاء بأي تعليق قبل ذلك»، ويوم الجمعة ايضا، اعلن المدعي المستقل ستار انه يأخذ اجازة من دون راتب من مكتب الحاماة الذي كان يحتفظ بعلاقات مهنية معه، مع استمراره بالتحقيق في عدة مسائل متعلقة بكلينتون، ووضح ان مسؤولياتك بوصفه مدعياً مستقلاً (الاولوية) وانه سيستأنف نشاطاته كحامف دون تمكنه من ذلك، وكان ستار محامياً في مكتب كيركلاند واليس في شيكاغو الذي يدافع خصوصاً عن مصالح لوبي مصانع السجائر المعادي للرئيس بيل كلينتون، وكان يتقاضى حسب

بث شهادة كلينتون مباشرة الى المحلفين بقعة على فستان مونیکا تنشر الذعر في البيت الابيض

## واشنطن - من بريجت دوسو:

وتشغل فستان مونیکا لوينسكي الذي عثر على مختبر علمي تابع لكتب التحقيقات الفدرالية (اف بي أي) على بقعة بحسب عدة تلفزيونات امريكية الى مستند اثبات ضد بيل كلينتون، وهو ينشر الذعر في البيت الابيض في نهاية احد اصعب الاسبوع التي يعيشها الرئيس الامريكي، وكانت مونیکا قد سلمت الفستان يوم الاربعة الى المدعي المستقل كنيث ستار الذي حوله الى الـ «اف بي أي» ليتم فحصه، وسيخضع الفستان الى تحليل الحمض الرببي النووي (ايف دي ان) ثم سترسل النتائج الى المدعي المستقل، وبحسب الـ اف بي أي، قد تستغرق هذه التحاليل عدة اسابيع، ولم تحدد محطات التلفزيون ما قد تكون طبيعة البقعة، لكن مونیکا كانت قد اذكت لصديقتها لها ان الفستان ملوث بسائل منوي، وقالت وقتها ان اغسلها ابداء، وذلك بحسب مقطعات من محادثات هاتفية سرية تم تسجيلها من دون علم منها ونشرتها مجلة (نيوزويك) الاسبوعية، وانا كانت اقوال مونیکا محيطة فسيستمرزم العلماء عدة ايام لعزل العناصر الجينية التي تسمح بتحديد هوية الشخص المشار اليه، كما عليهم ان يحصلوا على عينه من



# خاتمي يحول شعار «حكم القانون» الى سلاح سياسي ضد المحافظين

طهران - من جوناثان ليونز:

نجح الرئيس الإيراني محمد خاتمي في العام الأول لتوليته السلطة في تحويل «حكم القانون» من شعار رنان لحملته الانتخابية الى سلاح سياسي قوي. واستطاع خاتمي الذي تسلمج بالدستور أن ينجح في تدعيم دور رئيس الجمهورية الضعيف ضد السلطات الرسمية المحدودة كما انتزع المكاتب الاخلاقية الرفيعة التي كان يتمتع بها منتقدوه من المحافظين.

ويقول المحللون أن خاتمي رجل الدين المعتدل الذي جاء من اقليم يزد الصحراوي والذي يحتفل اليوم الاثنيث بمرور عام على توليه الرئاسة أحدث ثورة في السياسة الإيرانية كما ضمن أن الشؤفيين الذي حصل عليه من أكثر من سبعين في المئة من الناخبين لا يمكن حرماته منه ولو بالقوة.

وقال جهانبهرز بهروز الذي يصدر نشرة مستقلة عن الشؤون الإيرانية «هناك تغيير كبير في آراء المواطنين. الجميع يتحدثون الآن عن حكم القانون». وقال بهروز لرويترز «هذا أمر حققه خاتمي وحده، فكل ما فعله كان باسم الدستور».

وفي الاسابيع الاخيرة تعرض برنامج خاتمي للإصلاح في إطار النظام الإسلامي لعدة انتكاسات كتكتيكية إذ نجح معارضوه المحافظون في البرلمان في عزل وزير الداخلية صاحب النفوذ القوي، كما حوكم عدة مدعي طهران وهو حليف للرئيس بتهمة الفساد.

وأغلقت المحاكم عددا من الصحف الليبرالية التي تتساند الرئيس أو يواجه بعضها تهديدا بالاعلاق.

وقبل خاتمي بدأ وبدأ في محاولة اصلاح كبير حتى الآن وبدأ في محاولة اصلاح آثارها، وتبدو لادلائ حاليا على أنه مستعد لتحويل النفوذ الشعبي الذي ناله الى



خاتمي

قوة سياسية حقيقية إذ اختار الاسبوع الماضي وزير الداخلية الجديد الذي يراس مجلس الأمن القومي.

وردا على تحذير التشدديين له بأنه يتحرك بسرعة كبيرة دافع خاتمي في خطاب هام عن حرية العقيدة للجميع بما في ذلك غير المسلمين.

وقال تعليق سياسي «قبل عام لم يكن هناك من يجرؤ على قول ذلك، لقد بدأ خاتمي يرد».

ونتيجة لذلك تبدو إيران مختلفة عما كانت عليه وقت تنصيبه في الثالث من آب (أغسطس) عام 1997.

الصورة التي اكتسبتها محبة الكثيرين. ورغم أن هذه التغييرات تبدو سطحية فانها تتعلق بجوهر الجمهورية الإسلامية التي تحتل الرموز مكانة هامة فيها.

وقال المحلل السياسي علي نازاري «أحدث خاتمي خلال العام الذي أمضاه في منصبه تطورات سياسية واجتماعية وثقافية لا يمكن العدول عنها».

ولكن على العكس فإن السياسة الاقتصادية كانت أقل نجاحا، إذ تشهد البلاد كسادا عاما.

وفي الواقع فإن الانتكاسات داخل الحكومة وهبوط اسعار النفط اجبرت خاتمي على تأجيل ما وعد به من اصلاح للسياسة الاقتصادية التي كانت مقررة في بداية الشهر الماضي. غير أن التقارير الصحافية افادت أنه قد يتناول القضية في خطابه بمناسبة مرور عام على توليه السلطة.

وبعد انقضاء الربع الأول من فترة رئاسته التي تمتد لاربعة اعوام يبدو ان الرئيس لم يتأثر بالقضايا الاقتصادية المتعددة التي تواجهها إيران.

وقال دبلوماسي غربي «المشاكل الاقتصادية تضعف النظام وليس خاتمي، ولكن يبدو أن احدا لا يلقى بالا لحقيقة أنه لم ينجح شيئا».

وفي تصريح هام لتلفزيون الاقتصاد المتداعي نجح خاتمي في الحد من التوتر مع دول المنطقة والقوة الأوروبية. وقد أعلنت إيطاليا أخيرا عن عرض تجاري قيمته 1.2 مليار دولار لإيران، كما أن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي أخذت في التحسن.

غير أن العلاقات مع الولايات المتحدة التي يعتبرها مجتمع الأعمال المحلي العلاج الناجح للمشكلة لا تزال محبطة على رغم دعوة خاتمي العلنية الى عدم «جدار عدم الثقة».

ليؤكد على صوته «كرجل عادي» وهي

زيدا من التفصيلات. واغضبت صحيفة توس المؤيدة لسياسات الرئيس الإيراني المعتدل محمد خاتمي المحافظين الذين اتهموها بانتقاص مبادئ الثورة الإيرانية. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية السبت أن مجموعة من المواطنين تجهزت أمام مقر الصحيفة وهددت بمهاجمة المبنى.

ويعتبر عماد الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي من الحلفاء القويين من خاتمي وانتقده أعضاء في السلطة القضائية من ضمنهم آية الله محمد يزدي كبير قضاة إيران لسماعه بصدور صحيفة.

وقال يزدي في خطبة الجمعة صرحها حديثه مهاجراني «لقد دأبت عن هذا (اصدار توس) كما لو كان في إطار القانون. لكنني أقول أنه خارج إطار القانون». وابتاع توس مئة ألف نسخة في اسبوع واحد وصدورها بعد ساعات معدودة من طرحها في الأسواق.

وذهب محمد طه رئيس تحرير صحيفة «الوقاق» الأهلية الى اتهام بعض الناشطين بالوقوف وراء هذا القرار خدمة لمصالحهم الذاتية. وزاد برقع دعوى قضائية لايقاف تنفيذ القرار، وحصل على فتوى من ديوان النائب العام لهذا الغرض، إلا أن مجلس الصحافة والمطبوعات لم يأخذ بها واعتبرها مجرد نصيحة غير ملزمة، وأصر على الضي في تنفيذ قراره دون ابطاء.

يذكر أن عدد صفحاتها 10 صحف يومية درجت على الصدور في ثماني صفحات. وكان هذا القرار آثارا جدلا واسعا على وسائل الإعلام، بعد أن نشلت محاولات باتفاق مبادئ الثورة الإيرانية. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية السبت أن مجموعة من المواطنين تجهزت أمام مقر الصحيفة وهددت بمهاجمة المبنى.

ويعتبر عماد الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي من الحلفاء القويين من خاتمي وانتقده أعضاء في السلطة القضائية من ضمنهم آية الله محمد يزدي كبير قضاة إيران لسماعه بصدور صحيفة.

وقال يزدي في خطبة الجمعة صرحها حديثه مهاجراني «لقد دأبت عن هذا (اصدار توس) كما لو كان في إطار القانون. لكنني أقول أنه خارج إطار القانون». وابتاع توس مئة ألف نسخة في اسبوع واحد وصدورها بعد ساعات معدودة من طرحها في الأسواق.

يذكر أن عدد صفحاتها 10 صحف يومية درجت على الصدور في ثماني صفحات. وكان هذا القرار آثارا جدلا واسعا على وسائل الإعلام، بعد أن نشلت محاولات باتفاق مبادئ الثورة الإيرانية. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية السبت أن مجموعة من المواطنين تجهزت أمام مقر الصحيفة وهددت بمهاجمة المبنى.

ويعتبر عماد الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي من الحلفاء القويين من خاتمي وانتقده أعضاء في السلطة القضائية من ضمنهم آية الله محمد يزدي كبير قضاة إيران لسماعه بصدور صحيفة.

وقال يزدي في خطبة الجمعة صرحها حديثه مهاجراني «لقد دأبت عن هذا (اصدار توس) كما لو كان في إطار القانون. لكنني أقول أنه خارج إطار القانون». وابتاع توس مئة ألف نسخة في اسبوع واحد وصدورها بعد ساعات معدودة من طرحها في الأسواق.

يذكر أن عدد صفحاتها 10 صحف يومية درجت على الصدور في ثماني صفحات. وكان هذا القرار آثارا جدلا واسعا على وسائل الإعلام، بعد أن نشلت محاولات باتفاق مبادئ الثورة الإيرانية. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية السبت أن مجموعة من المواطنين تجهزت أمام مقر الصحيفة وهددت بمهاجمة المبنى.

## تداعيات قرارات ادارية جديدة تهدد عدداً من الصحف السودانية بالتوقف

الخرطوم - من خالد التيجاني:

بدأ اعتباراً من أمس الأول السبت تنفيذ قرارات ادارية جديدة ينتظر ان تهدد بتداعياتها عدداً من الصحف السودانية بالتوقف عن الصدور.

فقد بدأ اعتباراً من السبت سريان القرار الذي كان اتخذته مجلس الصحافة والمطبوعات، وهو هيئة حكومية «تشرّف» على صحافة البلاد، ويتكون من أعضاء «منتخبين ومعينين»، بالزام الصحف السياسية الصادرة في الخرطوم بان لا يقل عدد صفحاتها عن اثنتي عشرة صفحة. وكانت هذه الصلح في الصحف التي يبلغ عددها 10 صحف يومية درجت على الصدور في ثماني صفحات.

وكان هذا القرار آثارا جدلا واسعا على وسائل الإعلام، بعد أن نشلت محاولات باتفاق مبادئ الثورة الإيرانية. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية السبت أن مجموعة من المواطنين تجهزت أمام مقر الصحيفة وهددت بمهاجمة المبنى.

ويعتبر عماد الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي من الحلفاء القويين من خاتمي وانتقده أعضاء في السلطة القضائية من ضمنهم آية الله محمد يزدي كبير قضاة إيران لسماعه بصدور صحيفة.

وقال يزدي في خطبة الجمعة صرحها حديثه مهاجراني «لقد دأبت عن هذا (اصدار توس) كما لو كان في إطار القانون. لكنني أقول أنه خارج إطار القانون». وابتاع توس مئة ألف نسخة في اسبوع واحد وصدورها بعد ساعات معدودة من طرحها في الأسواق.

يذكر أن عدد صفحاتها 10 صحف يومية درجت على الصدور في ثماني صفحات. وكان هذا القرار آثارا جدلا واسعا على وسائل الإعلام، بعد أن نشلت محاولات باتفاق مبادئ الثورة الإيرانية. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية السبت أن مجموعة من المواطنين تجهزت أمام مقر الصحيفة وهددت بمهاجمة المبنى.

ويعتبر عماد الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي من الحلفاء القويين من خاتمي وانتقده أعضاء في السلطة القضائية من ضمنهم آية الله محمد يزدي كبير قضاة إيران لسماعه بصدور صحيفة.

وقال يزدي في خطبة الجمعة صرحها حديثه مهاجراني «لقد دأبت عن هذا (اصدار توس) كما لو كان في إطار القانون. لكنني أقول أنه خارج إطار القانون». وابتاع توس مئة ألف نسخة في اسبوع واحد وصدورها بعد ساعات معدودة من طرحها في الأسواق.

يذكر أن عدد صفحاتها 10 صحف يومية درجت على الصدور في ثماني صفحات. وكان هذا القرار آثارا جدلا واسعا على وسائل الإعلام، بعد أن نشلت محاولات باتفاق مبادئ الثورة الإيرانية. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية السبت أن مجموعة من المواطنين تجهزت أمام مقر الصحيفة وهددت بمهاجمة المبنى.

ويعتبر عماد الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي من الحلفاء القويين من خاتمي وانتقده أعضاء في السلطة القضائية من ضمنهم آية الله محمد يزدي كبير قضاة إيران لسماعه بصدور صحيفة.

وقال يزدي في خطبة الجمعة صرحها حديثه مهاجراني «لقد دأبت عن هذا (اصدار توس) كما لو كان في إطار القانون. لكنني أقول أنه خارج إطار القانون». وابتاع توس مئة ألف نسخة في اسبوع واحد وصدورها بعد ساعات معدودة من طرحها في الأسواق.

يذكر أن عدد صفحاتها 10 صحف يومية درجت على الصدور في ثماني صفحات. وكان هذا القرار آثارا جدلا واسعا على وسائل الإعلام، بعد أن نشلت محاولات باتفاق مبادئ الثورة الإيرانية. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية السبت أن مجموعة من المواطنين تجهزت أمام مقر الصحيفة وهددت بمهاجمة المبنى.

ويعتبر عماد الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي من الحلفاء القويين من خاتمي وانتقده أعضاء في السلطة القضائية من ضمنهم آية الله محمد يزدي كبير قضاة إيران لسماعه بصدور صحيفة.

وقال يزدي في خطبة الجمعة صرحها حديثه مهاجراني «لقد دأبت عن هذا (اصدار توس) كما لو كان في إطار القانون. لكنني أقول أنه خارج إطار القانون». وابتاع توس مئة ألف نسخة في اسبوع واحد وصدورها بعد ساعات معدودة من طرحها في الأسواق.

يذكر أن عدد صفحاتها 10 صحف يومية درجت على الصدور في ثماني صفحات. وكان هذا القرار آثارا جدلا واسعا على وسائل الإعلام، بعد أن نشلت محاولات باتفاق مبادئ الثورة الإيرانية. وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية السبت أن مجموعة من المواطنين تجهزت أمام مقر الصحيفة وهددت بمهاجمة المبنى.

ويعتبر عماد الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي من الحلفاء القويين من خاتمي وانتقده أعضاء في السلطة القضائية من ضمنهم آية الله محمد يزدي كبير قضاة إيران لسماعه بصدور صحيفة.



الشيخ آدم أحمد يوسف (الى اليسار) زعيم جماعة الانصار، ضمن حزب الأمة المعارض من احد اعضاء الحزب (اف ب)

## استمرار تفاقم الوضع الانساني في جنوب السودان

الخرطوم - يو. بي. أي: أعلن مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

وأوضح مسؤول سوداني عن أعمال الإغارة في جنوب السودان أن الوضع الإنساني هناك «لا يزال ينتشر بخطر كبير فيما يموت العشرات يوميا».

## قيادي سابق في حركة فرقة يشهر اسلامه

الخرطوم - يو. بي. أي: اشهر قيادي سابق في «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وكان يونس دومي كاليو هو من القيادات السابقة في حركة فرقة في قطاع جبال النوبة، اشهر اسلامه عقب صلاة الجمعة في مسجد القوات المسلحة في العاصمة السودانية.

يشار الى ان يونس كاليو أحد القيادات التي انشقت على «الجيش الشعبي» وانضم الى الحكومة السودانية الخروطوم، وهو من منطقة جبال النوبة التي تستعنتها غالبية مسلمة، وكان سياسيا كاثوليكيا ويحمل دبلوما في علوم اللاهوت.

وأوضح حسن الترابي الأمين العام للمؤتمر الوطني الحاكم في السودان ان عدداً من قيادات قوة دفاع السودان (أي المجموعة التي يقتراسها الدكتور ريك مشار) اسلموا، غير انه لم يحدد اسم.

يذكر ان جدلا واسعا دار عندما أعلن الدكتور الترابي اسلام اربك طون اربك، أحد القيادات الموقعة على اتفاقية الخروطوم للسلام، ما تسبب في اربك مراسم الجنازة التي اقيمت لدفن ضحايا الطائرة العسكرية التي اودت كذلك بحياة نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح في شباط (فبراير) الماضي.

## شكوى سودانية الى الجامعة العربية ضد الاعتداءات الاريترية

القاهرة - اف ب: تلقت جامعة الدول العربية امس الأحد مذكرة رسمية من السودان حول الاعتداءات الاريترية المتكررة، على اراضيها، وفق ما أكد الأمين العام للجامعة ستحسرك لشرح «خطورة الاعتداءات الاريترية على السودان».

وقال سويدان في تصريح صحافي انه تسلم من مندوب السودان الدائم لدى الجامعة احمد عبد العظيم الشكوى التي تشكل صورة عن المذكرة التي قدمها وزير الخارجية السوداني مصطفى اسماعيل الى مجلس الأمن الدولي بشأن «العدوان الاريتري الاخير على السودان».

وقال سويدان ان السودان طلب من الجامعة دعم موقفه وابلاغ القادة العرب

وقال سويدان ان السودان طلب من الجامعة دعم موقفه وابلاغ القادة العرب

وقال سويدان ان السودان طلب من الجامعة دعم موقفه وابلاغ القادة العرب

وقال سويدان ان السودان طلب من الجامعة دعم موقفه وابلاغ القادة العرب

وقال سويدان ان السودان طلب من الجامعة دعم موقفه وابلاغ القادة العرب

وقال سويدان ان السودان طلب من الجامعة دعم موقفه وابلاغ القادة العرب

## اللجنة الوزارية للتوسط بين اثيوبيا واريتريا تعاود اجتماعاتها في واغادوغو

واغادوغو - اف ب: عاودت اللجنة الوزارية الافريقية للتوسط بين اريتريا واثيوبيا اجتماعتها امس الأحد في محاولة ليجاد حل للزراع

الحدود بين البلدين منذ ثلاثة اشهر.

وكانت اللجنة بدأت اجتماعاتها السبت بحضور وزراء خارجية بوركينا فاسو ابلاسيه ويدراوغو وجيبوتي محمد موسى شاهين وزيمبابوي ستسان مودينغي والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم.

ويشكل الوزراء مجموعة اتصال قررتها قمة واغادوغو في حزيران (يونيو) الماضي عددة اندلاع القتال.

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

واستقبلت المجموعة على حدة ولائقر

## اصدار صحيفة اصلاحية تحل محل صحيفة محظورة في ايران

طهران - رويترز: قال مسؤول صحفي إيراني انه تقرر اصدار صحيفة اصلاحية امس الأحد لتحل محل صحيفة توس التي حظرتها القضاة في طهران.

وتصدر دار النشر التي كانت تصدر صحيفة توس المحظورة الصحيفة اصلاحية الجديدة اقبالي ايمروز (شمس اليوم) وستعمل بها نفس مجموعة اقبالي ايمروز (شمس اليوم) المحظورة. وكانت صحيفة توس قد صدرت بدورها لتحل محل صحيفة الجامعة التي حظرتها محكمة استئناف الاسبوع الماضي.

وقال حميد رضا كلايبور عضو مجلس الادارة المنتدب بدار النشر التي تصدر الصحيفة لرويترز «الاسلاف رغم الجهود التي بذلتها وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي لم يوافق القضاة على إلغاء المحظور». ولكنه استنشر صحيفة اقبالي ايمروز الجديدة اعتباراً من امس.

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وقت

## القديس

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

## رئيس الاركان الاسرائيلي يتحدث عن «التهديد النووي» الايراني

■ القدس - اف ب: حذر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاوول موفناز أمس الأحد من ان الجهود الايرانية لتطوير السلاح النووي والصواريخ العبيدة المدى تهدد أمن اسرائيل. وأوضح الناطق باسم الجيش ان الجنرال موفناز صرح امام ضباط خدمون في مركز للدفاع المدني في وسط البلاد ان «ايران تبذل جهودا لتطوير صواريخ واسلحة غير تقليدية».

واشار رئيس الاركان الذي حل محل الجنرال امنون شاحك في الشهر الماضي الى ان «تضايف (الجهود بلوغ) هاتين الغايتين يشكل خطرا على المدى الطويل».

وكانت ايران قد اختبرت في 22 تموز (يوليو) الماضي بنجاح صاروخا جديدا يبلغ طوله 1300 كلم، مما يجعل معظم دول المنطقة وبينها اسرائيل والسعودية وتركيا ضمن مجاله.

ويقدر خبراء الصواريخ الاسرائيليين ان الصاروخ الايراني شهاب- 3 سيوضع قيد الاستخدام في غضون سنة في ايد تقدير.

واشارت الحكومة الاسرائيلية الى ان هذا الاختبار اجري قبل اشهر من التاريخ الذي توقعته الاستخبارات الاسرائيلية، واعتبرت ان ايران، وهي العدو الاساسي للدولة العبرية منذ الثورة الاسلامية في العام 1979، تزداد خطورة.

## رئيس الحكومة الرومانية يصل الى اسرائيل

■ بوخارست - اف ب: ذكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الروماني راود فازيلي وصل أمس الأحد الى اسرائيل في زيارة رسمية بدعوة من نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وسيجري فازيلي خلال زيارته التي تستمر اربعة ايام محادثات مع نتنياهو ورئيس الوزراء الاسرائيلي عمير ايلان ووزير احوال اعمال اسرائيليين وممثلين عن الـ 450 الف اسرائيلي من اصل روماني.

وقال المصدر نفسه ان فازيلي سيسوزر وعامل «الصناعات الجوية الاسرائيلية»، ونصب ضحايا محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية في القدس.

وستوقع اسرائيل ورومانيا اتفاقين لتعاون الثنائي اهدهما في المجال الزراعي والاخر في قطاع المال.

يذكر ان رومانيا تحلل الرتبة الثانية بين الشركاء التجاريين للدولة العبرية في اوروبا الشرقية بعد روسيا. ويبلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين 300 مليون دولار سنويا.

وكانت رومانيا الدولة الوحيدة في المعسكر الشيوعي السابق سابقا التي لم تقطع علاقاتها باسرائيل غداة الحرب العربية الاسرائيلية في حزيران (يونيو) 1967.

## تركيا تزود السلطة الفلسطينية بالمياه

■ عمان - ق ن: نسبت مصادر صحافية اردنية الى مسؤولين فلسطينيين قولهم ان الحكومة التركية وافقت على تزويد السلطة الفلسطينية بالمياه العذبة عن طريق بالونات ضخمة تقطرها السفن الى ميناء غزة.

ونقلت صحيفة (الحدث) الاسبوعية عن مصادر فلسطينية ان موافقة انقرة جاءت بناء على طلب تقدم به الرئيس ياسر عرفات خلال الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي لتركيا.

واضافت المصادر بان ثمن المياه التي ستزود تركيا بها السلطة الفلسطينية سوف تخصص من منحة كانت حكومتها قد تعهدت بدفعها للسلطة بقيمة خمسين مليون دولار لثلاثة اعوام ولم تدفعها حتى الان.

الجدير بالذكر ان اسرائيل تتحکم في 70 في المئة من مصادر المياه الفلسطينية.

## وفاة راهب كرملني رفضت اسرائيل الاعتراف بيهوديته

■ حيفا - اف ب: توفي الراهب الكرملني التابع لأحد أديرة حيفا، والذي رفضت اسرائيل الاعتراف بيهوديته دانيال روفيزين الخميس الماضي عن 76 عاما. واقيمت مراسم الدفن أمس الأحد في مقابر الطائفة المسيحية في حيفا كما افادت عائلته.

وكان روفيزين، المولود من ابوين يهوديين في بولونيا، اعتنق الكاثوليكية بعد نجاته من قبضة النازيين وساعد في انقاذ حياة مئات اليهود الذين اضطهروا ابان الحرب العالمية الثانية.

والتحق روفيزين بدير الرهبان الكرمليين في كراكوفيا في بولونيا قبل ان يهاجر الى اسرائيل العام 1950 حيث رفضت وزارة الداخلية الاسرائيلية منحه الجنسية بسبب اعتناقه الكاثوليكية.

واصدرت المحكمة الاسرائيلية العليا حكما في القضية عام 1962 اعتبرت بموجبه انه لا يحق لروفيزين ان يكون كاثوليكيا ويطلب بالجنسية كيهودي.

ولحظ القانون الاسرائيلي، بعد تعديلات عدة، ان كل شخص من ام يهودية ولم يعتقد دينيا آخر هو يهودي حكما، وكذلك من يتحول الى اليهودية طبقا للطقس اليهودية المنتهدة.

وتحاول التيارات الاصلاحية والحفاظة ادخال تعديل جديد على القانون يقبل بموجبه اي شخص يعتنق اليهودية حسب طقوس التيارات المذكورة. لكن الحاخامية الاسرائيلية الكبرى الخاضعة لسيطرة اليهود المتشددين ترفض حتى الآن التخلي عن تفسيرها لمفهوم من هو اليهودي. وهناك محاولات للتوصل الى تسوية لأرضاء التيارات المحافظة والاصلاحية نظرا للنفوذ القوي الذي تتمتع به في الولايات المتحدة الامريكية.

## اسرائيل تخفف بعض القيود على سفر الفلسطينيين

■ القدس - رويترز: قالت اسرائيل أمس الاول انها ستخفف قليلا من القيود التي تمنع الزوار الفلسطينيين والشاحنات الفلسطينية من التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شلومو دورو المتحدث باسم السلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة انه سيتم السماح بمرور 90 في المئة من الشاحنات الفلسطينية وعشر شاحنات صغيرة بالتنقل يوميا بين المناطق الفلسطينية. وأضاف روبرتز من مصلحة اسرائيل ومن مصلحة الفلسطينيين تحسين الوضع الاقتصادي الفلسطيني لان ذلك يعني أننا نستطيع التفاوض بشأن المسائل الدبلوماسية بدون ضغوط اقتصادية أو أمنية.

وأفاد دورو انه لم يسمح للشاحنات الفلسطينية بالسفر دون رفيق عبر اسرائيل منذ عام 1995 عندما تم اعتراض شاحنة فلسطينية ملغومة بينما كانت في طريقها الى هدفها المقرر. و اضاف ان التصاريح التي تمنح للفلسطينيين الذين يزورون عائلاتهم في غزة والضفة الغربية ستزداد من 600 الى ألف تصريح يوميا.

## معهد اسرائيلي: السلطة الفلسطينية تنظم مخيمات تدريب مناوئة لاسرائيل

■ القدس - ق ب: قال المعهد الاسرائيلي للدراسات في مجال وسائل الاعلام العربية في الشرق الاوسط ان السلطة الفلسطينية تنظم مخيمات صيفية للأطفال يتم فيها تدريبهم على اساليب القتال. و اضاف تقرير امه المعهد الاسرائيلي ان البرامج والنشاطات التي يتلقاها المشاركون في هذه الخيمات التي تشرف عليها حركة «فتح» الحزب الرئيس في السلطة الفلسطينية تتحمل عد دعاية مناوئة للدولة اليهودية، حيث حصل المعهد على الشراكة فيديو مسجلة تظهر أطفالا وهم يشندون ناشيد عن الجهاد ضد اسرائيل بالإضافة الى ناشيد تمجيد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وعرضت الدراسة الثانية من التفتزيون الاسرائيلي الجمعة ضمن نشرتها الاخبارية الرئيسية تقريرا مصورا حول هذه الخيمات والتدريبات التي تتم فيها. كما طالب عضو الكنيست ريفوفين ريفلين من حزب الليكود اليهودي بعد جلسة خاصة للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسبوع المقبل مناقشة الموضوع، وقال «انه اذا لم تلتزم هذه الخيمات الصيفية فلن تكون هناك جدوى من استمرار التفاوض على تنفيذ اتفاقيات اوسلو».

ورفض أمين عام شبيبة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في منطقة غزة سامر سنجلالي هذه الاتهامات، وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان الخيمات الصيفية محل الانتقاد تنظم من قبل جهات خارج السلطة الفلسطينية، مؤكدا ان السلطة تعمل من أجل تربية الجيل الناشيء على قيم السلام.

# عمرو موسى: القمة العربية امر مطروح والمشاورات قائمة

## الفلسطينيون يوجهون لاسرائيل تحذيرا نهائيا بوقف محادثات السلام

يشرحون بياحا من نتائج محادثاتهم الاخيرة مع اسرائيل. وقال موسى للمصاحفين عقب اجتماعه مع صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين والوفد المرافق له في القاهرة ان الجانب الفلسطيني «أبلغنا ان الاسرائيليين لم يتحدوا بجديفة خلال كل المفاوضة السابقة ولم يقدموا اي اقتراح جديد».

وأضاف «من الواضح ان المطلوب (من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية) اصاعمة الوقت، والفلسطينيون في غاية التشاؤم من اصاعمة الوقت ومن الطريقة التي يتعامل بها كل من قابلوهم (من الاسرائيليين)».

وقال «النتيجة في الواقع صفر».

وأوضح ان التقرير الذي تلقاه من الوفد الفلسطيني عن المحادثات الاخيرة لا يشمل «اي اجابفة معروضة من جانب اسرائيل بجانب تجاهلها للمبادرة الامريكية.. لدرجة ان الاسرائيليين انفسهم انكروا وجود مبادرة امريكية».

ومضى يقول «من الواضح لنا في ضوء التقرير الذي عرض (عليه) اليوم ومن حديث الرئيس ياسر عرفات معي في المغرب.. ان الوفد بهذا الشكل ينزلق نحو وضع مختلف تماما عما تعنيه المبادرة الامريكية او الموقف العربي والدولي الذي يريد من المفاوضات ان تصل الى عملية متوازنة».

وأضاف موسى ان «اسرائيل تريد دفع الامور بالكامل الى عملية اسرائيلية بالكامل وان على الفلسطينيين ان يقبلوا بشروط جديدة». مع عدم قبول الاسرائيليين بالمبادرة الامريكية.

وهذا هو الوضع الخطير المطروح حاليا.. وردا على سؤال ان كان هناك تعارض بين المبادرة الامريكية والمبادرة الفرنسية المصرية قال موسى «لا يوجد تعارض قانبالمادة الامريكية تتعامل مع موضوع اعادة الانتششار.. اما المشروع المصري الفرنسي الخاص بعقد مؤتمر دولي فهو يتعامل مع عملية السلام كتك وهي العملية التي اصحابها الثلث».

وقال «التأييد الدولي للمشروع المصري الفرنسي متوفر.. كما ان الاحاط الدولي من توقف عملية السلام موجود».

وعزا موسى الاصراع الى الربط بين فشل المبادرة الامريكية وعقد المؤتمر الدولي الى ان «عملية السلام مشككة تتعامل مع ابعاد دولية وتحاجها بخدمة الاستقرار العالمي.. وفشلها يؤدي الى المساس بالسلام والامن الدوليين».

ورحب عرفات بمطالبة لجنة القدس يوم الاربعة الماضي للدول الاسلامية بدراسة امكان قطع علاقاتها مع اسرائيل بسبب ما وصفته بالتوسع الاستيطاني في القدس. واجتمعت لجنة القدس وهي مجلس يضم دولا عربية واسلامية في المغرب الاسبوع الماضي.

وصف عرفات هذه الدعوة بانها في غاية الاهمية والايجابية والقوة.

واجتمعت اللجنة المؤلفة من 16 عضوا لمناقشة قرار اسرائيل لتوسيع حدود بلدية القدس وتعميق الروابط الادارية بين القدس والمستوطنات اليهودية القريبة من الضفة الغربية.

والنشأت اللجنة ايضا صندوقا لشراء ممتلكات للفلسطينيين في القدس وحثت الفاتكان على معارضة الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ودعت المسيحيين لقائمة المحاولات الاسرائيلية الرامية الى «تهويد» مدينة القدس.

واكد عمرو موسى ووزير الخارجية المصري ان مسالة عقد قمة عربية ما زالت مطروحة ويجري التشاور حولها بين الاطراف العربية حاليا.

وقال للمصاحفين عقب تقديمه امس تقريرا للرئيس المصري حسني مبارك حول مباحثاته في فرنسا ونتائج اجتماعات لجنة القدس في المغرب مؤخرا «ان القمة مطروحة ومن الواضح ان الفشل القاتم لعملية السلام وانتفاء وجود اي عنصر ايجابي يجعل التشاور العربي مهما».

واضاف ان هناك اقتراحات ايضا حول المؤتمر الدولي لدفع عملية السلام الذي اقترحه مصر وفرنسا حيث تتمثل الخطوات القادمة بهذا الصدد «باجراء اتصالات مع الولايات المتحدة الامريكية ودول اخرى من اجل بلورة بعض عناصر هذا المشروع المشترك».

ورفض الوزير المصري الاجابة على سؤال حول النقطة التي وصلت اليها المشاورات بشأن القمة العربية.

واستطرد وزير الخارجية المصري يقول «لا يبدو ان هناك تقدما لا في الوقت الحالي ولا طبقا لنقط الامور في المستقبل مع الاسف.. وان كنا نتسنى ان يكون هناك تقدم الا انه غير واضح عناصر اوامكانيات مثل هذا التقدم في ظل السياسة الاسرائيلية الحالية».

وحول المبادرة الامريكية قال عمرو موسى انها كانت مبادرة جيدة.

وكان عمرو موسى قد قال امس الاول ان الفلسطينيين

الضفة الغربية خلال ايام والا وجهت احتمال انهاء الجولة الاولى من محادثات السلام المبكرة.

واردف قائلا ان الاجتماعات بين الجانبين ستتوقف خلال بضعة ايام الا اذا قدم الاسرائيليون معجزة بقبول المبادرة الامريكية وقالوا انهم مستعدون للانتسحاب.

واجري المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون جولة غير حاسمة من المحادثات يوم الخميس.

وقال شعبت انه اذا لم يقدم الاسرائيليون اي شيء جديد يوجب انهاء المفاوضات مع الاسرائيليين او المبادرة الامريكية سيجري فريق المفاوضات الفلسطيني لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لكي يخبرها بانها جلس واستمع ولكن لم يحصل على جديد من الاسرائيليين.

وقال شعبت ان مجلس الوزراء الفلسطيني ركز على المازق الذي يواجهه السلام خلال اجتماعه الاسبوعي وانه سيطلب المساعدة الدولية اذا لم تسفر المفاوضات الحالية مع اسرائيل عن التوصل الى اتفاق.

واضاف ان هذا يدعم الموقف الفلسطيني باللجوء الى العالم بيشي للاقاد عملية السلام من الدمار الذي سيلحقه بها بنيامين نتانياهو ورئيس وزراء اسرائيل.

وقبل عرفات المبادرة الامريكية التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من 13 في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية واعانتها للحكم الفلسطيني مقابل الحصول على ضمانات أمنية للفلسطينيين، وتقاوم اسرائيل المبادرة وتقول انها تضرر بانها.

وتوضح تقارير صحافية اسرائيلية ان اسرائيل اقترحت حلا وسط يستلهم عشرة في المئة من اراضي الضفة الغربية.

ولكن الجانب الفلسطيني اوضح مرارا ضرورة قبول اسرائيل للمبادرة الامريكية دون اي تغيير.

وقال شعبت ان الاسرائيليين لم يقدموا في الوقت الحالي اي شيء يقرب من المبادرة الامريكية.

وتوقفت عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية لمدة 16 شهرا اساسا بسبب خطط الاستيطان في الاراضي المحتلة والعملية الانتحارية التي قام بها فلسطينيون ومساحة الاراضي التي يجب ان تتسحب منها القوات الاسرائيلية بالضفة الغربية.



يهود متطرفون يحدون ذكرى «هدم الهيكل» امس (رويترز)

## ادارة الاوقاف الاسلامية عززت الحراسة المتطرفون اليهود يخفقون في اقتحام المسجد الاقصى

وشدد الشيخ على ان المخاطر لا زالت تحدد بالمسجد الاقصى، وقال «نشاند الامة الاسلامية، وندق امامهم ناقوس الخطر، لان يتنبهوا الى ما يجري، والى ضرورة ان يقوموا بعمل جدي لحماية المقدسات من المخططات الصهيونية التي لا تنطلي على احد فهم يريدون تهويد المدينة وتغيير معالمها عبر الزحف الاستيطاني وهم قاموا بحملة استفزازات على بوابات المسجد رافقها استفزاز للفلسطينيين الذين وصلوا المسجد لاداء الصلاة».

واعلن الشيخ محمد حسين، مدير المسجد الاقصى المبارك، لاداء الصلاة امس في اقتحام المسجد الاقصى في حي حرمه في القدس المحتلة من نشاطات الحراسة في المسجد تحسبا من اقام المستوطنين اليهود على اقتحام المسجد، وقال «لقد وضعنا اكبر عدد ممكن من الحراس والسدنة والموظفين في مساحاته، وعلى بوابات المسجد، وبجهد الله كان الانتباه شديدا، ولم يتمكن اليهود من تحقيق مآربهم».

ويقول المتطرفون اليهود انهم يريدون اقامة الهيكل المزمع في اقتحام المسجد المبارك، وهو ما عبر عنه رئيس جماعة ما يسمى بانها الهيكل المزمع غرورش سلون بقوله «لا بد ان يبني الهيكل، فقد كان هذا حلم اليهود طوال ايل الف سنة في المهجر، هذا المكان «الاقصى» هو الشعب اليهودي، وهو مركز ديني وروحاني للشعب اليهودي».

ويقول الشيخ محمد حسين ان المخططات الجهنمية والاجرامية لبناء الهيكل المزمع، لا زالت مستمرة، وأضاف هذه الجماعات المتطرفة لا زالت مستمرة في مخططاتها، ولذلك فالسجد الاقصى المبارك في خطر طالما يخضع للاحتلال، فالامن للمسجد هو في زوال الاحتمال، ومع هذه الجماعات المتطرفة».

واشرف في هذا الصدد الى استمرار الحفريات اسفل المسجد الاقصى المبارك وقال الحفريات لم تتوقف يوما الى هذا اوجدا عبر حفرياتهم قدسا، جسدية اسفل القدس الحالية من الانفاق والحفريات، وأضاف «الحقيقة ان الحفريات قضية خطيرة تهدد اساسات الابنية ومنها المسجد الاقصى المبارك لذا فالخطر قائم مستمر».

وكانت الاستفزازات اليهودية مناسبة ذكرى ما يسمى بحرب الهيكلين الاول والثاني بدأت مساء الاول من امس حيث تدفق عشرات المستوطنين اليهود الى بلدة القدس القديمة، وبشكل خاص في محيط المسجد الاقصى المبارك حيث ردوا اشعاراتهم الاستفزازية وادوا طقوسهم الدينية اليهودية خارج بعض بوابات المسجد.

ورفع المتظاهرون بقيادة زعيمهم غرورش سالومو اعلاما اسرائيلية وحاولوا الدخول الى حرم قبة الصخرة والمسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين.

واجبرتهم الشرطة على التجمع قرب احد مداخل المسجد.

يشار الى ان الشرطة تمنع اليهود من الصلاة في هذا المسجد الذي يقول اليهود انه بني على الموقع المزمع

القدس - «القدس العربي»:

الحقق متطرفون يهود من جمعيته «حي قانان»، و«امنا» جبل الهيكل، امس في اقتحام المسجد الاقصى المبارك لاداء طقوسهم الدينية في باحته لمناسبة ما يسمى بدمار الهيكلين الاول والثاني، الا ان العشرات منهم قاموا بحملة استفزازات على بوابات المسجد رافقها استفزاز للفلسطينيين الذين وصلوا المسجد لاداء الصلاة».

واعلن الشيخ محمد حسين، مدير المسجد الاقصى المبارك، لاداء الصلاة امس في اقتحام المسجد الاقصى في حي حرمه في القدس المحتلة من نشاطات الحراسة في المسجد تحسبا من اقام المستوطنين اليهود على اقتحام المسجد، وقال «لقد وضعنا اكبر عدد ممكن من الحراس والسدنة والموظفين في مساحاته، وعلى بوابات المسجد، وبجهد الله كان الانتباه شديدا، ولم يتمكن اليهود من تحقيق مآربهم».

ويقول المتطرفون اليهود انهم يريدون اقامة الهيكل المزمع في اقتحام المسجد المبارك، وهو ما عبر عنه رئيس جماعة ما يسمى بانها الهيكل المزمع غرورش سلون بقوله «لا بد ان يبني الهيكل، فقد كان هذا حلم اليهود طوال ايل الف سنة في المهجر، هذا المكان «الاقصى» هو الشعب اليهودي، وهو مركز ديني وروحاني للشعب اليهودي».

ويقول الشيخ محمد حسين ان المخططات الجهنمية والاجرامية لبناء الهيكل المزمع، لا زالت مستمرة، وأضاف هذه الجماعات المتطرفة لا زالت مستمرة في مخططاتها، ولذلك فالسجد الاقصى المبارك في خطر طالما يخضع للاحتلال، فالامن للمسجد هو في زوال الاحتمال، ومع هذه الجماعات المتطرفة».

## نتنياهو يهاجم زيارة اعضاء حزب العمل للولايات المتحدة

■ القدس - رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وحزب الليكود الحاكم امس الاحد ان الزيارة التي يقوم بها وفد من اعضاء حزب العمل للولايات المتحدة للدعاية لبرامجهم غير مناسبة وتضر باسرائيل.

وقال بيان ليكود «من المناسب توجيه نقد مشروع الا ان من الخطا انطلاق كاتلاسون للمهاجرة في اروقة الحكومة الامريكية».

وقال شاي بازاك الناطق باسم نتانياهو لاذاعة اسرائيل ان هذه الرحلة في هذا الوقت خاطئة وسيئة.

ومن المقرر ان يلتقي ايهود باراك زعيم حزب العمل وثلاثة اخرون من نواب حزب العمل في الكنيست مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ومستشار الامن القومي ساندي بيرغر واطباء من الكونغرس، ولم يحدد اي لقاء لاعضاء حزب العمل مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون او نائبه آل غور.

وقال مكتب باراك في بيان الرحلة تهدف الى تقديم بديل اقترحه نصف الشعب على الاقل».

وبحث حزب العمل الذي خسر اخر انتخابات عامة بفارق ضئيل في عام 1996

## ارتفاع الأصوات المندابية بانتخابات برلمانية مبكرة في اسرائيل

■ القدس - ق ب: اشارت تقارير عربية الى ازدياد احتمالات اجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل بعدما تزايدت الاصوات المندابية والمؤيدة بما في ذلك من داخل الائتلاف الحكومي لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية للكنيست ولرئاسة الوزراء في ضوء التطورات الاخيرة في الساحة السياسية الاسرائيلية.

وذكرت انباء نشرت امس ان شخصيات عديدة من داخل الائتلاف الحكومي بشكل خاص صرحوا انها انتخابات تشريعية جديدة والذي كانت اقترحتها المعارضة اليسارية، وضوت الى جانب عدد من اعضاء الائتلاف الحكومي، وكذلك الوضع الحساس والوجع الذي ترضه بشعبية حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

حزب «العمل» المعارض في الشارع الاسرائيلي بسبب التصريحات والتعهدات المتعصبة التي ادلى بها الاسبوع الماضي عضو الكنيست اوري ادي

## يحتج شهرا آخر لاكمال العلاج الكيماوي.. والشعب بدأ الأعداد لاستقبال حافل له العاهل الاردني يتابع قضايا بلاده من «مايو كلينيك»

عمان - «القدس العربي»  
من بسام بدرارين:

أغلب التقديرات والمعلومات في عمان تؤكد ان العاهل الاردني الملك حسين، الذي يقبع حاليا في مشفى «مايو كلينيك» الامريكى المشهور لن يتعافى من العودى في بلاده قبل شهر اضافي بعد رحلة علاجية طويلة اشد من اربعين يوما، حيث تكثرت شخصيات رسمية وطبية وعلمية في الرحلة العلاجية ان الاطباء قرروا ان لا يعود العاهل الاردني الى عمان قبل انتهاء المرحلة الثانية من العلاج الكيماوي الذي يتلقاه، وهذه المرحلة لن تنتهي قبل اربعة اسابيع سيتمكن بعدها الملك حسين من العودة الى بلاده.

ويخضع الملك الاردني، الذي يعاني من سرطان بالعدغ الليمفاوية، الان لخطة علاجية طويلة قسمت الى ست مراحل يتلقى خلالها علاجيا كيماويا، وكان لافتا للنظر ان العاهل الاردني قرر الاعلان لشعبه والعالم عن وضعه الصحي بصراحة متناهية لافتا واحتراما شديدا من قبل الاردنيين، حيث خاطب شعبه في رسالة تلفزيونية مسجلة قائلا: «ساعد عندما يحتاجني اي اردني».

وعلميا لم يعد الوضع الصحي للعاهل الاردني خطيرا فقد اضطر الاطباء للعلاج الكيماوي بعد موجات من ارتفاع درجات الحرارة تسببت بابعاء شديدة للملك المضرم، وتبين ان سببها عودة نشاط الخلايا المرضية، وتقول المصادر الرسمية بعد انتهاء مرحلة العلاج الكيماوي وان جسم الملك استجاب للعلاج الكيماوي بصورة جيدة، حيث تخضع من درجة الحرارة المرتفعة، وبدأ التريكين على معالجة الالتهابات اللاحقة للمرض، وتطبيق الأثار الجانبية للكيماوية.

وتلقت الصحف الرسمية الأردنية اسم عن مسؤول بارز مراقب للملك حسين قوله ان الاعلان عن سبب العلاج جيد جدا، وان العودة الاردنية لسبب مسألة يقرها الاطباء، والطاقت الطبي، فيما تراقب ملكه وجهته الملكة نور، وليديه الامير حمزة والاميرة عائشة.

وأخبر الملك مواطينه انه يتابع اخبارهم اول باول عبر شبكة الانترنت الدولية في جناحه في المشفى الامريكى، وطمأنهم على وضعه الصحي، فيما اشتغل قسم الانترنت في السفارة الاردنية في واشنطن باستقبال مئات الرسائل التي تطمئن على صحة الملك حسين.

وحسب مصادر مطلعة جدا فان الملك حسين اظهر

## حماس تؤكد ان علاقاتها مع الاردن «عادية وطبيعية»

عمان - يو بي اي: قال الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاردن ابراهيم غوشة ان علاقات الحركة بالاردن علاقات عادية وطبيعية، نافية ان تكون الاتصالات بين الجانبين مقطعة كما ذكرت بعض الاثبات. وقال غوشة في تصريحات ليو تانديت برنس انترناشنال امس حول انباء ذكرت ان الادارة الامريكية تمارس ضغوطا على بعض المسؤولين لقطع علاقاتها مع حماس، ان الحركة استطاعت ان ترسخ علاقات جيدة وطبيعية مع عدد من الدول العربية والاسلامية طيلة ثمانى سنوات وتمت ترسيه هذه العلاقات على اساس حشد الدعم الرسمي العربي والاسلامي للقضية الفلسطينية وعدم تدخل حماس في الشؤون الداخلية للدول العربية

## مطران القدس والشرق الاوسط للكنيسة الاسقفية رباح ابو العسل لـ «القدس العربي»:

الكنيسة العربية لن تعترف بالشذوذ الجنسي ولا مكان للانقسامات الدينية في العالم العربي

عمان - «القدس العربي»  
من سلوى كنانة:

توجه المطران الفلسطيني رباح ابو العسل، مطران القدس والشرق الاوسط للكنيسة الاسقفية، الى مدينة كاتريبري في جنوب بريطانيا في منتصف شهر تموز (يوليو) الماضي للمشاركة في مؤتمر لامب، الذي جمع اساقفة الكنيسة الانجليكانية من مختلف أنحاء العالم، ووقف مدافعا عن المجمع الشرقي والحضارة العربية والاسلامية والقضية الفلسطينية.

ويصفه رباح عابا على طرانية تشمل فلسطين والاردن واسرائيل ولبنان وسورية، فقد وجد المطران ابو العسل نفسه وسط منازعات عديدة وصعبة مع الاساقفة القدامين من مختلف أنحاء العالم، لناقشة قضايا لاجئين واجتماعية وسياسية تهم الكنيسة الانجليكانية، لا سيما وان المطران هو ناشط سياسي داخل فلسطين ومارشها، وهو مقرب من الرئيس ياسر عرفات، وساهم في عملية السلام العربية الاسرائيلية منذ بدايتها.

ومن المواضيع التي سوف يسلصع الاساقفة التوصل الى موقف حوله قبل نهاية مؤتمر لامب، الذي يعقد كل عشر سنوات هو موضوع الاباحية والشذوذ الجنسي، فهل تعترف الكنيسة الاسقفية بالشذوذ، وهل تؤيده، وهل تعترف بزواج النكسر من الذكر والانثى من الاثني؟ فسهاك من الاساقفة الانجليكانيين حتى نهاية الاسبوع القادم، وخاصة القدامين من الدول الافريقية وجنوب شرق آسيا، من يعادي فكرة اعطاء الاعتراف للشذوذ بشدة، لكن هناك فهم ايضا من يرى انه من المناسب والتيسر الشاذ وان يصبح كاتنا.

ويقر المطران رباح ابو العسل ان بعض المجتمعات يعتقدون ان الانسان الشاذ يولد مع هذه الصفة، وان الشذوذ ظاهرة انسانية طبيعية، ولكن هناك ايضا من يعتقد ان الظاهرة هي بمثابة مرض يمكن للانسان ان يشفي منه.

ويوضح المطران ان الشذوذ موجود في العالم العربي، ولا بد من الاعتراف بوجوده، ولكن الكنيسة الاسقفية في ذلك تعطي ذلك صفة شرعية، فحين نؤمن بان هدف الزواج هو انجاب الأطفال، فكيف يجوز اذا ان تقدس الكنيسة زواجا بين الذكر والذكر او بين الانثى والانثى؟

ويضيف المطران رباح، «نحن نعتبر هذا شذوذا جنسيا، وان كنا نعترف بوجوده نحن لا نقبل بالعلاقات الجنسية الشاذة، نحن مسيحيون عرب، ويرى المطران رباح ان اعطاء الكنيسة في القدس الشرقية مثل هذه العلاقات يمكن ان تؤدي الى نتائج سلبية للغاية». سوف يتكلم المطران في الاثني في البلاد المقدسة منا، وهذا سوف يؤثر سلبا على العلاقة بين هذه الالطانات، وبين هذا المرض».

التكثس الاسقفية في المنطقة، بالاضافة الى ان الانسان يولد ان يشفي من هذا المرض».

وموضوع الجنس هو ليس الموضوع الوحيد الذي يتخذ منه مطران القدس موقفا معارضا لوقا بعض الاساقفة في البلدان الغربية، ففي الايام الاولى من



الملك حسين

قاعة بعض السياسيين ان الملك حسين لن يجري تغييرا وزاريا وهو خارج البلاد، لكن مراقبين آخرين اعتبروا ان اجراء هذا التغيير هدف مقصود بحد ذاته ان، واعتبروا ان فرصة الحكومة بالاستمرار ما زالت ضيقة.

وفي الاثناء ايضا قرر الجدل الداخلي المحوم حول قانون المطبوعات المتشدد الذي اصدرته حكومة الجاهلي، حيث انتقدت اللجنة القانونية المختصة في البرلمان وبعد مداوات واسعة من اقرار تعديلها على مشروع قانون الحكومة، وارسلت اللجنة صياغتها المقترحة الى المجلس النيابي لاتخاذ القرار الاخير، وبهذه الحالة انتقلت المعركة السياسية بين الامم والقانون والحكومة الى مجلس النواب بعد اروقة اللجنة البرلمانية الفعالة.

واعتمدت اللجنة المختصة بتعديلات جوهرية على مشروع الحكومة اغضبت اصدار الصحف وحضرت هذا الحق بالسلطة القضائية، وخفقت الشروط المالية لاسماد الصحف اليومية والاسبوعية، وخفقت من دائرة القويوات التي نص عليها قانون مشروع الحكومة.

## تنتج تحقيقات الحركة باغتيال مسؤولي العسكريين

تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

وتعقبيا على تهجمات مسؤولي الامم الوصائي لسلطة الحكم الذاتي، الصرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي: «تاتي تفوهات غير مسؤولة لاثني من مسؤولي من السلطة الوصائي بحق الحركة وقادتها وادورها الوطني في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من مسيرة شعبنا لاستعادة حقوقه لتحرير استجناحنا واستنارة واسعة في صفوف أبناء شعبنا وكرتينا... واصف «انا في حركة «حماس» نرى في الاتهامات التي كاهها المدعون ارحوم وبحلان الحركة وجولة تحقيقات اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني نفتت هذه المزاعم ايضا وهو ما ستدعيه حماس في نتائج تحقيقاتها.

## دمشق تدعو لانهاء مسرحية تبادل الادوار بين اليمين واليسار في اسرائيل

دمشق - ب: شككت الصحف السورية بصحة الانقسامات الداخلية الاسرائيلية حيال السلام في الشرق الاوسط واصطاله للمازق الطير الحالي، واصفة ما يجري بين اليمين واليسار بأنه «مسرحية» تستهدف تسويق المخططات الصهيونية وتبادل الادوار.

وقالت صحيفة (الثورة) في تعليق رئيس لها اس من الصهيونيين بسبب سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حول السلام الملتصقة بتبديل وتعميم وحل التكتيش مسائل ينبغي التعامل معها من زاوية الهروب من استحقاقات السلام والتوصل من التزاماتها وكسر الحصار الولوي.

واضافت انه لافرق بين أقصى اليمين وأقصى اليسار والحائضين واحتراف التطرف الديني وغلاة الصقور، مؤكدة ان مشروعا بالاشارة «المسرحية» مسؤولة اسرائيل عن احباط عملية السلام، موضحة ان عدم قيامها بذلك سيغني تنصلها السافر من عملية السلام وتهربا فاضحا بعد ان اصيحت الكرة الى يديها.

## الحكمة العليا ردت التماسا تقدم به صحافي فلسطيني تمنعه اسرائيل من مغادرة غزة



الصحافي الفلسطيني طاهر شرف

القدس - اف ب: ردت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الأحد التماسا تقدم به صحافي فلسطيني من قطاع غزة تمنعه اجهزة الامن الاسرائيلية من مغادرة القطاع ودخول اسرائيل.

وجاء في حثييات الحكم الصادر في قضية طاهر شرف (35 عاما) المنوع من مغادرة غزة منذ اواخر العام 1995 انه «يقترح ان تحال القضية لدخوله اسرائيل واقتدر الى لجنة فلسطينية اسرائيلية مشتركة للنظر في الموضوع».

لكن قرار القضاة الثلاثة اوضح ان بإمكان شريحت الذي يعمل لصالح وسائل اعلام اجنبية مغادرة القطاع والتمسك بمسبب ارتفاع على الحدود المصرية.

وقال محامي الدفاع بان اسان هذا قرار غير عادل لكنني تتوجه الى هذه اللجنة التي يتحدثون عنها، واصف «ما اشعر به هو ان اسرائيل تريد التضييق على التغطية الصحافية التي يقوم بها شريحت خصوصا تغطيته الموضوعية لخبار وقضايا الحركات الاسلامية المعارضة».

وتبور اجهزة الامن الاسرائيلية القيود التي تفرضها على حركة شريحت بحجة انه مقرب من حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقال شريحت في حديث لوكالة فرانس برس انه «لا اقر بمتصف ويدل على ان اسرائيل تحظر وتقييد حرية الصحافة الفلسطينية (...)، ولكني لن استسلم وسواصل السعي للحصول على حقي».

## سجون اسرائيل من دعاة السلام يعيدون بناء منزل فلسطيني دمره الجيش

القدس - اف ب: قام سجنين اسرائيليين من دعاة السلام امس الاول في القدس بمساعدة فلسطينيين على اعادة بناء منزلهم بعد ان دمره الجيش الاسرائيلي.

واكد جيف هالبر الناطق باسم لجنة مكافحة تدمير المنازل لوكالة فرانس برس «انها المرة الاولى التي يوزع الاسرائيليون والفلسطينيون جهودهم لاعادة بناء منزل من يكت يزعج احدا دمره الجيش».

وصاحب المنزل الواقعة في اسفل قرية عناتا قرب مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية هو سليم شوارمة عامل بناء ولا سبة اولاد.

وامام عشرات المراسلين قامت المجموعة بتنظيف الموقع وجلبت معدات بناء، وفي التاسع من تموز (يوليو) الماضي دمر الجيش المنزل بحجة عدم توفر ترخيص بناء ما ادى الى وقوع مواجهات مع السكان الفلسطينيين. واصيب 11 متظاهرا بجروح بينهم صبي في الـ 15. وقال هالبر انه تم تشييد جميع المساكن المجاورة ومنها اكواخ البدون من دون ترخيص بناء وصدر بالتالي امر بتدميرها.

والفلسطينيون من ان اسرائيل تمنعهم بصعوبة ترخيص بناء في القدس الشرقية منذ ان احتلت وضمت هذا القسم من المدينة في 1967. وكان شوارمة طلب اربع مرات بالرجوع الى ترخيص بناء، ولم يتدخل الجيش امس الاول بالرغم من ان اعمال اعادة البناء التي تستغرق اسبوعا واحدا وتبلغ تكاليفها نحو 20 الف دولار غير مشروعة.

لان انصار السلام يتوقعون تدخل قوى الامن الاثني. وقال هالبر ان «غالبية العاملين في الادارة العسكرية متدينون بالتالي لا يعملون السبت، والاحد يوم عطلة ا يحتفل اليهود بتدمير الهيكل الثاني. فانهم على الأرجح سيأتون الاثني».

ومهما حصل تعزز العلاقة الفلسطينية البقاء في منزلها. وقال شوارمة لوكالة فرانس برس «سابقى هنا وان دمروا المنزل. لن اغادر هذا المكان وليس لدي اي مكان آخر يمكنني اللجوء اليه».

## سجون اسرائيل من دعاة السلام يعيدون بناء منزل فلسطيني دمره الجيش

القدس - اف ب: قام سجنين اسرائيليين من دعاة السلام امس الاول في القدس بمساعدة فلسطينيين على اعادة بناء منزلهم بعد ان دمره الجيش الاسرائيلي.

واكد جيف هالبر الناطق باسم لجنة مكافحة تدمير المنازل لوكالة فرانس برس «انها المرة الاولى التي يوزع الاسرائيليون والفلسطينيون جهودهم لاعادة بناء منزل من يكت يزعج احدا دمره الجيش».

وصاحب المنزل الواقعة في اسفل قرية عناتا قرب مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية هو سليم شوارمة عامل بناء ولا سبة اولاد.

وامام عشرات المراسلين قامت المجموعة بتنظيف الموقع وجلبت معدات بناء، وفي التاسع من تموز (يوليو) الماضي دمر الجيش المنزل بحجة عدم توفر ترخيص بناء ما ادى الى وقوع مواجهات مع السكان الفلسطينيين. واصيب 11 متظاهرا بجروح بينهم صبي في الـ 15. وقال هالبر انه تم تشييد جميع المساكن المجاورة ومنها اكواخ البدون من دون ترخيص بناء وصدر بالتالي امر بتدميرها.

والفلسطينيون من ان اسرائيل تمنعهم بصعوبة ترخيص بناء في القدس الشرقية منذ ان احتلت وضمت هذا القسم من المدينة في 1967. وكان شوارمة طلب اربع مرات بالرجوع الى ترخيص بناء، ولم يتدخل الجيش امس الاول بالرغم من ان اعمال اعادة البناء التي تستغرق اسبوعا واحدا وتبلغ تكاليفها نحو 20 الف دولار غير مشروعة.

لان انصار السلام يتوقعون تدخل قوى الامن الاثني. وقال هالبر ان «غالبية العاملين في الادارة العسكرية متدينون بالتالي لا يعملون السبت، والاحد يوم عطلة ا يحتفل اليهود بتدمير الهيكل الثاني. فانهم على الأرجح سيأتون الاثني».

ومهما حصل تعزز العلاقة الفلسطينية البقاء في منزلها. وقال شوارمة لوكالة فرانس برس «سابقى هنا وان دمروا المنزل. لن اغادر هذا المكان وليس لدي اي مكان آخر يمكنني اللجوء اليه».

## سجون اسرائيل من دعاة السلام يعيدون بناء منزل فلسطيني دمره الجيش

القدس - اف ب: قام سجنين اسرائيليين من دعاة السلام امس الاول في القدس بمساعدة فلسطينيين على اعادة بناء منزلهم بعد ان دمره الجيش الاسرائيلي.

واكد جيف هالبر الناطق باسم لجنة مكافحة تدمير المنازل لوكالة فرانس برس «انها المرة الاولى التي يوزع الاسرائيليون والفلسطينيون جهودهم لاعادة بناء منزل من يكت يزعج احدا دمره الجيش».

وصاحب المنزل الواقعة في اسفل قرية عناتا قرب مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية هو سليم شوارمة عامل بناء ولا سبة اولاد.

وامام عشرات المراسلين قامت المجموعة بتنظيف الموقع وجلبت معدات بناء، وفي التاسع من تموز (يوليو) الماضي دمر الجيش المنزل بحجة عدم توفر ترخيص بناء ما ادى الى وقوع مواجهات مع السكان الفلسطينيين. واصيب 11 متظاهرا بجروح بينهم صبي في الـ 15. وقال هالبر انه تم تشييد جميع المساكن المجاورة ومنها اكواخ البدون من دون ترخيص بناء وصدر بالتالي امر بتدميرها.

والفلسطينيون من ان اسرائيل تمنعهم بصعوبة ترخيص بناء في القدس الشرقية منذ ان احتلت وضمت هذا القسم من المدينة في 1967. وكان شوارمة طلب اربع مرات بالرجوع الى ترخيص بناء، ولم يتدخل الجيش امس الاول بالرغم من ان اعمال اعادة البناء التي تستغرق اسبوعا واحدا وتبلغ تكاليفها نحو 20 الف دولار غير مشروعة.

لان انصار السلام يتوقعون تدخل قوى الامن الاثني. وقال هالبر ان «غالبية العاملين في الادارة العسكرية متدينون بالتالي لا يعملون السبت، والاحد يوم عطلة ا يحتفل اليهود بتدمير الهيكل الثاني. فانهم على الأرجح سيأتون الاثني».

ومهما حصل تعزز العلاقة الفلسطينية البقاء في منزلها. وقال شوارمة لوكالة فرانس برس «سابقى هنا وان دمروا المنزل. لن اغادر هذا المكان وليس لدي اي مكان آخر يمكنني اللجوء اليه».

## سجون اسرائيل من دعاة السلام يعيدون بناء منزل فلسطيني دمره الجيش

القدس - اف ب: قام سجنين اسرائيليين من دعاة السلام امس الاول في القدس بمساعدة فلسطينيين على اعادة بناء منزلهم بعد ان دمره الجيش الاسرائيلي.

واكد جيف هالبر الناطق باسم لجنة مكافحة تدمير المنازل لوكالة فرانس برس «انها المرة الاولى التي يوزع الاسرائيليون والفلسطينيون جهودهم لاعادة بناء منزل من يكت يزعج احدا دمره الجيش».

وصاحب المنزل الواقعة في اسفل قرية عناتا قرب مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية هو سليم شوارمة عامل بناء ولا سبة اولاد.

وامام عشرات المراسلين قامت المجموعة بتنظيف الموقع وجلبت معدات بناء، وفي التاسع من تموز (يوليو) الماضي دمر الجيش المنزل بحجة عدم توفر ترخيص بناء ما ادى الى وقوع مواجهات مع السكان الفلسطينيين. واصيب 11 متظاهرا بجروح بينهم صبي في الـ 15. وقال هالبر انه تم تشييد جميع المساكن المجاورة ومنها اكواخ البدون من دون ترخيص بناء وصدر بالتالي امر بتدميرها.

والفلسطينيون من ان اسرائيل تمنعهم بصعوبة ترخيص بناء في القدس الشرقية منذ ان احتلت وضمت هذا القسم من المدينة في 1967. وكان شوارمة طلب اربع مرات بالرجوع الى ترخيص بناء، ولم يتدخل الجيش امس الاول بالرغم من ان اعمال اعادة البناء التي تستغرق اسبوعا واحدا وتبلغ تكاليفها نحو 20 الف دولار غير مشروعة.

لان انصار السلام يتوقعون تدخل قوى الامن الاثني. وقال هالبر ان «غالبية العاملين في الادارة العسكرية متدينون بالتالي لا يعملون السبت، والاحد يوم عطلة ا يحتفل اليهود بتدمير الهيكل الثاني. فانهم على الأرجح سيأتون الاثني».

ومهما حصل تعزز العلاقة الفلسطينية البقاء في منزلها. وقال شوارمة لوكالة فرانس برس «سابقى هنا وان دمروا المنزل. لن اغادر هذا المكان وليس لدي اي مكان آخر يمكنني اللجوء اليه».

# بعد لقاء مع رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي المنظمة المغربية لحقوق الانسان تطالب بعودة سرفاتي ورفع الإقامة الجبرية عن الشيخ ياسين



الرباط - مكتب «القدس العربي»:

دعت المنظمة المغربية لحقوق الانسان الى رفع الاجراءات التحكيمية المفروضة على زعيم اصولي متشدد وآخر راديكالي يساري. وقدمت المنظمة مذكرة مفصلة لرئيس الحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفي تتضمن مطالب حقوقية اخرى. واستقبل اليوسفي يوم الجمعة وفدا عن المنظمة برئاسة امينها العام عبد العزيز بلطاني لبحث تطورات ملفات حقوق الانسان بالمغرب. وقدم الوفد مذكرة حول المطالب الاساسية المستعجلة الرامية الى تعزيز وحماية حقوق الانسان بالمغرب، وتمثلت في تنفيذ العفو الملكي عن المعتقلين في قضايا الرأي والفضايا ذات الصيغة السياسية وتمتع الجمع بكافة حقوقهم، وكذلك التسوية النهائية والعادلة للملف الاخفاء القسري، وطالبت المنظمة بعودة ابراهيم السرفاتي المعارض اليساري الراديكالي الذي ابعد عن المغرب في 1991 بعد اعتقال دام 17 عاما كونه يحمل جواز سفر برازيلي، كما طالبت برفع الإقامة الجبرية المفروضة على مرشد جماعة العدل والاحسان الشيخ عبد السلام ياسين. كما دعت المنظمة الحكومة الى التطبيق السليم مدونة الحريات العامة، والنهاء المذعرة الوزارية المتعلقة بالأمن في الجامعات والحماية من التعذيب، واصلاح القوانين المتعلقة بالانتخابات، واتخاذ الاجراءات الضرورية لتحقيق شفافية الاقتراع وحريته ونزاهته.

عبد الرحمن اليوسفي

وفي الاطار نفسه نكرت الصحف المغربية ان مواطنا مغربيا بمدينة جرسيف قتل بعد تعرضه للضرب على ايدي رجال الشرطة، وان السكان خرجوا في مظاهرة احتجاج على الوحشية في التعامل مع المواطنين.

وقالت صحيفة «المعل» ان خمسة من رجال الشرطة انهالوا على المواطن بوجوت الطيبي بالضرب امام الناس، وواصلوا تعذيبه حتى وفاته. وازدادت ان المواطنين خرجوا في شوارع المدينة في مسيرة حاشية ابناء الضحية (اربعة اطفال) ومستكرين بشعارات مدى الوحشية في التعامل مع المواطنين. وقالت الصحيفة ان التشريع بين ان المواطن الطيبي مات من

جاء الضرب، واوضحت ان اربعة من رجال الأمن قد اعتقلوا فيما بقي الخاسم في حالة فرار.

وخلصت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» افتتاحيتها الأحد لهذا الحادث، وقالت حين يموت مواطن في ضيافة الشرطة فان هذا الحدث لا يؤثر على سمعة الجهاز الأمني فحسب، ولكنه يؤثر على سمعة الوطن ككل.

## عصمت عبد المجيد يصل الى طرابلس براً

ليبيا عن طريق تونس السبت بعد رفض لجنة العقوبات في الامم المتحدة طلبه السفر جوا ما دفع الجامعة العربية الى توجيهه انتقادات شديدة للجهة التي الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان كانتا وراء الرفض. وقالت الامانة العامة للجامعة في بيان يوم السبت ان «اعتراض الولايات المتحدة وبريطانيا للجماعة في بيان يوم السبت ان يؤكد بما لا يدع مجالا للشك مدى التسلسل والتعنت في تفسير مفهوم العقوبات المفروضة على ليبيا، منذ 1992. وكانت معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا وراء رفض لجنة العقوبات

طرابلس - اف ب: افادت وكالة الانباء الليبية ان الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وصل الى طرابلس حيث يلتقي بالوزير الليبي المعيد عمر القذافي. وقالت الوكالة ان وزير الوحدة الليبي جمعة الغزالي كان في استقبال عبد المجيد الذي وصل قادما من تونس عن طريق البر. وازدادت توتر ليبيا ل «الطمأنينة» على صحة الوضع الليبي الذي يفضي فترة نقاهة بعد عملية جراحية اجريت له في تموز (يوليو) الماضي. وكان عبد المجيد قرر السفر برا الى

## مجلس تنسيق الجبهة الاسلامية للانقاذ يرحب بالبعثة الاممية

التي هو الجبهة الاسلامية للانقاذ كما حدده الرسالة. كما تساءل دون الرسالة عن قدرة البعثة على الحصول على معلومات كافية دون الانتقاء ب«النصف الآخر من المجتمع المدني، والذي تسحق من الوجود الباطل عسكري». وتعتبر هذه الرسالة الاولى من نوعها التي تصدر عن هيئة تتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ. وكان انور هدام اصدر رسالة مماثلة بصفة شخصية من سجنه بولاية جرجينيا في الولايات المتحدة الامريكية. وقالت الرسالة «لا يوجد حزب اوشخصية يمكنها تعويض لقاء مع عباسي مدني وعلى بلحاج، اللذان يزانان 3.5 مليون ناخب، رغم الجهود المحمومة التي بذلتها بعض الاحزاب والشخصيات لاعادة وضع مشكلة جبهة الانقاذ في اطارها الصحيح». ويعتقد رسميا ان البعثة الاممية لم تلتق بقادة جبهة الانقاذ، رغم معلومات غير مؤكدة راجعت مؤخرا وأشارت الى لقاء يكون قد وقع الاحد الماضي. ويعيش مدني في اقامة محروسة بالجزائر العاصمة منذ آب (أغسطس) 1997. بينما يوجد في بلحاج رهن الاعتقال في مكان غير معلوم.

رحب المجلس التنسيقى للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج بزيارة البعثة الاممية للجزائر. وقال المجلس في رسالة مفتوحة لاجراء البعثة تسلمت «القدس العربي» نسخة منها ان هذه المهمة تعبر «عن التواهي العنصر للمجتمع الدولي في عدم ترك شعب يموت في صمت». وازدادت الرسالة مخاطبة اعضاء البعثة ان مهمة البعثة مفيدة لانها تسمح بوضع المعادلة الجزائرية في سياقها الصحيح، رغم انها متأخرة، ونكرت رسالة المجلس الذي تأسس في الحريف المكسي، ويرأسه احمد الزاوي، بشايع نظام واسلوب الحكم في الجزائر منذ استقلالها. ثم تطرقت الى امتناع اعضاء البعثة استجابة لطلب الحكومة الجزائرية - عن الانقاء مع قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ متسائلة عن امكانية الاستسلام حول الوضعية الجزائرية دون الانتقاء مع «الحصن الرئيسي»

## التجمع الدستوري الديمقراطي في تونس يختم مؤتمره الثالث



شاركين في مؤتمر الحزب الحاكم في تونس يحملون صور الرئيس بن علي تاييلا له لولاية اخرى في رئاسة الحزب الحاكم. واعتبر الرئيس بن علي ان الهدف الذي تسعى له حكومته وحزبه هو «العمل من اجل الارتقاء ببلادنا الى مصاف الدول المتقدمة» مشيرا الى «ان ذلك رهن نجاحهم في مسيرة التنمية والتحقيق الكامل، لأهداف التاهيل، والارتقاء بقدرات بلادنا في كافة مجالات الانتاج والابداع والابتكار، ونجاحها في كسب رهان المنافسة والتفتح على المحيط الدولي والصعود امام تيارات العولمة، والبقاء على موقع الفعل والاسهام، بالحفاظ على هويتنا دون انغلاق، والتفاعل مع الآخر دون نوبان».

وكان مقر المؤتمر على الشاويش، وزير الداخلية تلى اللاحقة العامة التي اقربها المؤتمر، وتضمنت المحاور العامة التي ناقشها المؤتمر، والتي جاءت في خطاب الرئيس بن علي يوم الافتتاح الخسيس الماضي. وقد وصف الشاويش حزب التجمع بأنه «حزب كل الشعب» التونسي، وقال بان الاحزاب التي لا مرجعية لها لا حياة لها، معتبرا ان الحياة الفكرية في مرجعية الحزب الحاكم.

السبسي ورشيد صغر الذي كان تولى رئاسة الحكومة التونسية في واخر عهد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة. وتضم اللجنة المركزية الجديدة بشكل عام الاعضاء السابقين الى جانب الاعضاء الجدد الذين تم اضافتهم في اطار توسيعها، ومن بينهم سعيد بن مصطفى، وزير الخارجية الذي يفتخر ان يتم تعيينه عضوا في الديوان «المكتب» السياسي للحزب، الى جانب الاعضاء الثمانيه الآخرين الذين يترأس بعضهم ما اصطلح عليهم بوزارات السيادة (الوزارة الاولى، الدفاع، الداخلية، الخارجية، وزارة العدل) ورئيس مجلس النواب، والامين العام للحزب، ووزيرة المرأة وشؤون الأسرة، ويتوقع ان يعلن في غضون اليومين المقبلين اسماء اعضاء الديوان السياسي. وقد أكد الرئيس التونسي الذي كان المؤتمر قد رشحه لانتخابات الرئاسة القادمة، ان المؤتمر الثالث «محطة عبوري في تاريخ حزبي، لانه جاء في منعطف حاسم في مسيرة بلادنا نحو المستقبل».

# سؤالات عن مهام بعثة سواريش قبل لقائها مع زروال سفير الجزائر لدى الامم المتحدة بجنيف: نرفض تقرير الخبراء الدوليين حول حقوق الانسان لانه يعبر عن آرائهم الشخصية



كريستين شانيه رئيسة اللجنة الاممية لحقوق الانسان تتحدث عن التقرير الجزائري في لقاء مع الصحافيين

سفير الجزائر لدى الامم المتحدة بجنيف محمد الصالح دميري

والتصريحات الصحافية بحكم عامل اللغة بينه وبين محدثوا الى البعثة او اقربوا منها. وفي سياق ما تعتبره وسائل الاعلام الجزائرية تحولا في مهمة البعثة الاممية، نقلت صحيفة «الخير» امس ان حوالي 200 عضو في البرلمان وقعدوا لائحة «تتحدى بالتدخل الاجنبي في شؤون البلاد». وأكد النواب في لائحته انهم يرفضون اي تدخل في شؤون بلادهم «مهما كان مصدره وتحت اي غطاء». وقالت الصحيفة ان نوابا من الائتلاف الحكومي (حساس وجبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي) وقعدوا للائحة، بالإضافة الى نواب من حركة النهضة، وازدادت ان اللائحة ستسلم للبعثة الاممية قبل انتهاء مهمتها يوم الاربعة القادم. وتزامنت هذه التطورات مع قرار اخذته حزب جبهة التحرير الوطني بمقاطعة البعثة الاممية. ونقلت صحف جزائرية عن مصدر مسؤول في هذا الحزب قوله ان حزبه «يحتفظ حول مهمة البعثة». وكانت جبهة التحرير اصدرت بيانا نهاية الاسبوع الماضي رفضت فيه «كل مسعى من شأنه المساس بسيادة الشعوب والدول، وكل تدخل في شؤون البلاد مهما تكن طبيعته ومصدره».

عمل خبراء الامم المتحدة تركت آثارا على عمل البعثة الاممية التي تزور الجزائر منذ 22 من الشهر الماضي. تحقيق ام استطلاع: تساؤلات ونقلت مصادر اعلامية جزائرية ان اول مظهر هذا التأثير هو سفر الناطق باسم البعثة في الجزائر الى جنيف موروا بباريس في نهاية الاسبوع الماضي. وكان الناطق باسم البعثة حسن فضة سافر ب«فجاء» الى جنيف، خلفا وراه ارباكا لاضائها. فقد قال سواريش، رئيس البعثة، ان فضة سافر لاسباب عائلية، بينما ابدي بقية اعضاء الوفد ترددا كئيف عن وجود «شي ما»، حين قال آخرون انه سافر في «مهمة خاصة». وقالت صحيفة «ليبرتي»، امس ان فضة سافر الى تونس لان احد افراد عائلته مريض. وتولى «تطور» طريقة عمل البعثة الاممية في الجزائر في منع رئيسها عبد الكريم الكباريتي احد الاعضاء فيها من الالاء باي تصريحات حول «عمق المهمة» التي تقوم بها. وظل رئيس الوزراء عبد المجيد الكباريتي ومن وصول البعثة الى الجزائر يعتبر نفسه حلقة وصل بين اعضائها وبين من تلتقي بهم، خاصة من عموم المواطنين في القرى.

ولم دميري الى ان نتائج الخبراء كانت متوقعة. وقال «نحن تواجه منذ ثلاث سنوات عداء موصوفا من المنظمات المسماة دولية، ونواجه حملة اعلامية لم تترك اى مكان للسلطة الجزائرية كي تقدم موقفها ب«مواقف شخصية للخبراء»، ولذلك سترفض بارده ذلك التقرير لانه استند الى وقائع ومعلومات غير مؤكدة وردت الى الخبراء عن طريق منظمات دولية غير الحكومية. ولم يسلم السفير الجزائري تلك المنظمات، لكن من الواضح انه يقصد منظمة العفو الدولية والفيدرالية الدولية لحقوق الانسان و«هيومن رايتس ووتش» وصحافيين بلا حدود». وقد نقلت وكالات الانباء عن دميري يوم الجمعة الواضح ان يقصد منظمة العفو الدولية والفيدرالية الدولية لحقوق الانسان و«هيومن رايتس ووتش» وصحافيين بلا حدود. وقال في بيان سجل مركزي حول حالات الاخفاء انه «يوافق على هذه المبادئ»، وقوله ايضا «ربما من الأفضل ان تدعم على المستوى الوطني لتفادي الشك». ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن دميري تعبيره عن «الشعور بالارتياح لان اللجنة لم تنشر اي فتح تحقيق دولي في الجزائر». وقال دميري في حوار مع الصحيفة الجزائرية التي نقلت عن هذه الانتقادات التي صدرت عن الخبراء، وقال انهم يصدرون توصيات لا تملك اى صفة الزامية. واتهم السفير الجزائري «بعض» الخبراء ب«عدم التردد في اصدار احكام قديمة مسيئة لشرف وكرامة عقوبات، وقال ان البعثة الجزائرية لدى الامم المتحدة بجنيف ترفض هذا الامر وتعتبر نتائجها لاغية».

## الجامعة العربية مرتاحة للاجواء التي تعمل فيها البعثة

الجزائر - من روجي عبيدو: يشارك الامين العام للامم المتحدة كوفي امان في اجتماع لبعثة تضم شخصيات بارزة في لشبونة الاسبوع المقبل لاعادة تقرير بشأن زيارتهم للجزائر في بعثة لتقصي الحقائق. والامم المتحدة يوم السبت، «نعم سنلتقي بالسيد امان».

## سواريش: سنلتقي مع امان الاسبوع المقبل في لشبونة

سجنا والعديد من القرى والمدن. وقال المتحدث باسم فريق الامم المتحدة ان الفريق سيجمع في لشبونة في الفترة بين 5 و 11 آب (أغسطس) «الاتفاق على هيكلة التقرير الذي سيرفع الى عتاد». واضاف «من يستكمل التقرير قبل شهر على الاقل، ولن يضمن توصيات لان هذا الامر سيقرر الامم العام للامم المتحدة بنفسه».

## الجزائر - من روجي عبيدو:

وقال سواريش ان فريقه يعزم الاجتماع بالرئيس الجزائري اليمين زروال قبل اختتام المهمة يوم الثلاثاء او الاربعة، وقال سواريش بعد اجتماع الفريق مع ليلى عسلاوي وزيرة الدفاع والرياضة السابقة المعروفة بمعارضتها للاسلاميين والتي نذرت العمل قبل ان تفرغ. وقالت عسلاوي ان الفريق سال اسئلة محددة بشأن الوضع الامني والانتهاكات التي ترتكبها قوات الامن. وابلغت الصحافيين انها قالت للجنة ان الكثير من السووليين وافراد قوات الامن فصلوا من عملهم بسبب ارتكاب مثل هذه الاعمال.

## الحدود اليونانية-التركية، باتجاه اليونان حيث ينتقلون من هناك الى اوروبا للبحث عن عمل.

ويهدف كل مهاجر الف دولار الى المهرب المختص بتعمير الأشخاص بطريقة سرية الى اليونان. وقالت الوكالة ان السلطات التركية تطلق سراح المعتقلين بعد تعريضهم مبلغ 250 الف ليرة تركية (0.9 دولار) لخالفاتهم قانون جوازات السفر. واكدت ان المهاجرين يعودون الدرناهم الى اسطنبول التي تبعدهم 200 كلم عن ادرنة، حيث يقومون باعمال صغيرة لجمع الاموال بانتظار المحاولة المقبلة للعبور سرا. وكانت السلطات اوقفت نحو 12 الف مهاجر غير شرعي في اقليم ادرنة. وبدأت الشرطة التركية توقيف المهاجرين في المناطق الواقعة قبالة السواحل اليونانية والحدود مع بلغاريا في نهاية شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي حين اكتشفت السلطات الايطالية 1200 مهاجر غالبيتهم من اكراد العراق وتركيا في باخرة قبالة الشواطئ الجنوبية لاطاليا.

## وصول اكثر من 150 مهاجرا غير شرعي الى جنوب ايطاليا

وكان الرجل واحدا من 17 مغاربيا اوقفوا بعد محاولتهم الفرار من مركز اغريجيني للاعتقال. ووصل اولئك المهاجرين الى ايطاليا خلال الايام الماضية بشكل خاص من تونس والمغرب. يشار الى ان مئات المهاجرين يحاولون الفرار من مراكز الحجز في باليرمو وصقلية وكالتانيسيتا وجزيرة لامبيدوسا لكن غالبا ما يعقلون. الى ذلك نكرت وكالة انباء «الاناضول» التركية شبه الرسمية يوم السبت ان السلطات التركية اوقفت منذ بدء السنة الحالية اكثر من ثمانية آلاف اجنبي حاولوا الهجرة بطريقة غير مشروعة الى اوروبا انطلاقا من اقليم ادرنة الحاضري للحدود مع بلغاريا واليونان. وازدادت وكالة ان اكراد العراق يشكلون غالبية المرشحين للهجرة يليهم أشخاص من باكستان وبنغلادش والهند والمغرب والجزائر ومصر وتونس. واوضحت ان هؤلاء حاولوا عبور نهر مريج (يفروس) - البالغ طوله 186 كلم والفاصل بين

روما - انقرة - اف ب. نكرت مصادر رسمية ان اكثر من 150 لاجئا وصلوا يوم السبت الى سواحل جنوب ايطاليا. وقد اعتقل رجال الشرطة الايطاليين 68 شخصا من مواطني دول في شمال افريقيا في جزيرة باتيليريا قبالة السواحل التونسية. كما اعتقلوا 85 مهاجرا قعدوا من البانيا الى سواحل بوي، وبينهم 46 البانيا من اقليم كوسوفو الصربي وعشرة البان وكراد. من جهة اخرى، نكرت مصادر رسمية ان مهاجرا من المغرب العربي كان مسجوننا محاولته الفرار من مركز توقيف في صقلية (جنوب) في مطلع الاسبوع، توفي صباح يوم السبت في المستشفى.

وقد شعر السجن الذي لم تحدد جنسيتها يتوكل في زنته ليل الجمعة نقل على اثره الى المستشفى حيث توفي صباحا. ونكرت السلطات انه كان يعاني من مرض في القلب، وهو مدمن على المخدرات. وقد طلبت النيابة العامة تشريح جثته.

## افراد من الجيش الايطالي يتفقدون بمركز اورثانو مهاجرين غير شرعيين وصلوا يوم السبت الى سواحل ايطاليا



افراد من الجيش الايطالي يتفقدون بمركز اورثانو مهاجرين غير شرعيين وصلوا يوم السبت الى سواحل ايطاليا

# اجهزة الأمن البريطانية تحقق في مزاعم اختلاسات في اوساط الجالية اليهودية بعد فضيحة تورط رجال دين متشددين في جرائم الاتجار بالمخدرات

لندن - «القدس العربي»:

لم تمض ايام على الصدمة التي اصابت الجالية اليهودية في بريطانيا في اعقاب الكشف عن تورط يهود متشددين في جرائم مخدرات دولية، يواجه «مجلس الكنائس الموحد» الذي يضمه كبير المحاكخ اليهود البريطانيين جوناثان ساكنس فضيحة جديدة بعد ان اكدت اجهزة الشرطة في لندن بديتها التحقيق في مزاعم اختلاسات متورط فيها علون في مقابر يهودية شرق لندن.

وجاءت هذه الأنباء بعد أقل من شهرين بعد قيام الشرطة بالتحقيق في اختفاء مئات الوثائق من التفتوح اليهودية القيمة من مكتبة دينية.

وفي الاسبوع الماضي، اصيبت الاقليات اليهودية المتشددة في بريطانيا بالذم لاجل الاعتقالات التي طالت اعضاءها بتهمة المشاركة في عصابات دولية للاتجار بالمخدرات تعمل بين لندن وتل أبيب وموسكو وبلجيكا، حيث تمكنت اجهزة الأمن البريطانية من القاء القبض على رجال دين متشددين بعد مقتل تاجر يهودي في منطقة الماس في الشروب في بلجيكا، وتبين انه كان مسؤولاً في عدة مافيا روسية، وتزامن ذلك مع اعتقالات مشابهة في نيويورك امارة على التفتوحات كبيرة في اوساط الطائفة اليهودية، المتشددة، وجاءت هذه الأنباء بمثابة الصدمة لليهود البريطانيين، حيث انه ليس من الشائع التحدث علنا عن جرائم كبيرة في اوساط الطوائف اليهودية المنغلقة والمحافظة، ورغم وقوع عمليات اعتقال لرجال اعمال يهود متزهق من دفع الضرائب والفساد المالي في السنوات القليلة الماضية، الا انها المرة الاولى التي يعلن فيها عن تورط يهود متدينين في جرائم القتل والمخدرات.

ويعاني مجلس الكنائس الموحد منذ سنوات من مشاكل مالية، وتناقص حضور المصلين، إضافة الى العلاقة المتوترة بين الطوائف اليهودية الأورثوذكسية واليهود غير المتشددين أو الاصلاحيين، وحالة عدم الرضا في اوساط النساء والشباب، عدا عن التناقص المستمر في اعداد اليهود البريطانيين، والذي تعود اسبابه الى تنامي الهجرة الى اسرائيل والزواج المختلط.

ووفقاً لاصحاحات حديثة، فان الطائفة اليهودية البريطانية التي بلغ عدد افرادها قبل 20 عاماً 430 ألف نسمة، تصل الآن الى 283 ألفاً، واشارت الاحصاءات الى هجرة 500 يهودي بريطاني سنويا الى اسرائيل لأسباب صهيونية.

ووصف يهودي بريطاني مجلس الكنائس الموحد بأنه «مصدر الاشكال»، بالنسبة لساكنس، وجاءت الأزمة الأخيرة بعد ان لاحظ مسؤولو الكنائس وجود نفقات كبيرة في مقبرة «التهام ابي»، ودعا الشرطة للتحقيق في حيزيران (يوبو) المبلغ.

وقال هؤلاء ان النفقات المسجلة في وثائق وصورة التفتوح الاختلاسات، خاصة تلك المتعلقة بتنسيق الخدمات والمصاريف الشوارع وشراء المعدات.

وكشف اليناك ليفي رئيس مجلس الكنائس عن قيام المجلس بفضع عدد من العاملين في «التهام ابي» وعشرات المقابر اليهودية في شرق لندن بعد ظهور نفقات غير مبررة.

وما يضاف من حرج ساكنس ومجلس الكنائس، كشف التحقيقات عن وقوع اخطاء ادارية لا علاقة لها بمزاعم الفساد، ادت الى دفن جثمانين في قبر واحد عام 1988، كما نسب في مشاعر استياء وقلق في اوساط اقربائهما، وينظر مجلس الكنائس الموحد حالياً اذنا من وزارة الداخلية لفصل الجثمانين.

في غضون ذلك تواصل تحقيقات الشرطة في عملية اختفاء مئات الوثائق اليهودية القيمة من ارشيف مكتبة دينية، وعلن مؤرخا ان قاضي كبيراً في المحكمة الدينية لمجلس الكنائس الموحد، وهو ديان كاراسيل كايلين (66 عاماً) من منطقة «غولدرز غرين» في لندن التي تتمركز فيها اقلية يهودية، اد أقل من منصبه بسبب اخفاء كتب ووثائق قيمة تبين ان احداها تبعت في اسرائيل.

وقال ليفي «بعض الناس يعتقد علواً فوق العادة انهم يهود متدينين في جرائم القتل والمخدرات

بحوالي 500 ألف جنيه اسرليني، وقد بدأت التحقيقات بعد ان تبين ان كتابا لوف قبل 500 عام من قبل حاخام اسباني عرض للبيع في اسرائيل واشتراه جامع تحف قميه في لندن بقيمة 55 ألف جنيه اسرليني.

وكشفت عن هذه العملية بعد ان حاول المشتري مقارنة النسخة التي حوزته بالنسخة الموجودة في محكمة مجلس الكنائس ليجد انه مشتري نفس النسخة، ومنذ الإعلان عن اختفاء هذه الوثائق، دفع ديان كايلين 200 ألف جنيه لمجلس الكنائس، فيما تم تعيين سدقك حسابات في مكتبة المحكمة الدينية.

وقال ليفي ان الفصائح الأخيرة تكشف عن سوء ادارة في مجلس الكنائس، فيما قال المتحدث باسم كبير المحاكمات ان ساكنس يتابع باهتمام شديد هذه القضية وتطوراتها.

وكان اصداق ساكنس بدأوا حملة الشهر الماضي لتجديد صورته وايرانها كأحد الوجوه اليهودية المقبولة في العالم، راصدين مبلغ 900 ألف جنيه لرحلة جديدة من تزعمه للاخامية البريطانية، ويشغل ساكنس منصب كبير المحاكمات منذ عام 1991.

وتناقص اعداد الجالية اليهودية في بريطانيا أكثر فأكثر، فان مشاريع ساكنس الجديدة تتضمن محاولة جذب اكبر عدد ممكن من الشبان اليهود نحو الكنيس، وركز في سبيل ذلك على تخصيص موقع له على شبكة الانترنت تحت عنوان «روى والتعليم».

وقال ساكنس «ما يحتاجه العالم اليهودي اليوم أكثر من اي شيء آخر هو تأكيد الحضور الأرثوذكسي بشكل واضح وراسخ ومتواصل، خصوصاً يتحدث بلغة العواطف والتسامح والانفتاح الثقافي والفكري والأخلاقي».

غير ان الشكوكيين يزعمون ان الرؤى التي وضعها ساكنس لبرنامجه عليها ان تواجه الآن عقبات الفصائح المالية وادارية في الكنائس اليهودية، مشيرين الى ان هذه المبادرة لم تلد الا بعد الاشكال التي اثاره موت كبير اليهود الاصلاحيين هوغو غرين.

وقال ساكنس كتب رسالة لحاخام يهودي متشدد تحثه لتبريد للصفح الذي صمم غرين الذي يعرفه الملايين من خلال برنامج الاذاعي في راديو صوت «بي بي سي»، بعنوان «الثقافة الأخلاقية» جاء فيها ان الجالية اليهودية، الا ان بعض اكبر انصاره بدأوا يتساءلون فيما بينهم عن مستقبل الكنائس المسيحية.

وتصريحاته لوكالة الشرق الاوسط تؤكد تماماً نيته في قتل اي محاولات في التغيير ولو بمقراطيا فما معنى ان يرفض تنافس الاحزاب للوصول الى السلطة حتى تنفذ برامجهما التي ترى انها الاكثر صلاحية، الغربي ان رئيس جمهورية الفروض انها يديقراطية يسمي ذلك بالفوضى السياسية وهو ما يعني ان الحكم سيظل في قبضة حزبه حتى لا تحدث فوضى ويقول ايضا ان يؤمن بالمعارضة ففي هذه الحالة هو يؤمن بها ما ظلت كقضية حزبه فقط، اي لا تصبح ولا تسمى الى الحكم والسؤال ان كيف يكون ذلك وطبيعة الاحوال للتغيير؟

ويكون طبيعياً بتزوير الانتخابات وتلفيق الوثائق ويكون سيادة على الاسلام و عدم قانون الشورى استعماله في ضرب القوى الوطنية ومحاصرة الاحزاب، باختصار كل ما يجري في مصر في هذا العهد، هكذا بدأت الصورة التي يراها رئيس الكنائس الوطني منذ اربعة اشهر، اي لا تصبح ولا تسمى الى الحكم هذه الصورة وكأنها جمجمة في سوق عكاك الديمقراطية ولنحتمول كلنا انفسنا الاستسقاء عسى ان يطرأ اليه من مصر من الامم السلامه ما ينتج زواج مقراطيا سليمان، فوضوا هذا الولد (مولد الاحزاب طبعا)».

مشاكل وسكواي

والا تزال الصحف مليئة بالشكاوى من كثرة المشاكل التي تعاني منها طبقات وفئات المجتمع، فقد شنت (الخبار اليوم) في صفحتها الاولى هجوماً ضارياً على عماله «ما شلتل تجربة خصخصة التلفزيون المحول»، عنوانها الضريح المحول في مصر اصبحت اسوأ خدمة في العالم» ونشرت صوراً، الاولى لوزير النقل والواصلات سليمان متولي وتحته توقيع بقول (ابن ايباك يا سليمان) والثانية لرجل الاعمال نجيب ساويرس الذي حصل على شربة المحول من وزارة الواصلات وتحته كلمات (الطوائف تحجيج جمعة) وقالت الجريدة انها ابتداء من الاسبوع القادم سيبدأ حملة ضد انهيار خدمات التلفزيون المحول، وواصلت:

«انا بدأت (الخبار اليوم) تفتق عن (القطاع الخاص) وتؤيد سياسة (الخصخصة) منذ ان بدأت مسيرتها، الا انها في نفس الوقت تتحاز للمواطنين وتحرس على ان يحصلوا على حقهم كاملا في جميع الخدمات... والتمزاً منها بلقيتها ابتداء من الاسبوع القادم- بانان الله- ونشرت صورة مدير، الاولى لوزير النقل والواصلات سليمان متولي وتحته توقيع بقول (ابن ايباك يا سليمان) والثانية لرجل الاعمال نجيب ساويرس الذي حصل على شربة المحول من وزارة الواصلات وتحته كلمات (الطوائف تحجيج جمعة) وقالت الجريدة انها ابتداء من الاسبوع القادم سيبدأ حملة ضد انهيار خدمات التلفزيون المحول، وواصلت:

«وهذه العبارات، خاصة «اسرار وخبايا وخفايا هذه الصفقة العربية»، تحمل اذنا في اوضحه لن عقدها، وهو وزير النقل والواصلات مع شركة موبيليان، وادعت عنها عناصر مسوولة، واعطى امتياز لقطاع الثاني الذي سيحصل على اشراف لشركة مسرفون، وصاحبها رجل الاعمال محمد نشير، وكانت قد حدثت معركة بين الاثنين، ويمكن القول ان هناك بوادر صراع بين قوى متنافسة، لا يمكن تحديدها بالصلب، ولا الاهداف التي تريد تحقيقها... فهل في معركة لصالح مجموعة (مسرفون) ضد موبيليان؟! ام ضد سليمان متولي وزير الواصلات» ان توجهي اذنا واضح لرجل الاعمال نجيب ساويرس بان يلزم جدول عمله ويعلم ان الدولة اولية منه، وهو باقرب انكار لكل حده الاعمال الاخرين؛ ام ان ذلك تمهيد لان تدخل الدولة طرفا ثالثا لانشاء شركة جديدة لتجميع ساويرس ومحمد نشير الذي سيبدأ العمل بعد اشهر؟ وكان الدكتور نعمان جمعة، نائب رئيس حزب الوفد قد طالب بذلك، وقد لا يكون وراء حملة (الخبار اليوم) اي من هذه الاهداف وانما هي مجرد عمل صحافي ضد اخطاء واستغلال موجه.

من المحصول الى كارة التسرب وانهيار مصنعاها وتشريد الافراد من عمالنا بسبب الغرراق مما جعل زميلنا ابراهيم راشد وهو من كبار كتاب وحرري (الخبار اليوم) يصرخ قائلاً:

«الذي لا شك فيه ان لدينا اغراقا من ليبيا والسعودية واوكرانيا واوروجيا، اغراقا يهدد صناعات حديد الصلب، وصناعة الاسمنت وصناعات الغزل والنسيج وصناعة الملابس والاطارات وكذا صناعة تعج بعشرات الألوف من العمال الذين يشكلون العمود الفقري للمجتمع المصري، وانا هنا اضغ امام د. احمد الجويلي وزير التعمير والتجارة الداخلية، رقعين: هـما، ان مخزون شركة (سبيعمتة الفن طن)، وان المخزون من الخارج لا يمكن التسلسر (مئة ألف طن) وان الاستيراد من الخارج يجري على قدم وساق، ويدلا في قيام مصنع قديم بالاسماعيلية باغراق الملوحة وتلاستثمارات تصل الى حوالي خمسة مليارات، نرى بعض المسؤولين عن الغرراق والاصحح هذه القضايا بمسكاتات وقية، ونجد الشكليات أصبحت شبه مستحيلة بل في اقرب الى عدم الحل».

والى مشاكل اخرى سخر منها رجب البنا رئيس تحرير مجلة (الكوير) في باب «علامات استفهام، وهي: «ان ما قاله الرئيس مبارك في مؤتمر حزبه مؤرخا

بالحول الى روج شقيقتي الدكتور حلمي محمد القاعود، صاحب الاتجاه الاسلامي والذي يتنافس مع الوفديين في كراهية الثورة وزعيمها خالد النكر، والذي فوجيء به بالاحتفالات النهائية بهما، في وسائل الاعلام، وهو هجوماً عنيفاً ضد وزير الاعلام صفوت الشريف في مقال (المعقبة) يوم السبت في مقال بعنوان «مجهورين» صفوت الشريف الناصرية، قال فيه:

«هكذا اتحج لسيادته خصوصاً بعد شراء التابل سات، ان يعيد لنا اذان وامام الابطار زكريات الرئيس السابق جمال عبد الناصر، وان يفرض على الناس الفراغ رؤية افلام تمجده وتشيد به، ومن حقه ان الممولة من فلوس الشعب المصري عبر اتحاد الاذاعة والتلفزيون في الوقت الذي تسخر فيه الصحف التي يهيمن عليها من محاولات انتاج فيلم عن الرئيس السابق (انور السادات) وتشتت في المثل الذي يسمى التموله ولا يوجد مالا او دعما في حين ان السادات هو الذي يقون من الظل الى النور؛ من حق صفوت الشريف ان يكون ناصريا او غير ناصري، ومن حقه ان يظل وفيما ليهاديه (صلاح نصر) في السيطرة على الالهيمية التي اتسدها بكل الاساليب المتاحه بدءاً من (سرع العين) حتى التعذيب في السجون المظلمة، ومن حقه ان يقود من يشاء من الناس الذين يشاهمون، ويضعهم في اماكن الصدرة الصحافية والاذاعية والدينامية والتلفزيونية، ولكنه في الوقت ذاته يجب ان يتخذر ان تخيرا من مصر، لا يؤمنون بفترة، ولا يشارطونه بتصوراته ولا يحبون جمهوريته الناصرية».

والا يعرف تلك روج ج شقيقتي باجراء احصاء ليعرف ان كثرة الناس لم تسعد بما قام به التلفزيون؟ والاذاعة، حيث ذكر الشعب بفترة جديدة من تاريخهم، ولا سبيل لمواجهة هؤلاء الناس الا باغاثفهم أكثر واكثر.

وقد تفلت بذلك المستشار عبد الحميد يونس في باب «انه في يوم السبت (المتكوير) يوم امس فقال: «قامت ثورة يوليو في مثل هذا اليوم من عام 1952 اي مضى عليها نصف قرن تقريبا، ورحل الزعيم عبد الناصر في عام 1970 اي منذ 28 سنة ولم يبلغ من العمر 52 عاماً، فما عني بعد كل هذا الزمن ان تسجل حياته ببطيبن اثنين، يعرضان بنجاح منقطع النظير؟ معنى الا انه- فضيحة- حتى بافراض انه مختلف علم، معجزة محمد غنم، لم يبرز في امركا او اختلرا او اى بلد اوروبى حقق النجاح في بلد المنصورة وليس في العاصمة، ولكن في احدى من البلد التي يستطعل كل ابناها من من هذا المركز ويخرجون منه اصحاء جسامتها ونفسيا، وقد اكتسبو قبة جديدة تساعده على تغيير ذلك المجتمع والى بعد ان الضمضاء والدياعات الكاذبة».

وفي (الاحرار) يوم امس اشداء رئيس تحريرها صلاح قضيابا بوزير الداخلية اللواء حبيب العادلي الذي رفض على السلطات في حركة تفتلات وتقيت ضباط الشرطة الأخيرة، رغم ان بعضها جاء من وزراء، وواصل:

«وسمعت كلاما كثيرا يتردد حول اصرار الوزير على منع الاستنابات ووقف الجملات وأنه يتكلم عن ذلك بحسب المنسوبة وادب الوزراء، وفي كل الاحوال فان موقف اللواء العادلي جدير بالتسجيل».

ثورة يوليو

والى ثورة يوليو سنة 1952 وزعيمها خالد النكر جمال عبد الناصر، حيث استمرت ظاهرة ضعف هجوم (الوفد) وسخافته بعد ان ادق لهجماتها هذا العام صدى، وهل هناك اسخف من ان يذيع صديقا وزميلنا العزيزي محمد الحويان اسرازا جديدة في عموه يوم السبت وهي في الثوري:

«كانت مصر قبل الثورة مستقلة لا تخضع لنفوذ احد، والغيت معاهدة 26 تمهيدا لطرد الاحتلال البريطاني حتى تخلص مصر من يد الثورة اصبحت لليهود مصر واحدها والسيوفيات وكانت موسكو تتدخل في القرار المصري وعندما فكر عبد الناصر في الإصلاح الاقتصادي السفارة الروسية، وتوقف الاصلاح، كانت مصر تملك اقليمه، فاقطعها عبد الناصر مرتين».

وقال الحيوان موجه كلامه للمصريين بعد ان اقتعد: «تخبرت مصر كثيرا بعد الثورة، ولكن هل لناحس ام لاسوا؟ انتم وحكمتمون الاجابة».

والى مسكين اخر في نفس عن (الوفد) هو المهندس حسين علي، بلغ من عدم اعترافه بالثورة ان مخزون شركة عونا نقله هو «علي هاشم 7/23»، وقال بعد ان استعرض مظهره قبل الثورة في انجاز اي شيء:

«الحديث مرير وقهرا، ولكن انى انت با حجرة الخجل، وسوف يخرج علينا غدا من بذكرنا باحثا 10،9 يونيو العظيمين ومن ظل الغرراق والاهل الارض، وايضا سوف يحدثوننا عن حرب 1973، وانا هنا صناعة عبد الناصر وليس السادات، وهكذا دولييك، دوامات من ان كل من محال دون وسيد عبد الخالق، اما الدولة التي تصعدنا، في مصر السعيدة».

ونفس الهجوم شنه في (العربي) عبد الحلج قنديل وقال فيه:



جوناثان ساكنس



ديان كايلين

اذ كانت هذه السمعة جاءت على حساب الصلاحيات المخول بها.

وشن القاضي انتوني انسيل الزعيم السابق لمجلس الكنائس الموحد هجوماً عنيفاً ضد ساكنس، وقال «ان على كبير المحاكمات ان يقلل من اهتماماته بالحكومة والعائلة الماكة ووسائل الاعلام، ليركز على طوائف مجلس الكنائس الموحد».

القاهرة - مكتب «القدس العربي»

من حسين كروم :

## سمية الالفي ترفض زيارة اسرائيل.. والبدرى يتحدى عادل امام.. واستمرار المعارك حول ثورة يوليو وبيع الجمارك للاجانب وازمة الاسمنت عزت صقر يهاجم مبارك ويطالب بصلاة استسقاء للديمقراطية.. والشعراوي وصف جريدة «الاهرام» بأنها وكر للاعداء

كانت الاخبار الرسمية في الصحف الصادرة يوم السبت والاحد عن تلقي الرئيس مبارك تقريرا من وزير الخارجية عمرو موسى عن نتائج اجتماعات لجنة القدس في الغرب وارجائه اتصالا مع القادة العرب للبحث في عقد قمة عربية واستقباله وفدا فلسطينيا. والغاء التعاقف مع عدد من وكلاء الامست بعد قيامهم بتخزينه وفد الاسعار واستعدادات لكاتب تنسيق الفقول في الجامعات، ورفض وزير الاقتصاد الدكتور يوسف طرس اعطاء في خطاب لرئيس مجلس الشعب والكشف عن حجم الفروض صمودة التجميع والى منتع اصحابها عن ردها للبئوك.

وبدء امتحان التجميع لطلبة الثانوية العامة التاجيين، واستمرار الموجة الحارة والرطوبة وهي اهم حدث الان في مصر ووفاء العشرات بسبب ضربة الشمس من بينهم عضو مجلس الشعب حسام الكيلاني واصدار وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام اوامره بمحافظة الغربية، وتخليق مشروع حالات الامصاب بها، والرفقاع يوح في استهلاك المياه والكهرباء والاعلان عن اجتماع يوم الاثنين يعقده رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري لبحث ملف القسمر الصناعي المصري وسيبدأ الفقاوا التعليمية، وهذا يضيف تاكيدا جديدا على سيطرة الجنزوري على وزارة الاعلام.

وكان الرئيس مبارك بعد الحادث الازمابي ضد الساحنين في الاصح في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي والاقالة وزير الداخلية اللواء سيسى الالفي، فقد استند للجنزوري الاشراف على سياسة الامنية واصبحت وزارة الداخلية تباعدت لا مباشرة، وبعدها اسند اليها الاشراف على سياسات اعلامية، وكان ذلك تطورا مألفا للنظر، ان هاتين الوزارتين، الداخلية والاعلام، بالاضافة الى وزارتي الخارجية والتعليم تتعرج رئيس الجمهورية مباشرة ولا سلطة للرئيس في الوزاره عليها.

ونشرت الصحف عن مصادرة لحوم واسماك فاسدة في الاسكندرية وتشكيل لجنة لدراسة اسباب ارتباك الزور والاختلاف في ميدان سفنكس بين المهندسين بمحافظه الجيزة، وتخليق مشروعات مياه جديدة واثناء مصنع ابوية في المنهور بالاتفاق مع الصين ومشروع لانتاج الغاز الطبيعي في سيناء بالاتفاق مع ايطاليا بملئكة سيبتعته مليون دولار، وارتفاع في اسعار اسهم بيمكة الشركة في بورسرة، وتصريحات لوزراء ومسؤولين ونواب.

اما المقالات والتحليلات فباعت عن مشاكل داخلية في 23 يوليو سنة 1952، ورفض عن النظام والجنازاته، وعملك زبده، وفرن اسرائيل وقضايا عربية كانت معالجتها بشكل خاصه الاخلافت السوفاقية الالهيمية على الحدود للريعية في عدم الانحياز لطريق ضد اخر، بينما كشرت الالباب عن الكويت بمناسبة زيارة وزير اعلامها لصر.

والى المعارك والردود والمناقشات، ومنها هجوم السيد اليابلي من كبار كتاب ومحري (النساء) امس الاول على وزير منصور دون ان يذكر اسمه فقال عنه: «احد كتابنا الكبار وقد تخصص في تجريح والقتاد الصحفي المصري، والتقليد من شأنه، حتى يهاجم بشدة سياحة المصريين في الخارج السياحية ويقران بين المصريين والساحنين الاجانب في هذه القرى، ونعت الصحاح والصرين بكل الاوصاف ونكر بانهم يسرفون الطعام ويسرفون عرف الفقاوا ولا يعرفون النظام ويثيرون غضب الوضراء، وقال في النهاية ان ما يحدث منهم هو راضطي، والحقيقة ان العار الوطني هو ان تظهر مثل هذه الكعبات التي لا تنتقد من اجل اصلاح واجياد الحولو والعلاج بقدر ما تنتقد من اجل التخلص الذات والكبرياء والقسوة».

والى المصرية السياسية الى الجمارك، والمهزلة التي اعلن عنها وزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب عن تاجر الجمارك المصرية لشركات اجنبية والاستعانة بها لتقدير قيمة السلع والتضخ ان هناك اتصالات تمت مع اربع شركات عالمية تستخدم منها مسرورواة لتعلمنا كيف تحسب قيمة البضائع المستوردة، وقد اثار ذلك عذبة ان لم يكن ذهول وجنون الناس من البدع المستخدمة التي باتون بها، ليخوضوا اثنا شهاب من قضاة لاي شيء، لدرجة ان شعب الصحافيين اقتحروا على الحكومة، استيراد ابيض اخضر غيرنا المبييض في هذه الارض، ومن الذين كتبوا في اليومين الماضيين الدكتور محمود وهيب السيد، فكان عنوان مقال في ملحق (الجمهورية) امس الاول يعبر عن همته، وهو «تاجر الجمارك»؛ كيف، قال فيه بعد ان حاول افقاع وزير المالية ان هذا عمل ضد سيادة الدولة وكرامتها:

«هل تعلمت فينا الكفحات الادارية او الفنية حتى اعجزتنا عن التدبير السليم لقيمة البضائع الواردة لصر حتى نستعين بخبراء اجانب ليقيموا ثمانية عنا بذلك العمل؛ وما هي وجه الصعوبة في ذلك حتى نعرض امتنا القومي للاقتراق؟».

اما الكاتب والصحافي احمد بيجت فقد صدق صدره من تصريحات وزير المالية ان هذه اللعلة لا تتناقص مع

معارك ورودود

والى المعارك والردود والمناقشات، ومنها هجوم السيد اليابلي من كبار كتاب ومحري (النساء) امس الاول على وزير منصور دون ان يذكر اسمه فقال عنه: «احد كتابنا الكبار وقد تخصص في تجريح والقتاد الصحفي المصري، والتقليد من شأنه، حتى يهاجم بشدة سياحة المصريين في الخارج السياحية ويقران بين المصريين والساحنين الاجانب في هذه القرى، ونعت الصحاح والصرين بكل الاوصاف ونكر بانهم يسرفون الطعام ويسرفون عرف الفقاوا ولا يعرفون النظام ويثيرون غضب الوضراء، وقال في النهاية ان ما يحدث منهم هو راضطي، والحقيقة ان العار الوطني هو ان تظهر مثل هذه الكعبات التي لا تنتقد من اجل اصلاح واجياد الحولو والعلاج بقدر ما تنتقد من اجل التخلص الذات والكبرياء والقسوة».

والى المصرية السياسية الى الجمارك، والمهزلة التي اعلن عنها وزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب عن تاجر الجمارك المصرية لشركات اجنبية والاستعانة بها لتقدير قيمة السلع والتضخ ان هناك اتصالات تمت مع اربع شركات عالمية تستخدم منها مسرورواة لتعلمنا كيف تحسب قيمة البضائع المستوردة، وقد اثار ذلك عذبة ان لم يكن ذهول وجنون الناس من البدع المستخدمة التي باتون بها، ليخوضوا اثنا شهاب من قضاة لاي شيء، لدرجة ان شعب الصحافيين اقتحروا على الحكومة، استيراد ابيض اخضر غيرنا المبييض في هذه الارض، ومن الذين كتبوا في اليومين الماضيين الدكتور محمود وهيب السيد، فكان عنوان مقال في ملحق (الجمهورية) امس الاول يعبر عن همته، وهو «تاجر الجمارك»؛ كيف، قال فيه بعد ان حاول افقاع وزير المالية ان هذا عمل ضد سيادة الدولة وكرامتها:

«هل تعلمت فينا الكفحات الادارية او الفنية حتى اعجزتنا عن التدبير السليم لقيمة البضائع الواردة لصر حتى نستعين بخبراء اجانب ليقيموا ثمانية عنا بذلك العمل؛ وما هي وجه الصعوبة في ذلك حتى نعرض امتنا القومي للاقتراق؟».

والى المعارك والردود والمناقشات، ومنها هجوم السيد اليابلي من كبار كتاب ومحري (النساء) امس الاول على وزير منصور دون ان يذكر اسمه فقال عنه: «احد كتابنا الكبار وقد تخصص في تجريح والقتاد الصحفي المصري، والتقليد من شأنه، حتى يهاجم بشدة سياحة المصريين في الخارج السياحية ويقران بين المصريين والساحنين الاجانب في هذه القرى، ونعت الصحاح والصرين بكل الاوصاف ونكر بانهم يسرفون الطعام ويسرفون عرف الفقاوا ولا يعرفون النظام ويثيرون غضب الوضراء، وقال في النهاية ان ما يحدث منهم هو راضطي، والحقيقة ان العار الوطني هو ان تظهر مثل هذه الكعبات التي لا تنتقد من اجل اصلاح واجياد الحولو والعلاج بقدر ما تنتقد من اجل التخلص الذات والكبرياء والقسوة».

والى المصرية السياسية الى الجمارك، والمهزلة التي اعلن عنها وزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب عن تاجر الجمارك المصرية لشركات اجنبية والاستعانة بها لتقدير قيمة السلع والتضخ ان هناك اتصالات تمت مع اربع شركات عالمية تستخدم منها مسرورواة لتعلمنا كيف تحسب قيمة البضائع المستوردة، وقد اثار ذلك عذبة ان لم يكن ذهول وجنون الناس من البدع المستخدمة التي باتون بها، ليخوضوا اثنا شهاب من قضاة لاي شيء، لدرجة ان شعب الصحافيين اقتحروا على الحكومة، استيراد ابيض اخضر غيرنا المبييض في هذه الارض، ومن الذين كتبوا في اليومين الماضيين الدكتور محمود وهيب السيد، فكان عنوان مقال في ملحق (الجمهورية) امس الاول يعبر عن همته، وهو «تاجر الجمارك»؛ كيف، قال فيه بعد ان حاول افقاع وزير المالية ان هذا عمل ضد سيادة الدولة وكرامتها:

«هل تعلمت فينا الكفحات الادارية او الفنية حتى اعجزتنا عن التدبير السليم لقيمة البضائع الواردة لصر حتى نستعين بخبراء اجانب ليقيموا ثمانية عنا بذلك العمل؛ وما هي وجه الصعوبة في ذلك حتى نعرض امتنا القومي للاقتراق؟».

اما الكاتب والصحافي احمد بيجت فقد صدق صدره من تصريحات وزير المالية ان هذه اللعلة لا تتناقص مع

معارك ورودود

والى المعارك والردود والمناقشات، ومنها هجوم السيد اليابلي من كبار كتاب ومحري (النساء) امس الاول على وزير منصور دون ان يذكر اسمه فقال عنه: «احد كتابنا الكبار وقد تخصص في تجريح والقتاد الصحفي المصري، والتقليد من شأنه، حتى يهاجم بشدة سياحة المصريين في الخارج السياحية ويقران بين المصريين والساحنين الاجانب في هذه القرى، ونعت الصحاح والصرين بكل الاوصاف ونكر بانهم يسرفون الطعام ويسرفون عرف الفقاوا ولا يعرفون النظام ويثيرون غضب الوضراء، وقال في النهاية ان ما يحدث منهم هو راضطي، والحقيقة ان العار الوطني هو ان تظهر مثل هذه الكعبات التي لا تنتقد من اجل اصلاح واجياد الحولو والعلاج بقدر ما تنتقد من اجل التخلص الذات والكبرياء والقسوة».

والى المصرية السياسية الى الجمارك، والمهزلة التي اعلن عنها وزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب عن تاجر الجمارك المصرية لشركات اجنبية والاستعانة بها لتقدير قيمة السلع والتضخ ان هناك اتصالات تمت مع اربع شركات عالمية تستخدم منها مسرورواة لتعلمنا كيف تحسب قيمة البضائع المستوردة، وقد اثار ذلك عذبة ان لم يكن ذهول وجنون الناس من البدع المستخدمة التي باتون بها، ليخوضوا اثنا شهاب من قضاة لاي شيء، لدرجة ان شعب الصحافيين اقتحروا على الحكومة، استيراد ابيض اخضر غيرنا المبييض في هذه الارض، ومن الذين كتبوا في اليومين الماضيين الدكتور محمود وهيب السيد، فكان عنوان مقال في ملحق (الجمهورية) امس الاول يعبر عن همته، وهو «تاجر الجمارك»؛ كيف، قال فيه بعد ان حاول افقاع وزير المالية ان هذا عمل ضد سيادة الدولة وكرامتها:

«هل تعلمت فينا الكفحات الادارية او الفنية حتى اعجزتنا عن التدبير السليم لقيمة البضائع الواردة لصر حتى نستعين بخبراء اجانب ليقيموا ثمانية عنا بذلك العمل؛ وما هي وجه الصعوبة في ذلك حتى نعرض امتنا القومي للاقتراق؟».

اما الكاتب والصحافي احمد بيجت فقد صدق صدره من تصريحات وزير المالية ان هذه اللعلة لا تتناقص مع

# نتنياهو يتهمه بالسعي لاسقاطه ويتقرب من مردخاي عبر التعداد بتنفيذ النضبة الثانية

## شارون ينفي المشاركة في اعداد وطرح اقتراح حجب الثقة عن الحكومة



اسحق مردخاي

اريل شارون

تطالب السلطة فيه بان تخرج وتودع بيد الامريكيين آلاف قطع السلاح الموجودة بصورتها بشكل غير مشروع، وكانت رشاشات الانترام وصوتها للجبارك، واصدر جيش الدفاع الضوء الاخضر بالسماح بدخولها غير ان نتيناهو اصدر ضوء الاحمر والان توجد ازمة مع حكومة هولندا «ان لم ترسلوا السلاح خلال 72 ساعة فانكم ستواجهون نزاعا دوليا»، هدد السفير الهولندي في وزارة الخارجية.

شعون شيفر  
يديعوت، 8/2/1998

قد لغني من قبل الهيئات الفلسطينية المخولة، وزير الدفاع يقدّر بان الامريكيين سيعدون في الاسبوع القادم ويعضون قنصلهم في المفاوضات الامر الذي سيؤدي الى حدوث لقاء بين نتيناهو وعرفات.

المفلسطيونيون على مناطق واسعة من صحراء يهودا كتكتلة واحدة خلافا للاقتراحات التي طرحت في محادثات مولخو- نغيع مع الجانب الأمريكي، والمحادثات التي اقترح بها الجانب الإسرائيلي اعتبار جمعيات كتية الفلسطينية محمية طبيعية واحدة كبيرة ومتناهية في صحراء يهودا وكان على استعداد للتنازل عن سلامة المحور الاستراتيجي الذي امتد بين الجبلوع في الشمال وعراد في الجنوب والذي خطط لرو السيارح 80 منه، والحيش الذي كان هذا الحور جزءا هاما من نظرتة الامنية بالنسبة للجبهة الشرقية فضل هو الآخر التنازل عن صحراء يهودا وعدم النوط في الامن الجاري بسبب تنازلات عن مناطق مجاورة للمستوطنات في خط الجبل. احد اعضاء اليمين الذي يسكن في «يشع» قال في هذا الاسبوع بانسامة حزبية انه اذا تطلب الامر الحصول على برهان بان المستوطنات عبقة امنية فقد توفّر ذلك في هذا الاسبوع على يد طاقم المفاوضات: تنازلاوا عن أمن الدولة في صحراء يهودا بسبب أمن المستوطنين في السامرة.

الوزير شارون ادعى انه لم يشارك في اقتراح اعطاء الفلسطينيين مناطق في صحراء يهودا خلافا للتلميحات القوية التي صدرت عن وزراء بارزين في حكومة نتيناهو والذين قالوا في هذا الاسبوع بان نتيناهو قد تحدث عن هذا البديل في الجولة التي اجراها في الميدان مع وزير الدفاع الان شارون ينفي ذلك، ويؤكد ان فكرة الحميات الطبيعية لم تطرح في لقاءاته مع الوزير مردخاي.

قضية صحراء يهودا قضت على الثقة بين الطريق الثالث ونتيناهو وان الحرب يويد الانسحاب قان اعضاءه يعيلون في التصويت تايبدا للنضبة ان حدثوا ولكنهم سيدعمون حجب ثقة عن الحكومة في اليوم التالي لذلك بسبب انسحابها في صحراء يهودا. افكرة «ان اوزي تفتقد اجمل ويل الدفاع في مناصب الاسبوع اقاءه مع نائب عرفات عنيدية يوم السبت قبل الاسبوع، ولكن يتضح ان التفتد عن في الطعام وحده. مردخاي وجنك ابو مازن يفهم بانته قد حصل على تفويض من نتيناهو بطرح اقتراحات والوصول الى اتفاقيات نهائية. الورقة التي استلها وزير الدفاع كانت تشمل اقتراحا بان يحصل

له من الحادثة انه يعترم التصويت مع حل الكنيست. نتيناهو ادرك بان الاغلبية ضده وامر مدير ديوانه اوري يتيسور «بترك الامر». ورغم ذلك وهي حركة مميرة له يوم الاربعة ظهر قام ببذل جهود كبيرة للحصول على الاغلبية وعندما اتضح له مرة اخرى بانسه ان يحصل على الاغلبية المطلوبة اعلم نتيناهو بانته ان يشارك في التصويت وان عكلة الائتلاف ستقاطع عملية التصويت.

اريتشل شارون الذي وصل للكنيست يوم الاربعة ظهر اكشف استنادا الى مصادر البرنية انه كان يتوي بالتصويت مع المؤيدين لحل الكنيست وان «نتيناهو نجا بسبب المناورة التي فرضها شطريت على الائتلاف» وان «ببب البنى التحتية اعتقد بان مناورة شطريت نتنة ومدمرة للديمقراطية ولكنه قرر السير مع رفاقه في الائتلاف.

في محبب نتيناهو القريب يرفضون باعتراض ما يسمونه «تشيويات يهودا هرتيل»، في يوم الاربعة اقربا موعد التصويت على حجب الثقة اتصل هرتيل بمدير ديوان نتيناهو اوري يتيسور وطلب منه الحصول على توضيح: بان اية مساحات في صحراء يهودا لن تعطى للفلسطينيين في اطار الاتفاق الانتقالي. يتيسور رد على هرتيل بان مثل هذا التوضيح لن يعطى له.

واضاف انه ليس بالامكان اعطاء مثل هذا التوضيح لان الامر لم يتفق عليه مع الفلسطينيين بعد، فهم لم يشاهدوا حتى الان اية خطة، وكان هرتيل قد توجه بطلبه هذا بعد ان سمع بان وزير الدفاع قد عرض على ابو مازن اعطاء الفلسطينيين مناطق بنسبة 3 بالمئة من صحراء يهودا تعتبر «محميات طبيعية».

في يوم الاثنين اجازات الحكومة اقتراح حجب الثقة بسلافا فانخفض التوتر في محيط نتيناهو وحوله، وفي يوم الثلاثاء صباحا تغير مذاقه: ربما يعتمد رغم كل شيء الانتصار في معركة حل الكنيست.

عشية سفر اريتشل شارون الى الصين ومنغوليا ارسلت السفارة الإسرائيلية في بكين التحذير التالي له: «يوصى جدا ان لا تحضروا معكم انغوليا المسوق المبيد للحيوض» ولكن التوتر الذي ساد في مكتب رئيس الحكومة طوال رحلة ماركو بولو التي قام بها شارون في صحاري منغوليا ظهر ان بعض رذاذ المسوق المضاد للبعوض قد وصل الى القدس. نتيناهو كان على قاعة بان شارون قد حجب مؤامرة لاسقاطه بواسطة اعضاء الكنيست من اليمين وان فرصة القيام بذلك ستسحق من خلال تصويت حجب الثقة الذي سيقدم يوم الاثنين. كل الأثار كما ادعى نتيناهو تقوم نحو الصين ومنغوليا. وكان بجوة شارون هاتف فساتني نقل عبره وتعليمات عديدة الى مقريه في الكنيست، ويذكر ان شععون بيريس يشاركه في الأخير في نسج المكيدة. وقد توصل مقربو نتيناهو الى قاعة مقاضاة بان شارون بقق من خلف «التسريب المنهجي الوجه» من محاولات المطيح السياسي حول المفاوضات مع الفلسطينيين.

نتيناهو كان مذهولا جدا لدرجة انه جرب قوته في مؤامرة ضامرة فارسيل ليريس رسالة اثار فيها الى انه يضمن تنفيذ النضبة اذا وجد عشرة اعضاء كنيست من المعارضة يوفرون له شبكة واقية ويهدد الطريقة ولدت رسالة (8) عضو كنيست من حزب العمل التي فجرت وهي متوجهة نحو الهدف على يد اهود براك.

نتيناهو اشتبه بان شارون يتسوق مع براك ايضا. وخفي وراء السطور هو ان نتيناهو يشن من شارون منذ قضية تسريب محادثتها الهاتفية بشأن قضية غوش قفيق. نتيناهو قصل المفاوضات بينهما الى الحد الأدنى الضروري، وفي يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع وبعد عودة شارون سعى لروية الخارطة والحصول على تقارير متاملة عن المفاوضات الا ان نتيناهو رفض ذلك.

## رغم جملهم بالمسائل المدنية الجمهور لا يزال يؤيد فوز كبار القادة العسكريين بمناصب سياسية

مثل الفن والثقافة والعلم تجد عالمهم ضيق كعالم القلمة. يقولون عنهم انهم مدرء جيندون فهل هذا صحيح؟ في السنوات الاخيرة تلقى جيش الدفاع انتقادات غير قليلة حول اساليبه الادارية تصديدا ومن ضمن ذلك جاعته الانتقادات من مراقبة الدولة. فهل جيش الدفاع تنظم يد بشكل افضل من مصنع بلتا؟ او من جامعة بن غوريون؟ او شركة طبيعية؟ او حتى بيرزك؟ ومن يمكنه عموما ان يحكم ان كان دورون روبين لواء ناجحا ام لا؟ وان كان ناجحا فامادا يعني ذلك بالنسبة لقرائه المدنية.

هل من قبيل الصدفة ان يكون السياسي السابق الذي تهجم على الطوائف الدينية هو الآخر ضابطا متقاعدا (مردخاي غور- حزينان 1981)؟ هل من قبيل الصدفة ان يكون اوري اور السياسي اللطيف قد قال في هامش مقابله الفضائية امورا لا اساس لها ومؤيرة للغضب بدرجة لا تقل عن اقواله الأخرى عن الجيش و«ضباطه». «في الجيش لا توجد كل النقاهات والعقد الموجودة في السياسة، قال اور لدايتيل بن سيمون موضحا «ان نتظر الى هؤلاء الناس الذين تعلق قساماتهم فنجدهم في كل مكان (اي العسكريين) وزراء ورؤساء يشكلون الطغمة الاوليغارشكية الوحيدة التي نمت بين ظهرانيا»، المواطن اللي يبيحث الان الاجتماعية الميزة للجيش تقسيم العالم الى اشرار واخير سود ويبيض، وقتنا واعدائنا من خد في الوحدات المختارة ومن لم يخدم وربما ايضا- الاشكازيون والشرقيون. فالشرقيون الذين لم يجيبهم اوري اور في يخدمون في العادة في الوحدات المختارة. الاديبي سميخايل كنيك اول امس في «يديعوت احرونوت» ان الجيش يعلمهم كيف يكرهون وهم بالتاكيد يديرونهم على الانسجام والوحدانية وعدم الاحساس بالآخرين الذين يختلفون عنهم او الشائدين او المضطهدين. في واقع الدناش والخياليا الموجودة على الطريق المضي للمستويات القيادية العليا والتي لا تقل عما هو سائد في أي تنظيم مدني فاخر رجال الجيش بانهم ليسوا «سياسيين» وانهم مستقيمون «يقولون ما يفكرون به» من دون «فغاهات وقد السياسيين، كما يقول اور. فهل الواقعة تعتبر قيمة ام ان الامر عبارة عن قسوة وبلاد حسية؟ سبب قدومهم لادارة حياتنا المدنية اذاري في الواقع، الخدمة في الجيش هي الوحيدة التي تلزم بخوض مهنة اخرى في منتصف العمر، ايلي هوروفيتس توف لاوامان او اسحق كاؤول مدرء ناجحون بدرجة لا تقل عن كبار الضباط وعلى المسار الوطني ايضا، دان مريدور وروني ميلو وحاييم رامسون ويوسي سريد ويوسي بيلين او شلومو بن عساي موهوبون بدرجة لا تقل عن ضباط الاحتياط، وفي نفس الوقت يجد هؤلاء عليهم انفسهم في ظل العسكريين.

انهم لا يلعبون معهم (اي العسكريين) خطرا عاجلا على الديمقراطية الإسرائيلية ولكنهم يحلون معهم السياسات العسكرية الفائضة والترسيات المدنية الشجحة بدرجة كبيرة والان تستح لحظة النظام من عقد قولية اخرى وتفضيل الخيار المدني.

جدعون ليبي  
هارتس، 8/2/1998

## ينفي ان يكون عنصريا اور اقترح اقصاءه من حزب العمل وبدأ حملة لتوضيح تهجماته ضد المغاربة



يبدأ عضو الكنيست اوري اور هذا الاسبوع حملة عنصريا، اهدم ذكر انني ايلات، بهدف الوصول الى الحد الاقصى من القرى والن والتمتدح مع عنصريا وكذلك لم في اعقاب تصريحاته التي ادلى بها لصحيفة «هارتس»، وليس واضحا بعد من اين سيبدأ حملته ولكن يبدو ان هدفه الاول سيكون اوفكيم.

وقال رئيس البلدية في اوفكيم ميخا هيرمان رجل حزب العمل «لا اعرف اي أي حد تستنح مثل هذه الاعراف ولا كنتنا دول الاتحاد السوفييتي سابقا، وبلغ 915.713 مهاجرا يشكلون أكثر من 34 ٪ من مجموع المهاجرين. وفي المكان الثاني يهود رومانيا حيث وصل عددهم 274.572 مهاجرا ويشكلون أكثر من 10 ٪، ويقع مهاجرو المغرب في المكان الثالث وبلغ عددهم 268.093 ويشكلون تقريبا 10 ٪، ومهاجرو بولندا في المكان الرابع بلغ عددهم 171.811 مهاجرا اي أكثر من 6 ٪. وفي المكان الخامس يقع مهاجرو العراق: 130.322 مهاجر يشكلون 5 ٪.» بدأت الهجرة الى البلاد كما هو معروف قبل اقامة مهاجرو المغرب في البلاد ومنع الازدحام في عام 1948 هاجر الى البلاد 402.857 يهوديا. وكان المهاجر الممول وصل الى البلاد عام 1961. وفي تشرين الاول 1995 وصل المهاجر رقم 2,5 مليون، وفي موجة الهجرة الاخيرة من الاتحاد السوفييتي بين كانون الاول 1989 وشيزران 1998 وصل 874 ألف مهاجر. والمع انه اوري وصل فيه اكثر عدد من المهاجرين هو عام 1949 وبلغ هذا العدد 239.954.



هذا الامر يفقد للنهامة والمطنة التقاوضية وبالتاكيد يخلو من التعررة العسكرية المعقلا لأمور، اطرف الذي قد يبنقذ اسرائيل رغم كل ويدفن المفاوضات مع الفلسطينيين مرة اخرى الذين سيرفضون الاقتراح ولن يتسكتوا من رؤية الامتيازات الكاملة فيه بالنسبة لهم سواء باعتبارهم يتؤون الاعلان عن الدولة بعد ستة او كمن يسعون للحصول على توصل جغرافي ما هي اضافة وهي السيطرة على غور الاردن.

معاريث

نتيناهو باقتراحه صحراء يهودا انما يقوم بعكس ذلك تماما فهو يطلب خروج من مناطق معزولة وخالية من الناس حتى يستطيع مواصلة السيطرة على الاماكن المأهولة. هذا الامر يعترض انقلابا دراساتيكيا عند من اقتصر على الفلسطينيين قبل نصف سنة تواصل جغرافيا في الضفة ومن تحدث عن مشروع «اليون الخفض» ومن يعتقد بان بناء البنى التحتية للفلسطينيين اخطر من النوريات المسلحة لحرس الحدود الفلسطيني بجانب المناطق المأهولة بالاسرائيليين او من انتشاء «معسكرات طبيعية» ثابتة للفلسطينيين في محمياتهم

نتيناهو باقتراحه صحراء يهودا انما يقوم بعكس ذلك تماما فهو يطلب خروج من مناطق معزولة وخالية من الناس حتى يستطيع مواصلة السيطرة على الاماكن المأهولة. هذا الامر يعترض انقلابا دراساتيكيا عند من اقتصر على الفلسطينيين قبل نصف سنة تواصل جغرافيا في الضفة ومن تحدث عن مشروع «اليون الخفض» ومن يعتقد بان بناء البنى التحتية للفلسطينيين اخطر من النوريات المسلحة لحرس الحدود الفلسطيني بجانب المناطق المأهولة بالاسرائيليين او من انتشاء «معسكرات طبيعية» ثابتة للفلسطينيين في محمياتهم

اعتبار الارض محمية طبيعية بدا للخطه خلا ممتازا هذا الاختراع الذي استعمله الحكم العسكري على مدى السنوات. ان لم يكن بالامكان بصورته المدنية الارض. او لا يمكن شراؤها بعلون عنها كحماية طبيعية او يعتبرونها منطقة تنفس خضراء يحظر على أي شخص بناء بيت فيها، وعندما تغير الظروف وتصبح هذه الارض قابلة للشراء او المصادرة او وضع اليد عليها يخبرون تصنيفها وتحتول الى منطقة قابلة للبناء.»

الصالح «محمية طبيعية» يبدو سانجا جدا وغير تهديدي لدرجة انه يبدو حلالا لا يمكن الاعتراض عليه، ولكن و حكما حسب طريقة نتيناهو فسادا سيكون جوهرو هذه الحميات الصحراوية؟ ان كانت هناك محمية فان الفلسطينيين سيرغبون في توظيف المراقبين فيها وحملة السلاح الذين ينط بهم منع تسلل المواشي والمهربين والخربان او المتخربن غير القانونيين. حسب هؤلاء المراقبين لا يمكن ان يكونوا مستحق الاقتح جنودا الجيش الدفاع. لان الحمية ستكون في حدود السلطة الفلسطينية من الان سيكون بإمكان الفلسطينيين ان يطالبوا بتصريح لادخال مشرف في مختصين كمرافقي محميات طبيعية الى جانب الشرطة من حملة السلاح. وهذا الامر سيكون عند خط الحدود الواقع بين مستوطنات الصحراء عن جدي وفنادق البحر الميت وعراد التي تطل على احد المواقع الاستراتيجية الهامة في اسرائيل.

هذا النوع الذي لا يعتبر منطقة نارية فقط السلاح الهندسي والقوات الأخرى بل يشكل جزءا من خطط الدفاع التاكسيكية للجبهة الجبهة الشرقية.

بالامكان الاعاء طبعها ويحق بان الجبهة الشرقية لم تعد ثابتة بعد التوقيع على اتفاق السلام مع الاردن هذا الاتفاق الذي يشمل فصلا حول الدفاع للتبادل ولكن ان هذا الاتفاق ساريا فهو ينفي من الاصل الاعاءات بشأن الحاجة الى السيطرة على طهر الجبل وحتى على غور الاردن. ان لم يكن هناك من يؤمن بهذا الاتفاق فان الكتل الصحيرية في صحراء

## يحظون بتقدير واحترام وسط المجتمع الاسرائيلي

# ازدياد نسبة هجرة اليهود البريطانيين لدوافع صهيونية واجتماعية

اشكفتنا انه من الممكن ان نعيش هنا احرارا، ولكن ما زلنا نلقن، أخشى ان لا امكن من تعلم اللغة وان لا نجد عملا، في بريطانيا ترتب امورنا وفي البلاد سنطرح لبدء كل شيء من البداية، ولكن الذي يخيفني اكثر هو ان اعيش بعزلة، اذا وجدت هذا اصداقا وعمل فانا مفتحة باننا ستعيش سعداء.» من الصعب ان تصمد امام الحماس والطاقة وسحر ابني ناس عامي «18 عاما، ابني ابنة وحيدة تركت لجندي والديها وهاجرت الى اسرائيل. ليس لها ادنى شك بانها ستعيش في اسرائيل في احسن مكان في العالم، لقد كانت تعد الايام بل والساعات وفي الايام الاخيرة لم ترق طعم النوم من فرط الافعال.

منذ زمن بعيد وهي ترغب بل وتتمنى الهجرة الى اسرائيل ورغم انها ناثات في لندن الا انها لا تجد في هذه المدينة أي شيء جديد وهي تقول ما هي لندن مقابل تل ابيب؟ ماذا يوجد هنا؟ ما الذي اريد من كل هذا ابنة. لا اتعلمي الى أي منها. حتى المتشرفات الاخبارية لا اسمعها هنا لانه لا يعنيني ما يحدث هنا، والذي الذي لم يرغب في جوتي اشترى في شقة في نيويورك. لقد اعتقد انه يغريني بذلك، ولكن ذلك لم يساعد في شيء، وانا لا اسافر الى أي مكان، فقط الى اسرائيل، في يوم الاستقلال الاخير سقطت الامطار في لندن، فقلت لنفسي انني ساكون في بلدي العام القادم، هنا تشرق الشمس، يوجد بحر، والآخرين يهود مثلني.

صموئيل موزاز «ابنة 24 عاما» يتحدث عن الهجرة بنفس حماس ابني، صموئيل من مواليد الهند تنقلت لسرايل، وسيدعي هذا اليوم «يوم الهجرة» وخاله سيسمح الى البلاد هذا المهاجر من 12 دولة مختلفة سيحظون باستقبال خاص، وسهولة جولة من جلدته تلقى الالتهام والضرب من الاولاد الآخرين. في

روسييا ورومانيا اوكرانيا الولايات المتحدة بريطانيا، اريكستان، البرازيل، الارجنتين، المكسيك، هنغاريا، فرنسا وهولندا.

وكان 2,684 مليون مهاجر وصلوا الى البلاد منذ يوم اعلان اقامة الدولة، والعدد الاكبر جدا وصل من دول الاتحاد السوفييتي سابقا، وبلغ 915.713 مهاجرا يشكلون أكثر من 34 ٪ من مجموع المهاجرين. وفي تشرين الاول 1995 وصل المهاجر رقم 2,5 مليون، وفي موجة الهجرة الاخيرة من الاتحاد السوفييتي بين كانون الاول 1989 وشيزران 1998 وصل 874 ألف مهاجر. والمع انه اوري وصل فيه اكثر عدد من المهاجرين هو عام 1949 وبلغ هذا العدد 239.954.

روسييا ورومانيا اوكرانيا الولايات المتحدة بريطانيا، اريكستان، البرازيل، الارجنتين، المكسيك، هنغاريا، فرنسا وهولندا.

وكان 2,684 مليون مهاجر وصلوا الى البلاد منذ يوم اعلان اقامة الدولة، والعدد الاكبر جدا وصل من دول الاتحاد السوفييتي سابقا، وبلغ 915.713 مهاجرا يشكلون أكثر من 34 ٪ من مجموع المهاجرين. وفي تشرين الاول 1995 وصل المهاجر رقم 2,5 مليون، وفي موجة الهجرة الاخيرة من الاتحاد السوفييتي بين كانون الاول 1989 وشيزران 1998 وصل 874 ألف مهاجر. والمع انه اوري وصل فيه اكثر عدد من المهاجرين هو عام 1949 وبلغ هذا العدد 239.954.

اشكفتنا انه من الممكن ان نعيش هنا احرارا، ولكن ما زلنا نلقن، أخشى ان لا امكن من تعلم اللغة وان لا نجد عملا، في بريطانيا ترتب امورنا وفي البلاد سنطرح لبدء كل شيء من البداية، ولكن الذي يخيفني اكثر هو ان اعيش بعزلة، اذا وجدت هذا اصداقا وعمل فانا مفتحة باننا ستعيش سعداء.» من الصعب ان تصمد امام الحماس والطاقة وسحر ابني ناس عامي «18 عاما، ابني ابنة وحيدة تركت لجندي والديها وهاجرت الى اسرائيل. ليس لها ادنى شك بانها ستعيش في اسرائيل في احسن مكان في العالم، لقد كانت تعد الايام بل والساعات وفي الايام الاخيرة لم ترق طعم النوم من فرط الافعال.

اوزا لينز  
يديعوت، 8/2/1998

## الادب الفرنكوفوني، المغاربي الجديد [3]

## الكاتب الجزائري عيسى خلادي: دور النشر الفرنسية تعتقد ان الادب المغاربي توقف عند بو جدره وبن جلون

باريس - «القدس العربي»:

أحداث الجزائر انعكست على الساحة الادبية الفرنسية بشكل واضح وشكلت مادة دسمة الهمت الادباء الفرنسيين والجزائريين على حد سواء ويصعب تمييز الغث والسمين فيما ينتج لأن التأويلات الخاطئة هي أبرز ما يميز بعض هذه الانتاجات وخاصة الفرنسية منها. عيسى خلادي هو من انجح كتاب الجيل الجزائري الجديد الذي يروي حياة جزائرية بلسان فرنسي وكتابات هي من اقرب الكتابات الى حقيقة ما يجري في الجزائر. وصل هذا الكاتب الى فرنسا كلاجئ سياسي في 1994 واستمسك بحياة ادبية هي احسن مجلة على الساحة الفرنسية تعنى بالادب الجزائري. في حزيران (يونيو) 1997 نشر هذا الكاتب رواية عنوانها «مخاروف واكاذيب» عند دار «سوي» العربية التي تعاقبت معه ثانية ونشرت له هذه الأيام رواية ثانية عنوانها «وردة الهاوية».

الملاحظ في روايتكم الاخيرة ان كل الشخصيات تربطها علاقات قريبة و«وردة الهاوية» شتى شرائح المجتمع الجزائري، فالصحافي والده ضابط مسلم في الجيش وهذا الضابط متزوج من امرأة اغتصبها اراهبيون وهكذا دونك. لماذا قررت تمثيل المجتمع الجزائري بهذا الاسلوب؟

الاشخاص الذين يتحركون داخل هذه الرواية يرمزون الى القوى المختلفة التي تحرك الامور في حضم الامة الجزائرية. فالنقطة واردة تمثل العنصر الانثوي وهي شخصية محورية في القصة الى جانب شخصية مولود الذي يقوم بدور المرأة مقابل وودة. في الحقيقة، مولود هو الشخصية الفعلية لهذه الرواية لأنه والدها وهو بطل وطني. صحيح انه ارتكب بعض الاخطاء بعد استقلال البلاد ولكنه بقي بطلا في نظر الزاوي وفي نظر كل الشخصيات. غير ان الأحداث تتجاوزها فيما بعد وتصيبه بالهذيان وهذا هو الشيء الذي يدفع بكل الاخرين الى دوامة العنف. وبما ان تلك الشخصيات تربطها علاقات عاطفية فان الامة تصبح اذن ازمة عاطفية تميزها علاقات معقدة، تماما مثل العقد التي تميز الامة الجزائرية.

هل تنوي مواصلة الكتابة حول مواضيع ذات صلة بالجزائر؟

انا لا اتحدث عن الجزائر، بل اتحدث عن مأساة انسانية اطارها الجزائر. الجزائر بلدي، لذلك وضعت شخصيات الرواية في هذا الإطار الذي اعرفه وعشت فيه، في المستقبل، قد تكتب قصصا في محيط آخر غير المحيط الجزائري، لقد كتب محمد بديع كثيرا عن الجزائر، وبعد استقلالها قال انه لسد دونه وسكتك اشياء اخريه، انا لا اعتمد المأساة الجزائرية لتأليف اشياء تصعب الناس لاني اكتب للتعبير عما يهز مشاعري. بالنسبة لي، الجزائر يتكلم ليس الا. غير اننا لا نستطيع اجتناب الحديث عن الجزائر لانه موضوع يعني الجميع.

هل العنف هو من المسائل التي تهز

الاستقبال الثقافي للبلاد، لا يمكن تجاهل 132 سنة من الاحتلال الفرنسي وعمق الثقافة الفرنسية في الجزائر. من المؤسف اننا لم نحسن استعمال هذا العامل لان ثراء شعبنا يكمن في نموه وسط بيتين ثقافيتين، اظن ان هذا الامر يفسر جانبنا من جوانب العنف الحالي لان المرض الذي تعاني منه يعود جزئيا لاعتراضنا عن هذه البوابة الثقافية التي فتحت امامنا. صحيح ان هذا الانفتاح تم في ظرف استعماري عنيف واستحصالي ولكننا عجزنا عن استفغلال جوانبه الايجابية.

ماذا تصديق بكلمة «العالمين»؟

اقصد عالم الثقافة الجزائرية التقليدية التي عرفتها في مدينة الندية مثلا وعالم الثقافة الفرنسية التي عشت فيها عندما تعرفت على صديقاتي فرنسيات في المدرسة. الامر يتعلق فعلا بعالمين وهما العالمان اللذان عشنا فيهما ويشكلان اهم مراحلا الثقافية.

في مقطع روايتك، استعملت حديثا شريف فيه اشارة الى الحب بين رجل وامرأة والزواج. لماذا اجات الى هذا المرجع الاسلامي؟

لانه حديث جميل وهذا هو اسلوب في التعبير عن تسمى بديني. اظن ان الدين بقي طويلا بين يدي اناس يعرفونه حق المعرفة ولكنهم

كريمة بارحيه اسم مستعار لكاتبة جزائرية نشرت مؤخرا في فرنسا رواية عنوانها «طلعة العالمين» وهي تروي طفولتها. هذه الكاتبة ولدت في مدينة الندية الواقعة جنوب العاصمة الجزائرية وهي مقيمة في فرنسا منذ سنوات عديدة وتشغل في واحد من اكبر البنوك الفرنسية.

في حديثها لـ«القدس العربي» قالت كريمة بارحيه ان الاستعمار الفرنسي للجزائر تم في ظروف عنيفة ولكنه تضمن جوانب ايجابية لم يحسن الجزائريون استفلالها.

ما الذي جعلك تختارين موضوع الخليل الثقافي لتأليف اول رواية؟

عندما قدمت اطروحة الدكتوراه في العلوم السياسية، اخترت موضوع الوطنية في الجزائر واثاء البحث تولدت في نفسي مخاوف تجاه هذه الابدولوجية الوطنية التي كنت اراها مستحسنة الجزائر داخل سجن الثقافة الواحدة عاجلا ام اجلا. الوطنية المطلقة كانت حيوية ايام حرب التحرير ولكنها اصبحت خطرا بعد الاستقلال يهدد

## الكتب الأكثر مبيعا

## مكتبة الساقى (لندن)

الكتاب: بعة الى نجد 1917-1918  
المؤلف سانت جون فيليب

هذا الكتاب يعتبر الاول من المملكة العربية السعودية تاريخا وارضا ومجتمعا.

الكتاب: عنوان الجدي في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد  
المؤلف: الحيدري البغدادي  
النشر: دار الحكمة

في هذا الكتاب وصف لاحوال بغداد والبصرة ونجد.

الكتاب: بجعات برية  
المؤلف: يونغ تشانغ  
النشر: دار الساقى

عمل مهم من اعمال التاريخ المعاصر وشهادة غير عادية على الروح الانسانية.

الكتاب: تاريخ حركة الاستشراق  
المؤلف: يوهان فوك  
النشر: دار قتيبة

هذا الكتاب يتناول الدراسات العربية والاسلامية في أوروبا حتى بداية القرن العشرين.

الكتاب: معارك دون كيشوت بين الحبر والورق  
المؤلف: ناصر الدين النشاشيبي

الشيء الذي ولد العنف، انا لا ابرما تقوم به العنصر مرده الى صغوبة التعبير. ولكني اظن ان الامور تسير نحو الاحسن.

يبدو من خلال كتاباتك انك تريد علاج مسألة الجين، لماذا هذا الموضوع؟

كل انسان يريد تصفية حساباته مع جينته الخاص. اننا جزائريين منحدرين من شعب بطل وهو من اكثر الشعوب بطولة لان ثقافتنا ثقافة مروءة وقتال. والجين الذي اعنيه هو عجزنا عن تحدي العنف واخذ العصرة بدون خوف. لماذا نختلف من افعال نظنها اخطاء تستدعي عقاب الله وهي ليست كذلك؟ اننا قادرون على رفع تحديات القرن، ما الذي يحدث في الجزائر؟ لماذا يقتل البعض؟ لانهم خائفون. ان الرجل الذي يحصل السلاح يصعد الى الجبل رجل خائف ولا يستطيع تجاوز خوفه، لماذا يخاف البعض الى درجة قتل الصبيان والنساء؟ ان هؤلاء الناس يمتلكون وجهنا من افغانستان وهم يمتنون الى صلوفا ولم يأتوا كلهم من افغانستان.

الرواية مليئة بالممارسات الجنسية غير الشرعية من اغتصاب وزنا المحارم وغيرها. ما الذي اردت قوله من خلال ذلك؟

الاصوليون يتحدثون كثيرا عما يسمى «بمشروع المجتمع» والحديث عن هذا الموضوع شيء ايجابي في حد ذاته، غير ان خطابهم يدور اساسا حول المرأة التي يفرض عليها الاحتجاب وتعلمي عليها المتوعات. وما سوى ذلك فهو خطاب معروف برده الجميع. القول في الرواية ان الاسلام حرر المرأة ولكنه ان لم يفعل ذلك فانها كانت ستحرق عاجلا ام اجلا. لقد تغيرت الأوضاع في هذا الزمان ولم يعد هناك اجتهاد وتعاني المرأة من ضغط القواعد القديمة التي تجعلها، لقد اردت اتباع طريق مختصر الى المأساة الانسانية بالتركيز على العلاقات الجنسية والاختاف من ان اصدم الناس عندما اقول بان المأساة الحيوية في الجزائر هي المأساة الجنسية التي مفعها الماركسيون والماركسيون. اننا لا نتحدث عن الجنس من باب التلذذ وانما من باب الدور الذي يبتغى ان يكون لديه داخل المجتمع.

## الكاتبة الجزائرية كريمة بارحيه: الاستعمار الفرنسي للجزائر كان عنيفا ولكنه كان بوابة ثقافية

لم يشاركوا غيرهم في علمهم هذا. واظن ايضا ان بعض الاصوليين زعموا خطأ فرفعتهم بالدين. وبين هذين الطرفين، بقي هناك عدد كبير من المثقفين بعينين عن نصوص الاسلام وراوا فيه ديانة وراثية ذات طقوس تعبدية اكثر من كونه مسألة دينية جسيمة. انا شخصيا حرصت على معرفة القرآن لانه يستحيل فهم الثقافة الجزائرية بعيدا عن اسسها الاسلامية. هذه المعالم حيوية بالنسبة لبناء اي ثقافة ولعل هذا ما جعل المثقفين في الغرب يدرسون اللغة الانجليزية. انا اليوم بعض المثقفين الماركسيين مثلا على رفضهم للدين معتبرين اياه افقيون الشعوب واظن انه كان اولي بهم ان يفكروا في مكانته داخل المجتمع.

لماذا قمت بسببه مقارنة بين الاسلام والمسيحية في هذه الرواية؟

الاسلام والمسيحية مصدرهما واحد وفي اطار التراث الفلسفي، التراث الفقهي، التراث والعلوم الاجتماعية، النقد الفلسفي للادب. والثاني: الفكر العربي المعاصر، مفكرون عرب معاصرون، تيارات الفكر العربي الحديث، الواقع العربي المعاصر.

الكتاب: هموم الفكر والوطن  
المؤلف: حسن حنفي  
النشر: دار قباء، القاهرة، 1998

هموم الفكر والوطن شهادة في عصر تفكك الوطن وغموض القضية، وهي جزءان: الاول التراث والعصر والحداثة، ويضم اربعة اقسام: التراث الفلسفي، التراث الفقهي، التراث والعلوم الاجتماعية، النقد الفلسفي للادب. والثاني: الفكر العربي المعاصر، ويضم اربعة اقسام: اشكالية الفكر العربي المعاصر، مفكرون عرب معاصرون، تيارات الفكر العربي الحديث، الواقع العربي المعاصر.

الكتاب: رحلة طويلة من اجل الحرية  
المؤلف: نلسون مانديلا

يستعرض مانديلا في هذا الكتاب باسلوب تحليلي شيق من خلال تجربته الشخصية المراحل التضاللية التي خاضها شعبه ضد سياسة التمييز العنصري.

الكتاب: الاسلام والغرب / خرافة المواجهة  
المؤلف: فريد هالدياي  
النشر: دار الساقى

هذا الكتاب وجهة نظر متوازنة ورضينة في شؤون العالم الاسلامي، فيه استعراض تفصيلي وعقلاني وشهادة على التنوع المدهش لذلك العالم.

الكتاب: بغداد في العشرينات  
المؤلف: عباس الغزاوي  
النشر: المؤسسة العربية

هذا الكتاب رسم مدينة خلال مرحلة محدودة بحيث يمكن على ضوء المعلومات التفصيلية الواردة فيه استعادة ملامح تلك المدينة.

عنوان مكتبة الساقى:  
AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove  
London W2 5RH  
Tel: 0171 229 8543  
Fax: 0171 229 7492

يرتدي تاريخ الفلسفة من حيث هو تاريخ نظر العقل في العقل، اهمية استثنائية. فمع تفضيل المركزية الاثنية الاوروبية في القرن التاسع عشر بات تاريخ الفلسفة موضوعا لصراع انثروبولوجي، فالحضارة الاوروبية فرات نفسها حضارة عقل مطلق واصطنعت على ضوء هذه الفراءة الترجمية جغرافية فلسفية وهيمية تمحورت على تعريف العقل «اليوناني» وانكار قدرة العقل «السامي» على ممارسة الفعل الفلسفي.

انت رجل محظوظ لان هناك عددا كبيرا من الكتاب الجزائريين لم يتمكنوا من نشر مؤلفاتهم في فرنسا ونفس الملاحظة يمكن تسجيلها بالنسبة للكتاب من المغرب العربي، هل المسألة مسألة اصراع وعنفوان ام هناك اعتبارات اخرى؟

ليس هناك جواب موحدا لكل الكتاب. ان الكتابة الروائية في فرنسا محفوفة بالمتاعب بالنسبة للجزائريين. دور النشر في فرنسا لم تتناسب لنشر المؤلفات الجزائرية فقط، ولكننا في نفس الوقت نشهد نمو ادب متنوع وذي اتجاهات متعددة. صحيح ان الأحداث السياسية في الجزائر تجعل الناشرين يهتمون بهذه المؤلفات، ولكن هناك يقابل كمية ضخمة من المؤلفات التي لا تنشر.

هناك كتاب من المغرب العربي يكتبون من اجل نيل اعجاب القراء الفرنسيين فقط، هل هذه ملاحظة يمكن سحبها على كل كتاب المغرب العربي في هذا البلد؟

كل كتاب فئة من القراء تشغل باله، اذا كان المؤلفون يكتبون في هذا البلد معني ذلك انهم يتوجهون للسوق الفرنسية، انهم يريدون ان يفهموا من طرف الفرنسيين سواء كان هذا التوجه صوابا او خطأ. ان فرنسا تشجع الكتابة باللغة الفرنسية في الجزائر وغيرها وذلك بوسائل شتى. هل تلوم الكاتب على الكتابة؟ ان كان هناك من ينتقد هذا التوجه فيستحسن ان يكتب ذلك باللغة التي يريد وسيزداد النقاش ثراء. ان الكاتب يتوجه الى العالم بأسره بغض النظر عن جنسيته او جذوره او قيمه الشخصية والجماعية. ان كان طرحه حسنا فسيفسكون محموبا وسيقرا الناس ما كتب، اما ان كان لا يقب باقتدار وان عجز عن فهم روح شعبه، فانه لن ينجح.

اسلوبك بعيد عن التكلف وهو يجمع بين البساطة والقوة. ما اراك في الذين يكتبون وهمم الوحيد هو نيل اعجاب القراء بصفة عامة؟

هذه المسألة تزعم ذهني منذ ان شرعت في الكتابة، بعض الكتاب يكتبون ليبتغوا انهم يحسنون الكتابة. كان لك طبيعيا عندما كان الجزائريون بحاجة لكي يبرهنوا انهم قادرون على التحدي ايضا عن الحالة المدنية التي فرضها الاستعمار الفرنسي على الجزائريين فرضا عندما اجرهم على استعمال القاب على الطريقة الغربية. هل ترين في ذلك شيئا من العصرية؟

انا ارى ان تغيير اسم اي شخص هو عنف ما بعده عنف لانه يمس اسم الذي هو الشخصية، ونفس الشيء يمكن ان يقال عن هذه اللبسة الفرنسية التي فرضت فرضا. الجواب على سؤالكم هو: لا، هذه ليست عصرة.

كيف وصلت رواية «طلعة العالمين» الى النشر؟

في البداية اقترحت الرواية على دور نشر كبيرة مثل «غاليمار» او «المان ميشيل»، كنت اظن ان هذا الموضوع يهم ايضا الفرنسيين الذين عاشوا في الجزائر. هناك كتب كثيرة تنقل نظرة الفرنسيين للجزائريين واندرا ما نجد تقريبا بعض صورة الفرنسيين من وجهة نظر جزائرية. ولكن دار نشر «الوج» (الفجر) هي التي اخذت الرواية في نهاية المطاف.

الكتاب: هموم الفكر والوطن  
المؤلف: حسن حنفي  
النشر: دار قباء، القاهرة، 1998

هموم الفكر والوطن شهادة في عصر تفكك الوطن وغموض القضية، وهي جزءان: الاول التراث والعصر والحداثة، ويضم اربعة اقسام: التراث الفلسفي، التراث الفقهي، التراث والعلوم الاجتماعية، النقد الفلسفي للادب. والثاني: الفكر العربي المعاصر، ويضم اربعة اقسام: اشكالية الفكر العربي المعاصر، مفكرون عرب معاصرون، تيارات الفكر العربي الحديث، الواقع العربي المعاصر.

الكتاب: رحلة طويلة من اجل الحرية  
المؤلف: نلسون مانديلا

يستعرض مانديلا في هذا الكتاب باسلوب تحليلي شيق من خلال تجربته الشخصية المراحل التضاللية التي خاضها شعبه ضد سياسة التمييز العنصري.

الكتاب: الاسلام والغرب / خرافة المواجهة  
المؤلف: فريد هالدياي  
النشر: دار الساقى

هذا الكتاب وجهة نظر متوازنة ورضينة في شؤون العالم الاسلامي، فيه استعراض تفصيلي وعقلاني وشهادة على التنوع المدهش لذلك العالم.

الكتاب: بغداد في العشرينات  
المؤلف: عباس الغزاوي  
النشر: المؤسسة العربية

هذا الكتاب رسم مدينة خلال مرحلة محدودة بحيث يمكن على ضوء المعلومات التفصيلية الواردة فيه استعادة ملامح تلك المدينة.

عنوان مكتبة الساقى:  
AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove  
London W2 5RH  
Tel: 0171 229 8543  
Fax: 0171 229 7492

يرتدي تاريخ الفلسفة من حيث هو تاريخ نظر العقل في العقل، اهمية استثنائية. فمع تفضيل المركزية الاثنية الاوروبية في القرن التاسع عشر بات تاريخ الفلسفة موضوعا لصراع انثروبولوجي، فالحضارة الاوروبية فرات نفسها حضارة عقل مطلق واصطنعت على ضوء هذه الفراءة الترجمية جغرافية فلسفية وهيمية تمحورت على تعريف العقل «اليوناني» وانكار قدرة العقل «السامي» على ممارسة الفعل الفلسفي.

الكتاب: هموم الفكر والوطن  
المؤلف: حسن حنفي  
النشر: دار قباء، القاهرة، 1998

هموم الفكر والوطن شهادة في عصر تفكك الوطن وغموض القضية، وهي جزءان: الاول التراث والعصر والحداثة، ويضم اربعة اقسام: التراث الفلسفي، التراث الفقهي، التراث والعلوم الاجتماعية، النقد الفلسفي للادب. والثاني: الفكر العربي المعاصر، ويضم اربعة اقسام: اشكالية الفكر العربي المعاصر، مفكرون عرب معاصرون، تيارات الفكر العربي الحديث، الواقع العربي المعاصر.

الكتاب: رحلة طويلة من اجل الحرية  
المؤلف: نلسون مانديلا

يستعرض مانديلا في هذا الكتاب باسلوب تحليلي شيق من خلال تجربته الشخصية المراحل التضاللية التي خاضها شعبه ضد سياسة التمييز العنصري.

الكتاب: الاسلام والغرب / خرافة المواجهة  
المؤلف: فريد هالدياي  
النشر: دار الساقى

هذا الكتاب وجهة نظر متوازنة ورضينة في شؤون العالم الاسلامي، فيه استعراض تفصيلي وعقلاني وشهادة على التنوع المدهش لذلك العالم.

الكتاب: بغداد في العشرينات  
المؤلف: عباس الغزاوي  
النشر: المؤسسة العربية

هذا الكتاب رسم مدينة خلال مرحلة محدودة بحيث يمكن على ضوء المعلومات التفصيلية الواردة فيه استعادة ملامح تلك المدينة.



عيسى خلادي (القدس العربي)

التحكم في اللغة الفرنسية مثل الفرنسيين او احسن منهم، ان الكتابة الجزائرية سيكتبت لها النجاح ان تخلصت من عقدة «حسن الكتابة»، انا ضد استعمال اللغة الفرنسية من اجل اللغة الفرنسية.

لماذا واصل الجزائريون الكتابة باللغة الفرنسية بعد استقلال بلادهم عن الهيمنة الفرنسية؟

بعد الاستقلال، كانت هناك رغبة في استعمال اللغة كوسيلة من اجل نقل الافكار فقط. في الجزائر، اذا كتبت باللغة العربية فانكم لن تكونوا مشهورين ولن تتاح لكم فرصة النشر. الا في اطار ضيق حيث لا احد يطلع عليكم. هناك شبه قاعدة تقتضي ان تكون اللغة قوية حسب قوة البلد الذي يتكلم هذه اللغة.

التحدث ايضا عن الحالة المدنية التي فرضها الاستعمار الفرنسي على الجزائريين فرضا عندما اجرهم على استعمال القاب على الطريقة الغربية. هل ترين في ذلك شيئا من العصرية؟

انا ارى ان تغيير اسم اي شخص هو عنف ما بعده عنف لانه يمس اسم الذي هو الشخصية، ونفس الشيء يمكن ان يقال عن هذه اللبسة الفرنسية التي فرضت فرضا. الجواب على سؤالكم هو: لا، هذه ليست عصرة.

كيف وصلت رواية «طلعة العالمين» الى النشر؟

في البداية اقترحت الرواية على دور نشر كبيرة مثل «غاليمار» او «المان ميشيل»، كنت اظن ان هذا الموضوع يهم ايضا الفرنسيين الذين عاشوا في الجزائر. هناك كتب كثيرة تنقل نظرة الفرنسيين للجزائريين واندرا ما نجد تقريبا بعض صورة الفرنسيين من وجهة نظر جزائرية. ولكن دار نشر «الوج» (الفجر) هي التي اخذت الرواية في نهاية المطاف.

الكتاب: هموم الفكر والوطن  
المؤلف: حسن حنفي  
النشر: دار قباء، القاهرة، 1998

هموم الفكر والوطن شهادة في عصر تفكك الوطن وغموض القضية، وهي جزءان: الاول التراث والعصر والحداثة، ويضم اربعة اقسام: التراث الفلسفي، التراث الفقهي، التراث والعلوم الاجتماعية، النقد الفلسفي للادب. والثاني: الفكر العربي المعاصر، ويضم اربعة اقسام: اشكالية الفكر العربي المعاصر، مفكرون عرب معاصرون، تيارات الفكر العربي الحديث، الواقع العربي المعاصر.

الكتاب: رحلة طويلة من اجل الحرية  
المؤلف: نلسون مانديلا

يستعرض مانديلا في هذا الكتاب باسلوب تحليلي شيق من خلال تجربته الشخصية المراحل التضاللية التي خاضها شعبه ضد سياسة التمييز العنصري.

الكتاب: الاسلام والغرب / خرافة المواجهة  
المؤلف: فريد هالدياي  
النشر: دار الساقى

هذا الكتاب وجهة نظر متوازنة ورضينة في شؤون العالم الاسلامي، فيه استعراض تفصيلي وعقلاني وشهادة على التنوع المدهش لذلك العالم.

الكتاب: بغداد في العشرينات  
المؤلف: عباس الغزاوي  
النشر: المؤسسة العربية

هذا الكتاب رسم مدينة خلال مرحلة محدودة بحيث يمكن على ضوء المعلومات التفصيلية الواردة فيه استعادة ملامح تلك المدينة.

عنوان مكتبة الساقى:  
AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove  
London W2 5RH  
Tel: 0171 229 8543  
Fax: 0171 229 7492

يرتدي تاريخ الفلسفة من حيث هو تاريخ نظر العقل في العقل، اهمية استثنائية. فمع تفضيل المركزية الاثنية الاوروبية في القرن التاسع عشر بات تاريخ الفلسفة موضوعا لصراع انثروبولوجي، فالحضارة الاوروبية فرات نفسها حضارة عقل مطلق واصطنعت على ضوء هذه الفراءة الترجمية جغرافية فلسفية وهيمية تمحورت على تعريف العقل «اليوناني» وانكار قدرة العقل «السامي» على ممارسة الفعل الفلسفي.

الكتاب: هموم الفكر والوطن  
المؤلف: حسن حنفي  
النشر: دار قباء، القاهرة، 1998

هموم الفكر والوطن شهادة في عصر تفكك الوطن وغموض القضية، وهي جزءان: الاول التراث والعصر والحداثة، ويضم اربعة اقسام: التراث الفلسفي، التراث الفقهي، التراث والعلوم الاجتماعية، النقد الفلسفي للادب. والثاني: الفكر العربي المعاصر، ويضم اربعة اقسام: اشكالية الفكر العربي المعاصر، مفكرون عرب معاصرون، تيارات الفكر العربي الحديث، الواقع العربي المعاصر.

الكتاب: رحلة طويلة من اجل الحرية  
المؤلف: نلسون مانديلا

يستعرض مانديلا في هذا الكتاب باسلوب تحليلي شيق من خلال تجربته الشخصية المراحل التضاللية التي خاضها شعبه ضد سياسة التمييز العنصري.

## اصفار

عبد الأمير جرحص\*

كل يوم تُقطف زهرة من حياتي

كل يوم تقطف شجرة

تجاهر نخلة

تسقط ورقة

اصدقائي

يا نباتات الظل

يا من ترعرت الارض بين اقدامكم

ويا من نما...

راسي

اصدقائي...

ايها النباتيون جداً

والطيون جداً

هل ادلكم على نخلة اقل نباتاً

على تمر اكثر تحضراً من صمتنا الحلو

ومن بقائنا

نزرع بطولات

خسائرننا= صفرأ من العمر

= صفرأ من الاصدقاء هاجروا الى ليبيا

صفرأ من الخبز هاجر الآخر الى الاردن

وكانت الضريبة بقاها

كانت النتيجة = صفرأ من الخبز

اضطرت الى بقائه

لان الامل يصفر

لان الريح تذبذب ايضاً

ولان الماضي يقطع الحاضر عبر

صفر

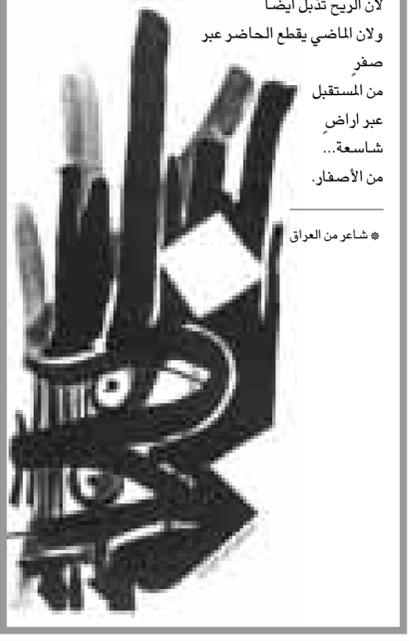
من المستقبل

عبر اراض

شاسعة...

من الاصفار.

\* شاعر من العراق



طريق الحرير، طريق الحضارات والديانات والفتوحات، فهو ليس كتابا عاديا للتاريخ بل ما يحويه يعد خلفية ما يجري الان في هذه المناطق الحيوية من العالم والتي تمتد من الصين شرقا الى تركيا غربا.

الكتاب: الكيمياء  
المؤلف: باولو كويلو. ترجمة فاطمة النظمي  
النشر: دار الباحث، دمشق

رواية مؤلفها برازيلي وهي مغامرة قام بها راع اندلسي شاب انطلق يبحث عن كنز مدفون عند اقدام الاهرامات، وفي الصحراء تعلم على يد الكيمياء كيف يصغى الى قلبه، وان يقرأ علامات المستقبل، ولا سيما كيف يتبع حلمه الى النهاية. رواية فلسفية موجهة الى الطفل الذي يخفيه كل امرئ في اعماق ذاته.

الكتاب: الذات الجريحة. اشكالية الهوية في العراق والعالم العربي  
المؤلف: محمد الجويلي  
المؤلف: سليم مطر  
النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت

يتناول الكتاب اشكالية الهوية في العالم العربي بكل ابعاده الفكرية والتاريخية والسياسية ويتخذ الكاتب من حال بلده العراق مثلا على هذه الهوية التي مزقتها المفاهيم الغربية القومية والدينية والطائفية مع طرحه لبدائل اصلاحية جديدة غير التي عرفتها الاجيال السابقة منذ مطلع القرن الحالي.

الكتاب: الزعيم السياسي في الخيال الاسلامي بين المقدس والمدنس  
المؤلف: محمد الجويلي  
النشر: دار سراس، تونس

هل يجوز التحدث عن عقل عربي حتى يتسنى لنا الحديث عن اغتياله والبحث في آليات اشغاله؟ ام ان العقلانية ذاتها تتطلب ان نتحدث عن الخيال العربي الاسلامي، ثم بعد ذلك قد نتيح لنا المشروعية المعرفية ان نبحت في موصفات العقل. ان موضوع البحث ليس الخيال العربي الاسلامي في كليته وانما الزعيم السياسي باعتبارها موضوعا لتخليه، هذا الزعيم الغائب الحاضر، يغيب في بحوثنا السياسية المعاصرة غيابا يكاد يكون مطلقا ويحضر حضورا يكاد يطغى على حضورنا لان قضايا الديمقراطية والعدالة والحرية لا تتحقق الا بحضوره سلبيا ام ايجابيا على حد سواء. اننا كثيرا ما نحلم بزعم ومهدى منقذ يدخل بنا العصر فتحقق الحرية والتقدم.

عنوان مكتبة الديوان  
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve  
Tel: 022/738 89 38  
Fax: 022/738 89 37

علي ابو شادي رئيس الرقابة على المصنفات بعد الحملة ضده:

من الغباء ان امنع فيلما عن عبد الناصر في دور العرض



القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

يتعرض الناقد السينمائي علي ابو شادي رئيس الرقابة على المصنفات الفنية لحملة منظمة من جانب بعض الكتاب في جرائد معارضة وبعض الاقلام الاخرى الكارثة لعصر عبد الناصر تنهه فيها بموقفه السلبي ازاء عرض فيلم جمال عبد الناصر اخراج السوري انور القوادري والذي يعرض حالياً بدور العرض السينمائية الكبرى بالقاهرة. اتهمت الاقلام رئيس الرقابة بأنه لم يكن منصفاً عندما سمح بعرض الفيلم كاملاً ولم يحذف منه شيئاً وطلبوه بموقف ايجابي عندما يتصدى للأعمال الفنية التي تتناول الشخصيات التاريخية المختلفة وعلى رأسها جمال عبد الناصر...

واكدت هذه الاقلام ان فيلم ناصر يلقي الضوء على انجازات عبد الناصر دون التعرض الى السوراء والاطحام التي وقع فيها حكم ناصر في الفترة من عام 1952 وحتى وفاته عام 1970. «القدس العربي» التفت على ابو شادي وطرحت امامه التساؤلات السابقة التي طرحها اصحاب الاقلام فكان رده: الحقيقة من الغباء ان امنع فيلماً يحكي مشوار وحياته زعيم كبير في حجم عبد الناصر سواء اتفق الناس حوله او اختلفوا... فإنا لا نستطيع حذف شخصية مؤثرة بحجم شخصية تاريخية اثرت في مجرى التاريخ الحديث... واداً كانت بعض الاقلام تنهمني بالسلبية. اقول انا لست سلبياً لانني اتعامل مع كل فعل نقي ليس من منطق الهواه ولكن من خلال موقعي كمسؤول عن الرقابة... لا ادري ماذا يريدون مني بالضبط هل اقوم بالغاء الفيلم كاملاً ام القي اهم انجازات الرجل وابدلها بازمات ومسارٍ وفتنة... و اقول مرة اخرى ان عبد الناصر شخصية مهمة جدا بدليل اننا قدمناه وسقدمه في اعمال فنية اخرى لانه شخصية جديرة بالتقدير والاحترام سواء اتفقتا معه او اختلفنا حوله.

بعض الاقلام يؤكد على انتمائك الناصري؟ دع كل من يكتب عنني في حاله... انا لا اخفي سرا ولا اقول شيئاً الا اكون واثقاً منه... انا فعلاً ناصري ويشرفني ذلك.

طالبك الاقلام بالتركيز على مسأوىء حكم عبد الناصر وبالاخص في فترة نكسة 67 فهل قمت بحذف هذه المشاهد بالفعل حتى يظهر عبد الناصر ناصع البياض؟

يا سيدي انا لم احذف شيئاً طالما ان الفيلم يحافظ على التقاليد الاسلامية واحترام الاديان الاخرى وعدم المساس بالشخصيات والتعرض لها من قريب او بعيد... وفيلم جمال عبد الناصر يحكي رحلة هذا الرجل وانجازاته وقراءته المصرية التي اسرها طوال فترة حكمه... ومن الغباء ان احذف اي شيء طالما ان السياق العام للفيلم يسير بصورة طبيعية ولا ينتهض من الرجل.

ما حجب اعلامي الذي عاشت عليه فترة الهجوم عليه؟

هذا شيء طبيعي... وانا اتعرض للتلق على طول الخط... ومن انظم ان امنع الاقلام من الكتابة طالما انها على حق ولها رؤية خاصة في الامور... مرحباً بكل الاقلام الشريفة وغير الشريفة.

بعض النقاد والمكثريين طالبوا بالغاء جهاز الرقابة... ما رايتك؟

صعب جدا الغاء الرقابة... لان وجود هذا الجهاز معناه انه مصفاه، تصفي الاعمال من الشوائب لتقدمها الى الناس... واذ الفينا الرقابة بالتحكيم تستعمل الى حد الايجابية والدخول في المنظور... دون ان كانت تصفية بعض الاعمال التي تسمى الى الدين والقيم والرموز الدينية والسياسية والالفاظ التي تخدش حياة المجتمع... الرقابة من اجل حماية الناس والمجتمع.

ولماذا يرى فيها البعض انها سيف يسلط على حرية ابداع الفنان؟

هذا ليس صحيحاً بالرء... لان هذا ليس دور الرقابة... ومن الممكن جدا ان تلغي الرقابة في حالة واحدة فقط هي ان تكون هذه الرقابة داخل كل فنان ومفكر ومثقف... ولكن من يضمن ان يكون كل فنان او مفكر قريباً على نفسه هذا صعب جدا ومن الظلم ان

تطالب بغاء الرقابة من الوجود.

بعض الاقلام طالب بوقف عرض الافلام الامريكية في دور العرض السينمائي في مصر... فهل تؤيد هذه الخطوة؟

ارفضها بوضوح... لان السينما الامريكية اهم احدى السينمات الموجودة في العالم كله وهي تسبق صناعة السيارات والاسلحة وهي سينما مطلوبة ويعشقها الجمهور المصري... واذا قمت بغاء السينما الامريكية من مصر... ما هو البديل... انا امك ان السينما الامريكية تبذل في البياضة والغفلة احيانا كثيرة لتظهور بظهر انها القوة التي لا تقهر... ولكن هناك رموزاً وايماءات في هذه الاعمال يجب ان ننتبه لها جيداً.

بصراحة وبصفة ودية... هل انت محب للسينما الامريكية؟

صراحة أكثر لا احبها لانها كما قلت تميل الى الخداع وتشويه صورة العرب في كثير من الاحيان لصالح طرف آخر كعنا نعرفه وهو اسرائيل ولاسف دايت هذه السينما على الاستهزاء بما هو عربي حيث تصفهم بالفقر والتخلف واننا شعوب نجري وراء المادة والنساء... وهذا بالتأكيد غير حقيقي.. لان الانسان العربي متحضر واتحبر من الجري وراء غرائزه.

اصدر فاروق حسني وزير الثقافة قرارا بتعيينك رئيساً للمهرجان القومي للفلام الروائية ما هي الاستعدادات التي تعد لها من الان؟

ليس لدي اي معلومات غير قرار تعيين الوزير. ولان لم اقبل وزير الثقافة ولم نتناقش في اسلوب العمل بشأن هذا المهرجان... ولم نتخذ موعداً.

هل صحيح ان هناك قرارا وزاريا يعرض الفيلم التسجيلي في دار العرض السينمائي ولم ينفذ؟

نعم... هذا القرار صدر منذ فترة طويلة وقبل ان اتولى رئاسة الرقابة... وظل حبيس الارشيف... وان شاء الله ساقدم مذكرة عاجلة الى الفنان فاروق حسني وزير الثقافة لتحويل مسؤولية مراقبة القرار الى الرقابة حتى يكون تحت ايدينا وبصرنا وتتخذ اللازم في حالة التعال ب هذا القرار الهام.

هل اختلفت السينما التسجيلية في التسعينات عن السبعينات والسبعينات؟

السينما كانت متعشبة في التسعينات والسبعينات حيث بدأت تتراجع تدريجياً وجعل التسعينات يبحث عن خصوصية رغم ان مجموعة كبيرة منهم اتجهت الى العمل بالاعلانات واتمنى ان تهتم بهذه النوعية من الافلام.

تولت رئاسة الرقابة مجموعة كبيرة من الرقباء... من منهم استطاع ان يقول انا هنا.. وموجود على طول؟

بصراحة لكل رقيب ميزة... فليس من المعقول ان يعمل الرقيب ضد نفسه او الجهاز الذي يراسه واعتقد ان الجميع ادى ما عليه من خدمات جليلة لوطن بداية من نجيب محفوظ مروراً بعادل مرقان وتعمية حمدي وصالح وحلمي وسرور الى علي ابو شادي.

بصراحة... هل انت راض عن اسلوب العمل بالرقابة رغم حملة الانتقادات الاخيرة التي وجهت الى شخصك؟

صديقي انا راض تمام الرضا لانني لا انظر الى الخلف... ولا اخاص من كلمة... والاقلام التي تتناول بالسلب والايجاب اكن لها كل الحب والتقدير خاصة الاقلام التي تتناول السلبيات واداء العمل... اما مسألة انني سمحت بعرض فيلم عبد الناصر في دور العرض فهذا واجب وحق علي كمصري وعربي محب لعصر ولعبد الناصر... وكما قلت من الظلم ان نلقي اللوم على هذا الرجل وحده رغم بعض سلبياته التي اراها من وجهة نظري صغيرة جدا ولا تقارن بحجم انجازاته ويعني انه كان مواطناً عربياً مخلصاً محباً لأمته العربية وليس باحثاً عن زعامة كما يقولون ان الله كان اكبر من اي زعامة او قيادة... ويعني ان الله حباه كابرزنا... قل ان توجد في العظماة الذين اثروا في شوبههم.

أربابال يهدي مقتنياته من لوحات كبار الفنانين الى الحكومة الاسبانية

باريس - «القدس العربي»:

فيرناندو أربال، الكاتب والمسرحي الاسباني الشهير، والمقيم في باريس منذ سنوات طويلة، اهدى نحو اكثر من مئتي لوحة من مقتنياته الخاصة، والتي كان يعلقها على جدران شقته الباريسية، لكبار الفنانين الى الحكومة الاسبانية. ومن أبرز اولئك الفنانين الذين اهدى لوحاتهم: اندريه بريتون، سلفادور دالي، وبيير كايا، ماكس ارنست، رينيه مارغريت، خوان ميرو، بابلو بيكاسو، ومان رى... وقد قال في مكالمة هاتفية له «القدس العربي» بأنه: لا يريد ان يتاجر بالفن ولذلك أقدم على منحها لحكومة بلده. ومن المؤمل ان تقوم مؤسسة جديدة خاصة تعتني بهذه اللوحات او انها ستتوزع على المؤسسات الثقافية الاسبانية مع الاحتفاظ بغرادة هذه اللوحات على حدة. واربال، الذي خص «القدس العربي» بحوارات مطولة، وهو يحلم بان يتذكره الاخرون كشاعر ملعون - صرح بأنه لا يريد ان يحتفظ بهذه اللوحات الفنية التي اهداها له الفنانون عبر الاعوام التي عاصر فيها حياتهم. وادك على ان الملك الحقيقي والشرعي لهذه الاعمال هو الشعب الاسباني. واضاف بان: «هذه الاعمال تنتمي الى عالم الفنانين والرسامين الشباب، وينبغي ان تعود اليهم ذات يوم».

فرنسا تنهياً للاحتفال بالذكرى المئوية لوفاة شاعرها مالا رميه

مات الشاعر الفرنسي مالا رميه في 9 ايلول (سبتمبر) عام 1898.. فرنسا باكملها تنهياً للاحتفال بهذه الذكرى. وسيقام بهذه المناسبة العديد من المعارض «متحف أورسي» ومعرض اخر بعنوان «صدى مالا رميه». وترك هذا المعارض على الثورة الجمالية التي فجرها الشاعر مالا رميه التي فتحت الطريق واسعا امام ابرز الشعراء ابولو نير وتزارا، ومارينيتي، ومايكوفسكي... كما سيقام العديد من الندوات التي تتناول اعماله وحياته، وستصدر طبعة جديدة من اعماله الكاملة في منشورات «البلياء» الشهيرة. اضافة الى صدور كتب جديدة عن الشاعر مثل «مالا رميه في اضاءة او العظمة الشعرية» لميشيل غوتييه. وكتاب اخر بعنوان «مالا رميه والنثر»، وهو كتاب اشترك في تأليفه عدد من الكتاب باشراف هنري سيبلي. كما خصصت مجلة «أوروبا» عددا خاصا عن الشاعر الراحل.

بيع مخطوطات ديكارتر بألمانيا

بيعت احدى مخطوطات الفيلسوف الفرنسي الشهير رينيه ديكارتر (1596 - 1650) ووثائق عديدة هامة واحدى رسائله في المزاد العلني بألمانيا. وهذه الرسالة كان قد بعثها ديكارتر الى الفيلسوف الانكليزي توماس هوبز، وقدر ثمنها بـ5 الف دولار. وبالإضافة الى ذلك فقد تم عرض 1400 مخطوطة لشخصيات ادبية وفلسفية للبيع في برلين.

بلدية نونتغهام تلتقى على مصير رماد كاتبها د. هـ. لورنس

ابدت بلدية نونتغهام باكتلوا قلقها البالغ اثر علمها بأن قبر كاتبها د. هـ لورنس اصبح مهددا بفعل الاهمال من قبل جامعة نيومكسيكو الامريكية التي تتفقد الى الامكانيات المالية للاعتناء بقبره. كما عبرت بلدية نونتغهام عن رغبتها باعادة الجرة او المرمدة التي وضع فيها رماد الكاتب د. هـ لورنس الى بلده الاصلي.

وفديفد هيربرت لورنس كان قد هجر بلده انكلترا تحت ضغوطات المجتمع البيوريتاني الذي اعتبر رواياته غير اخلاقية وخاصة رواية «عشيق الليدي تشارلي» مما اضطره الى البحث عن مأوى اخر خارج بلده. انجليانو رافاجلي، الزوج الثالث لأرملة لورنس، اعترف بأنه كان قد تلخص من الجرة او المرمدة التي تحتوي على رماد الكاتب قبل وصوله الى نيويورك واستبدله برماد اخر لدى وصوله مما يشكك في مصداقية قبره.

مئة وثلاثون كاتباً سويسرياً تمت دعوتهم الى معرض فرانكفورت للكتاب

تمت دعوة مئة وثلاثين كاتباً سويسرياً، يمثلون بلدهم، الى معرض فرانكفورت للكتاب القادم الا ان المعرض المذكور لم يوجه الدعوة الى الكاتب جان زغليغر، مؤلف كتاب «الرب، سويسرا والموت» وكتاب «سويسرا تسمل اكثر بياضاً». وكان السبب في ذلك ان معرض فرانكفورت لم يعتبره وراثياً.. الا ان السبب الرئيسي للموت وراء عدم دعوة هو نظره في التقديرة الحادة والعنيفة لبلده عامة ونقده اللاذع للبيتوك السويسرية.

هل قصيدة النثر لبنانية؟!

الزعم بغربية قصيدة النثر روجه من يريدون قطع صلتهم بترائهم القديم

حلمي سالم\*

هل قصيدة النثر العربية المعاصرة هي «البنانية المنشأ» يطرح هذا السؤال نفسه علينا شعراء ونقاداً. في الفترة الاخيرة، بعد ان صارت كتابة شعر النثر ظاهرة ادبية كبيرة في ثقافتنا الراهنة، وبعد ان تكرر الاعتقاد الشائع بأن قصيدة النثر العربية المعاصرة قد نشأت في لبنان، حول تجربة مجلة «شعر» خصوصاً، في اواخر الخمسينيات واول الستينات.

آخر هذه التكريسات الشائعة هو كتاب الناقد اللبناني احمد بزون «قصيدة النثر العربية». وعلى الرغم من ورود كلمة «العربية» في عنوان الكتاب، الا ان الكتاب انطلق من ان قصيدة النثر «البنانية» هي قصيدة النثر العربية، وراح يتتبع نشأتها في لبنان على ايدي رواد مثل انسي الحاج ويوسف الخال ومحمد الماغوط وعصام محفوظ وادونيس وشوقي ابي شقرا وغيرهم، ثم يرصد تطورهما وخصائصهما الجمالية والموسيقية.

ومع ذلك فان هذا الكتاب يثير سؤالين هامين: 1. هل جذور قصيدة النثر العربية المعاصرة هي جذور غربية؟ ومن تلخو من جذور عربية قديمة؟ 2. هل قصيدة النثر العربية اللبنانية هذه التي التجريفة لبنان وحدها، ولم يواكب ظهورها اللبناني تجارب عربية اخرى في مصر والعراق وفلسطين وتونس والمغرب؟

هذان السؤالان هما ما سوف تناولهما السطور التالية الساهمة الموجهة في الاجابة عنهما.

في الاجابة عن السؤال الاول يقول لنا نزار قباني «اني لا اعتقد ان قصيدة النثر هي نتاج غربي، ففي

والهنت لذته عن الفكرة في شيء من امره، وان يلتمس الخلاص لنفسه. فلم يزل لاهياً غافلاً مشغولاً بتلك الحلاوة حتى سقط في فم التنتين فهلك.

هذا نص يحفظ بالسرد، والتوتر، كما ان «الامثلة» التي يتضمنها تطوي على ايجاز شديد. وهذه صفات اساسية من صفات قصيدة النثر كما يرى كثير من الراصد.

لستنا نعلم، بالطبع، ان نص بل المقفع - او غيره من امثلة مماثلة - هو قصيدة نثر مكتملة، ولكن قصداً القديم، والظهور بمظهر المعاصر المتجاورين مع الثقافة الغربية، التي هي عندهم علامة على التحضر والمعاصرة والحداثة.

وربما كان ادونيس وحده، هو الذي لم يتصلصت اتصالاً كاملاً من اظهار الجذور العربية القديمة للقصيدة النثر العربية المعاصرة (الى جانب الجذور العربية).

نستطيع بالطبع - في الحديث عن الاصول العربية القديمة للقصيدة النثر العربية المعاصرة - ان نشير (فضلاً عن اشارة نزار قباني الى القرآن الكريم) الى سبع الكهان فيما قبل الاسلام والى تجارب الصوفيين الاسلاميين (كما فعل ادونيس) مثل النقري وابن عربي والبسطامي والسنهوري وتوحيد وغيرهم.

علي غني هنا اود ان اضيف الى هذه الاشارات املة هامة لم تلتفت اليها كثير ممن اهتموا بالجذور العربية للقصيدة النثر.

في الاجابة عن السؤال الثاني، نؤكد ان لبنان لم ينفرد بترعرع قصيدة النثر المعاصرة، بل انها نشأت في بلاد عربية اخرى في مرحلتها الحديثة، وسوف تختار مصر كمثل علي ان قصيدة النثر بها تواكب مع - وربما سبقت - ظهورها في لبنان.

فقد شهدت العشرينات والثلاثينات والاربعينات في مصر محاولات عديدة للشعراء: علي احمد باكثير، محمد فريد ابو حديد، حسين عفيف، محمد منير رمزي، ابراهيم شكره والي وبر الديب. فضلاً عن نثر الناثورين من مثل، احمد زكي ابو شادي، مصطفى

المظطوي ومصطفى صادق الرافعي، وسوف نلقي - في السطور القادمة - قليلاً من الضوء على محمد منير رمزي.

مختر رمزي شاعر سكتوري عاش عشرين عاماً فقط، حيث ولد عام 1925 ومات منتحراً عام 1945. ولم يصدر شعره في ديوان مستقل.

ومذ اسابيع قليلة صدر عن دار «شرقيات» بالقاهرة ديوان بعنوان «بريق الرماء» من جمع واعاد وتقديم الناقد، محمد مصطفى بدوي والروائي ادوار الخراط.

يرى محمد مصطفى بدوي ان محمد منير رمزي «كان رائداً من رواد الشعر العربي الحديث. واغلب الظن انه كان يتغل الأن مركزاً مرموقاً في تاريخ تطور الشعر العربي الحديث او انه نشر شيئاً من شعره اثناء حياته. ولم يكن قراره ان يبني حياته اثر تجربة عاطفية فاشلة مجرد مأساة فردية، ان كانت وفاته خسارة فاشلة لقصيدة الشعر الحديث في مصر. ولو قدر له ان يعييش لصار من كبار شعراء جيله بلا منازع».

ويشير بدوي الى ان رمزي بدأ بداية رومانسية كما صنع الكتكثرون من شعراء جيله. غير ان رومانتيقته انعمت منذ البداية بحساسية فذة وجيشان في العاطفة ورافعة في الشعر، بالإضافة الى بساطة الاسلوب وشخافيته وضبابيته وايماءاته الغامضة، والى قدرة نادرة على توليد الصور والخيالية الغريبة.

يقول رمزي:

«قد حطمتها تلك الكأس التي تسقيني منها الحياة حطمتها في قهوة علي شفتي حين غمرتها بظنرات الرثاء»

ويؤكد الناقد ان هذه الرومانطيقية قد تحولت خلال سنتين او ثلاث تحت تاثير دراسته للأدب الانكليزي بجامعة الاسكندرية الى ضرب من السوربالية والحداثة. كما انه لجأ منذ البداية الى ما كان يسمى حينذاك بالشعر المنثور، وان كان شعره اقرب الى ما يطلق على الآن اسم قصيدة النثر، فهو لا شك من روادها، ان تميز بموسيقى غريبة تصل الى اعماق اللاشعور.

«صنعناها كلتية حتى بليت ابيدينا وفي امل صقلناها حتى بليت متقينا وفي خوف رفعناها على اكتافنا مخممين هاماتها في قلب السماء ها هي

انها لم تذهب بعيداً عن اناملنا انا نقبلها ونصفعها تحضنها ونركلها تلك التعاميل التي لا تناس لها انا نخطمها».

وحول موسيقى شعر رمزي يقول د. مصطفى بدوي ان الشاعر شاء ان يتجنب الكلام الموزون المقفى، واثر ان يستخدم ما يسمى قصيدة النثر بموسيقاها الخاصة التي تتبع من بنية الافكار والمعاني بقدر ما تأتي من اصوات الالفاظ. الا انه في بعض الاحيان وعن غير وعي فيما يبدو يقرب نثره من موسيقى الشعر العربي التقليدي فيأتي كلامه موزوناً على بحر أو آخر. وورد مثل هذا الكلام الموزون غير المقصود على نحو طبيعي لتفاني داخل بنية قصيدة النثر من شأنه ان يضفي على شعر منير رمزي لونا قزيباً من الموسيقى يجمع بين الالفة والتجديد.

الخراط، حيث اشار الى ان محمد منير رمزي كتب قصيدة النثر في الاسكندرية خلال سنوات ثلاث من 1943 الى 1945. كما كتب بالانكليزية ما يرقى الى مستوى رفيع بكل المقاييس.

كان عندئذ طالباً نابغاً في قسم اللغة الانكليزية بكلية الآداب. لم ينشر شيئاً من شعره في حياته. وعلى اثر قصة حب فاشلة قتل نفسه في 25 ايار (مايو) 1945.

ولا يوب - يقول الخراط - ان رمزي كان في شعره يستلهم، على نحو ما، ما كان يدمن قراءته من الشعر الانكليزي الرومانتيكي في لغته الاصلية، والشعر الرومانتيكي الفرنسي وغيره مترجماً. ولكن خبرة الحب العنيفة التي اكتسحت ووحه الرقيق كانت هي الرصيد الاساسي والحافز الحقيقي لكتابة هذا الشعر. فضلاً عن تفتح حساسيته وقلقه العقلي امام السكرة كبرى من نحو فضائيا الموت، والمصير، والعدل.

«أيتها الروح

لم تتركبني اصراع الموج في محيط لا شاطئ له لم تتركبني اضرب في الارض في فجر لا قرار له..

وفيما يتعلق بمسألة الموسيقى يوضح إدوار الخراط ان قصائد رمزي على نثرتها الظاهرية موسيقية، من حيث المستوى اليقاعي البحث، على المستوى الصوتي، وموسيقية أيضاً من حيث مستوى الرؤى والتأملات والدلالات في تباينها وتوافقها وتقابلها وتراسلها.

ويؤكد الخراط ان السمة الفذة في هذا الشعر هي القدرة على التماثل الفلسفي في قلب تجربة الحب الخبطة، وعلى مواجهة أسئلة ميتافيزيقية كبيرة لم يجد لها الشاعر حلاً الا بالكتابة ولا، ثم باختيار الموت، في شجاعة، اخيراً.

بعد انقضاء النهار الطويل حين يمسى الفجر حدثاً في طويلا الماضي ويركن الطويل الى اجفان ليل دافئ اجلسي في صمت التي نافذتك وانصتي الى همس الرياح في آذان زهر نائم ستعريف الوحدة وتحسين مدى وحشتي..

هكذا تتضح لنا حقيقة نزار بارزتان:

الاولى ان قصيدة النثر ذات اصول محلية قديمة، تبدأ بالعصور القديمة عند الفراعنة والبابليين والآشوريين، وتمر بالعصور المسيحية والعهد القديم وسجع الكهان، ثم تمر بالعصور الاسلامية في القرآن الكريم والصوفيين واخوان الصفا وابن المقفع والجاحظ. وعلى ذلك فان الزعم بغربية مصورها زعم غير صحيح، ووجه من يريدون قطع صلتهم بترائهم القديم، والثانية ان قصيدة النثر المعاصرة نشأت في دول عربية عديدة في النصف الاول من القرن العشرين وليست مقصورة المنشأ على لبنان، مثلما يخن الكثيرون.

\* شاعر من مصر





اعضاء فريق سيلتيك الاسكتلندي يتبادلون التحية بعد تسديد زميلهم جرايج بيرلي هذه الأهداف الأولى

## سيلتيك يبدأ دفاعه عن اللقب بفوز ساحق على دنفرملين

الاول. وقال الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم ان زيفادينوفيتش سجل محل سلوبودان سانتراك الذي قدم اسبقا له. وكان سانتراك الذي تعرض لانتقادات شرسة في يوغوسلافيا لطريقته الدفاعية في اللعب اثناء كأس المدير الفني رادومير انتيتش العالم قد اقترح تعيين رادومير انتيتش المدير الفني لتلتيكو مدريد الاسباني بدلا منه. ولكن انتيتش نكر الاسبوع الماضي انه يرغب في البقاء مع ناديه الاسباني. وكان زيفادينوفيتش مدربا فنيا للمنتخب الاولمبي منذ عام 1995.

للول رابت في الدقيقة 30 و اضاف بات نيفين الهدف الثاني في الدقيقة 74. اما البردين فلانز على دندني 2/صفر بهدفين ليون جيس في الدقيقة 21 وكريغ هينيت في الدقيقة 25. و فاز مذرويل على سانت جونستون 1/صفر بهدف لجبرار ستيرلينج في الدقيقة 49. وطرد الحكم بول كين لاعب سانت جونستون في الدقيقة 30. وفي بلغراد تولى ميلان زيفادينوفيتش المدير الفني للمنتخب الاولمبي اليوغوسلافي لكرة القدم منصب المدير الفني للمنتخب القومي

■ غلاسكو - رويترز: بدأ سيلتيك دفاعه عن لقبه بالدوري الاسكتلندي لكرة القدم بفوز ساحق على دنفرملين 5/صفر. وساعد كريغ برلي فريقه على الفوز باحراز ثلاثة اهداف من الخمسة. وكان برلي قد احرز 15 هدفا لسيلتيك في الدوري الممتاز الاسكتلندي الموسم الماضي. وسجل سايمون دونلي ومالكى ماكاي الهدفين الاخرين. وبدأ رينجرز المنافس الرئيسي لسيلتيك على لقب الدوري مبارياته امس الاحد. وتقدم سيلتيك بهدف لبرلي في

## الاتحاد القطري يتعاقد مع البرازيلي مليوني

من 8 أغسطس (آب) الحالي ويخوض خلاله من 8 إلى 10 مباريات مع أبرز الفرق المحلية.

### رئيس الاتحاد الدولي يزور قطر قريبا

وفي الدوحة (قطر) يقوم رئيس الاتحاد الدولي للعبة القوى بريمو نيبولو بزيارة قطر في أوائل تشرين الثاني (نوفمبر) بناء على دعوة من الشيخ خالد بن ثاني ال ثاني نائب رئيس اللجنة الاولمبية القطرية. وسيبحث نيبولو خلال زيارته مع المسؤولين القطريين خصوصا رئيس اتحاد العاب القوى العقيد دحلان الحمد في موضوع طلب قطر استضافة احدى بطولات الجائزة الكبرى فئة (1) بعد النجاح الكبير الذي عرفته بطولة الجائزة الكبرى فئة (ب) التي اقيمت في ايار (مايو) الماضي.

### فوز الرجاء البيضاء على نانت 2-1

وفي لايب (فرنسا) فاز الرجاء البيضاء المغربي على نانت الفرنسي 2-1 في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في لايبول بفرنسا. وكان نانت سباقا إلى التسجيل في الدقيقة الثامنة بواسطة اللاعب لورو لكن بطل الدوري المغربي، الذي يعسكر حاليا بفرنسا استعدادا لكأس الاندية

الدوحة (قطر) - اف ب: أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم خلال مؤتمر صحافي التعاقد رسميا و لمدة ستة اشهر مع المدرب البرازيلي لويس كوزاغا مليوني (48 عاما) خلفا لمواطنه زي ماريو.

وسيقود المدرب الجديد المنتخب القطري في بطولة كأس العرب السابعة في ايلول (سبتمبر) في قطر ودورة كأس الخليج الرابعة عشرة في تشرين الاول (اكتوبر) في البحرين ودورة الألعاب الآسيوية في كانون الاول (ديسمبر) في تايلاند. وكان الاتحاد القطري قد أجرى اتصالات عدة مع أكثر من مدرب عالمي كالفرنسي فيليب تروسييه الذي قاد منتخب جنوب افريقيا في المونديال الفرنسي والارجنتيني انزو تروسيرو مدرب منتخب الارجنتين للشباب عام 1990. وقد أعلن ناصر بن خليفة العظيمة عضو مجلس ادارة الاتحاد القطري ومدبير المنتخب ان المدرب الجديد سيبدأ عمله اعتبارا من اليوم مغربا عن امله في أن يوفق في مهمته.

من جهته اعرب المدرب البرازيلي كوزاغا في تصريح لوكالة «فرانس برس» عن امله في قيادة المنتخب القطري إلى احراز البطولات المقبلة، مؤكدا أن معلوماته قليلة عن المنتخبات الخليجية لأنه يعمل للمرة الأولى في الخليج. وسيقود كوزاغا منتخب قطر في معسكره التدريبي الذي سيقامه في البرازيل لمدة شهر اعتبارا

## متفرقات من الملاعب السورية

■ بات مؤكدا غياب صانع العاب المنتخب السوري لكرة القدم عمار ربحاوي عن تشكيلة فريق الجيش بطل سورية التي ستشارك في نهائيات كأس الكؤوس العربية في ضيافة النجمة اللبناني من 19 إلى 30 آب (أغسطس) الجاري بعد ان اكدت مصادر مطلعة توقيعه عقد احتراز مع نادي الانصار بطل لبنان.

من جهة ثانية يتوجه فريق الجيش الثلاثة المقل إلى سلوفاكيا لاقامة معسكر تدريبي تتخلله مباريات تجريبية استعدادا لنهائيات البطولة العربية التي سيلقي فيها كل من الوصل الاماراتي والطائي السعودى ومولودية وهران الجزائري ضمن المجموعة الثانية. وتضم المجموعة الاولى النجمة اللبناني المضيف والقادسية الكويتي والمردة السوداني والنصر الليبي.

0 ضمن استعدادات الفرق السورية لبطولة الدوري العام لكرة القدم موسم 98-99 الذي سينطلق في تشرين الاول (اكتوبر)، فاز الوحدة دمشقي على ضيفه الكرامة الحمصي 1-صفر، وتعادل الاتحاد الحلبي مع جاره الحرية 1-1.

## فوز كبير للصفاء على الهومنن 2/5 في كأس النخبة اللبنانية

■ بيروت-روترز: فاز فريق الصفاء على الهومنن 2/5 ضمن مباريات المجموعة الاولى في كأس النخبة اللبنانية الثالثة لكرة القدم. وكان فريق النخبة فائزا على فريق الصفاء 2/صفر يوم الخميس الماضي في افتتاح الدورة.

واحتل فريق النجمة الذي سيلعب مع الهومنن يوم الاثنين المقبل في ختام مباريات الدور الاول صدارة المجموعة الاولى بفارق الاهداف عن فريق الصفاء الذي ضمن بنسبة كبيرة الصعود للدور الثاني وكل منهما ثلاث نقاط. وجاء فريق الهومنن بفارق الأهداف والاختير بدون نقاط. ويبدأ فريق الانصار حامل كأس النخبة الثانية الدفاع عن لقبه هذا الاحد في المجموعة الثانية بقاء فريق التضامن/صور الذي تغلب امس الجمعة على فريق العهد 5/1. ويتبادل اول وثاني كل مجموعة للدور قبل النهائي الذي سيقام يومي السبت

## دورة ستانفورد: سيليش وغراف خارج المنافسة



غراف

جاءت سيليش في الدور النهائي في بطولة كيتزبويل المفتوحة للتنس. وتغلب كوستا المصنف الثالث في البطولة على الارجنتيني فرانتكو سكويلاري 5/7 و 6/1 و 3/6.

وقال غاوندينتسي المصنف الثالث على الاسباني فرانسيسكو كلافيت المصنف السادس 2/6 و 6/2 و 2/6.

وقال غاوندينتسي ان مباراته امام كوستا ستكون صعبة مضيفا، انه المرشح للفوز بالبطولة... اعتمد ان اقدم تنسنا جيدا فقط.

اما كوستا فقال عن جاوندنتسي انه «يلعب بشكل جيد للغاية في هذه البطولة وستكون المباراة النهائية صعبة. اشعر اني لعب بشكل جيد ولكني لست في افضل مستوياتي».

■ ستانفورد (الولايات المتحدة) - اف ب: خرجت الاميركية مونكا سيليش واللاتانية شتيفي غراف الصنفان ثانية ورابعة على التوالي من المنافسة على لقب بطلة دورة ستانفورد الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفي نصف النهائي، خسرت سيليش امام مواطنتها فينوس وليامس الثالثة 3-6 و 4-6. وغراف امام الاميركية لينديسا ديفينورت المصنفة اولى 4-6 و 7-6 و 3-4.

### غراف وهينمان يبنها بطولة كأس مرسيدس بنز

لوس انجليس (كاليفورنيا) : صعد هينمان إلى الدور النهائي في بطولة كأس مرسيدس بنز للتنس البالغ مجموع جوائزها 315 الف دولار.

وتغلب اجاسي المصنف الخامس في البطولة على الاميركي جاستين جيلمستوب 6/صفر و 7/6.

وقال اغاسي عن منافسه «مد بطولة ويمبلدون رفع هينمان من مستواه ولكني سأنزل إلى اللعب اليوم لكي لعب تنسنا بمستوى جيد وارجو ان اختم مهمتي بنجاح». الا انه اوضح انه لن يقلل من شأن منافسه البريطاني.

دافنيورت يبنها بطولة بالو التو والاميركية لينديسا دافنيورت في الدور النهائي في بطولة بالو التو للتنس. للسيدات البالغ مجموع جوائزها 450 الف دولار.

ووضعت دافنيورت المصنفة الاولى في البطولة حدا لسيرة الالمانية شتيفي جراف في البطولة إذ تغلبت عليها في قبل النهائي 4/6 و 7/6 و 3/6.

واستمرت المباراة لمدة ساعتين وعانت جراف بنهايتها من شد عضلي.

وستقابل دافنيورت في النهائي الاميركية فينوس وليامس المصنفة الثالثة في البطولة بعد تغلبها على الاميركية مونكا سيليش المصنفة الثانية 3/6 و 4/6 في مباراة اشد قبل النهائي الثانية.

دورة اوماغ، اولبراخ يليهي مغامرة بويرتا وفي اوماغ (كوتوايا) انتهى التشيكي يوهان اولبراخ المصنف سابعاً مغامرة الارجنتيني ماريانو بويرتا بفوزه عليه 6-3 و 6-3 في الدور نصف النهائي من دورة اوماغ الكرواوية الدولية لكرة المضرب.

وكان بويرتا اخرج، في طريقه الى نصف النهائي، كلا من السلوفاكي دومينيك هوياتي السادس والاسباني خافيير سانتينز والبرازيلي غوستافو كويرين الرابع.

ويلقي اولبراخ في المباراة النهائية مع السويدي مانتوس نورمان السادس الذي تغلب على الاسباني خوان اطنونيو مارين 7-6 و 3(7) و 6-3.

كوستا وغاوندينتسي في نهائي بطولة كيتزبويل وفي كيتزبويل (المنمسا: صعد الاسباني البرت كوستا والاطاللي اندريا

## موسيسي يقود اوغندا للفوز 5/صفر على رواندا ببطولة افريقية

التصفيات. وفي موسكو وسع سبارتاك موسكو المتصدر الفارق الذي يفصله عن اقرب منافسيه إلى 7 نقاط اثر فوزه على ضيفه سوتشي 4-1، وخسارة مطارده سان بطرسبورغ امام ضيفه فولوغراد صفر-1 في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الروسي لكرة القدم.

وفاز لوكوموتيف موسكو على توربيدو موسكو 2-صفر، وفلايكافكاز على تيومن 6-صفر، والبيستا على كاليينغراد 2-1، وسامارا على روستوف 1-صفر، وسسكا موسكو على دينامو موسكو 3-صفر، ونوفوروسيسك على ياروسلاف 2-1.

ترتيب فرق الصدارة: 1-سبارتاك 41 نقطة 2-سان بطرسبورغ 34 3-لوكوموتيف 32 4-فولوغراد 32 5-فلايكافكاز 31

### جوانسبرغ - من مارك جليسون:

قاد ماجيدي موسيسي اوغندا للفوز على رواندا 5/صفر في مباراة الذهاب بتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

وعاد موسيسي لكرة القدم الدولية لاول مرة منذ اكثر من عامين ليحز ثلاثة اهداف من الخمسة. وموسيسي محترف في تركيا.

واحرز موسيسي الهدف الاول في الدقيقة الاولى من المباراة ليضرب لاعبو رواندا بذهول وتولت الاهداف بعد ذلك ليخوض المنتخب الاوغندي مباراة العودة وقد ضمن تقريبا الصعود.

وحضر المباراة 25 الف متفرج. وفازت كل من الجزائر وكينيا وناميبيا في مبارياتهم الاولى بالتصفيات ايضا.

وستقام النهائيات في زيمبابوي عام 2000. وتحسن الفريق الجزائري كثيرا وتغلب على ليبيا

## متفرقات من الملاعب العالمية

■ اظهر لاعب الوسط المنتخب الاسكتلندي وفريق سلتيك غريغ بيرلي انه في كامل لياقته البدنية، وقد سجل ثلاثة اهداف «هاتريك» خلال مباراة فريقه ضد دنفرملين (5-صفر) في الجولة الاولى من الدوري المحلي.

■ قد يعيب مهاجم استون فيلدا ستان كوليمور عن المباريات الاولى من البطولة الانكليزية بسبب اصابته خلال مباراة ودية.

■ يحتل السويسري كريستيان غروس مدرب توتنهام الانكليزي المركز الاول في قائمة صاحب اشهر مكتب للمراهات و ليام هيل ليكون اول مدير فني يقال من منصبه في الدوري الانكليزي، وهو يتقدم على مدرب تشالوتون الان كيريشلي.

■ قرر الاتحاد الفرنسي واللاتاني تنظيم مباراة دولية في 20 ايلول (سبتمبر) المقبل في كبل لصالح عائلة الشرطي الفرنسي دانيال نيلز الذي اصيب اصابة بالغة تعرضه لاعتداءات من قبل المشاهين اللان من مدينة لنس خلال المونديال. وستجمع المباراة بين فريقين يضمان قدما لاعبين دوليين اللان والفرنسيين في 20 ايلول (سبتمبر) في كبل قرب ستراسبورغ، وستقام تحت شعار ندم لكرة القدم بدون عنف.

■ انتقل الارجنتيني غوستافو بارتيليت (23 عاما) مهاجم لانوس الى روما الايطالي لقاء 7 ملايين دولار، وسيسافر اللاعب الى روما ليخضع لعمليات طبية ويوقع عقد مع نادي الجديد.

■ اختير مهاجم المنتخب النمساوي ابيبي ساند (26 سنة)، هدف الدوري في الموسم الماضي (28 هدفا في 33 مباراة)، افضل لاعب كرة قدم في الدنمارك لعام 1998.

وحصل ساند، الذي سجل هدفا في مرمى نيجيريا في الدور الثاني من مونديال فرنسا، على 253 نقطة متقدما على ميكايل لاودروب (171 نقطة) وتوماس هلفيغ (91 نقطة).

يذكر ان براين لاودروب اختير افضل لاعب في عام 1997، والآن نيلسن في عام 1996.

عن الاتحاد اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش، مدرب المنتخب الاولمبي ومنتخب الشباب، خلفا لمواطنه سلوبودان سانتراتش الذي قرر الاستقالة من تدريب المنتخب الوطني بسبب «التعب»، وكان رادومير انتيتش، مدرب نادي تلتيكو مدريد الاسباني السابق، رفض في بداية الاسبوع الجاري عرض الاتحاد اليوغوسلافي للاشراف على المنتخب.



ميكا ماكين بطل العالم

## مقتل متفرجين في رالي ماديرا

■ لشبونة - رويترز: قتل متفرجان احدهما طفل في السابعة من عمره بعد ان صدمتهما سيارة مشاركة في رالي ماديرا. وقالت وسائل الاعلام البرتغالية ان السيارة التي كان يقودها ادروليليو لوبيز بأقصى سرعة خرجت عن المسار عند احد المنحنيات وصدمت المتفرجين. واصيب شخصان بجروح بالغة الا ان

## السعودية تسمح للقطاع الخاص باستيراد الشبعر

دبي - رويترز: قالت صحيفة سعودية اسم الاسد ان الرياض سمحت للقطاع الخاص باستيراد الشبعر للمرة الاولى منذ 22 عاما وهو ما اعتبرته مصار بالسوق اشارة لانهاء الدعم الحكومي للشبعر.

واضافت صحيفة (الاقتصادية) ان القرار نتج عن هبوط اسعار الشبعر في الاسواق الدولية. ونقلت الصحيفة عن مصادر بالسوق قولها ان الخطوة تعني من الناحية العملية ان الدعم الحكومي للشبعر فانها بعد انخفاض الاسعار العالمية معتبرة انه لم يعد هناك ما يبرر دعم اسعاره للمستهلكين.

والسعودية هي اكبر مستورد للشبعر في العالم، ويتوقع محاض الحبوب العالمي ان تصل واردات السعودية خلال موسم 97/1998 الى 4.2 مليون طن بالمقارنة مع 5.2 مليون طن في الموسم السابق. وتنتج السعودية نحو 400 الف طن سنويا.

## المغرب: العمل بانشاء محطة طاقة تعمل بقوة الريح يبدأ قريبا

الرباط - رويترز: قال مدير ان شركة اليكترونيته دو فرانس بدأت طرح مناقصات لتطبيق اعمال البناء في محطة توليد الطاقة من الريح بتكلفة 50 مليون دولار في كونييا البيضاء بمنطقة طنجة الشمالية.

واضاف هنري بوي الحسبو المنتدب لشركة الفرنسية «طرحنا حديثا لعمالة لبناء محطة طاقة بلاكوت للطاقة، وسيعطى اسم المقاول في سبتمبر».

وصحلت اليكترونيته دو فرانس في كانون الثاني (يناير) الماضي على امتياز ادارة المحطة البالغة قدرتها 50 ميغاوات.

وساهمت الشركة الفرنسية في التمويل بنسبة 35.5 في المئة وباريما بنسبة 15.5 في المئة ورجل الاعمال جان ميشال جرما. ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل المحطة عام 1999.

## عمان ترفع سعر صادراتها النفطية

دبي - رويترز: قال مسؤول في وزارة النفط والغاز في سلطنة عمان اسم الاسد ان عمان رفعت سعر البعير الرسمي لتغطية الخسار المتكبته من زيوتها وغازها.

وقال المسؤول ان عمان رفعت سعر البعير الرسمي لتغطية الخسار المتكبته من زيوتها وغازها بنسبة 35.5 في المئة وباريما بنسبة 15.5 في المئة ورجل الاعمال جان ميشال جرما. ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل المحطة عام 1999.

## ارتفاع مؤشر الاسهم الفلسطينية

القدس - رويترز: قالت بورصة فلسطين الانجليزية ان مؤشر الاسهم الفلسطينية زاد قليلا في تعاملات اسبوعه سنجيا اسم الاحد.

وارتفع مؤشر العام لسوق القدس 0.32 نقطة او 0.18 في المئة لـ 178.54 نقطة مع تداول 224401 سهم قيمتها 630634 ديناراً ايراضي مقارنة مع 42881 سهمها قيمتها 499544 ديناراً ايراضي يوم الاربعاء الماضي. وتعمل البورصة مرتين اسبوعيا أيام الأحد والاربعاء.

وشملت التداولات اسهم تسع شركات شركات امس.

وتعد البورصة وقرها نايلس جلستين اسبوعيا ويجري التعامل بالدينار والدينار الاردني لعدم وجود عملة فلسطينية.

## فولكسفاغن تصنع البيتل الجديدة بالانبا

فانكوتوك - رويترز: قالت مجلة (تشيبيغل) الانجليزية في مطلع الاسبوع ان شركة فولكسفاغن تعزز ان تقوم ببيع طرازها الجديد البيتل في مصنعها الرئيسي لتجميع السيارات في فولفسبرغ بالانبا الماني.

وقالت المجلة ان فريديماند بيشر رئيس مجلس ادارة الشركة اشار الى انه سيضع لطلب ايراضي يلا يتكفي بتجميع السيارات البيتل في مصنع الشركة في كيسكيل في مصنعها الرئيسي في ألمانيا. وقالت المجلة في موجز مقالة تنشر اليوم الاثنين ان السيارة البيتل قد تصنع في فولفسبرغ اذا وافق العمال على خفض مدفوعات المكافآت الخاصة بنبوات العمل يوم السبت.

## صندوق النقد يقرض بلغاريا 800 مليون دولار

صوفيا - رويترز: قالت ماك غيروك رئيسة بعثة صندوق النقد الدولي في بلغاريا السبت ان الصندوق اتفق مع الحكومة البلغارية على اعطاء صوفيا قرضا قدره 800 مليون دولار تقريبا لمدة ثلاث سنوات، واضافت في مؤتمر صحافي ان اجمالي التمويل الخارجي بلغ 1.6 مليار دولار تقريبا خلال فترة الاعوام الثلاثة وسيسطفي الصندوق لعموم البلاد.

وتابع «صندوق النقد يوافق اخرون الاخر، من المبلغ».

# مصر: نمو العجز بالميزان التجاري والموازنة الحكومية وارتفاع معدل التضخم

القاهرة - رويترز: اظهرت احصاءات رسمية عن عجز الميزان التجاري لخصر بلغ 5650.1 مليون دولار خلال النصف الاول من السنة المالية 1997/98 مرتفعا عن 6,6 في المئة من 5299 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام المالي السابق.

وأشار تقرير للبنك المركزي المصري صدر السبت الى ان العجز كان نتيجة الفرق بين الواردات التي بلغت 8486.6 مليون دولار والصادرات التي وصلت الى 2836.5 مليون دولار.

وقال البنك المركزي ان ميزان المعاملات التجارية وهو المقياس اوسع للتجارة يشمل تجارة السلع والخدمات والتحويلات سجل عجزا قدره 1007.4 مليون دولار مقارنة مع عجز بلغ 85.5 مليون دولار خلال النصف الاول من العام المالي 96/97.

وسجل ميزان الخدمات فائضا قدره 2482 مليون دولار متخفضا 24.4 في المئة من فائض مقداره 3282.5 مليون دولار.

كما اظهر تقرير المركزي ان العجز الكلي بالموازنة العامة لحكومة مصر بلغ 2,859 مليار جنيه خلال النصف التسعة الاولى من العام المالي 1997/98 مرتفعا عن 55 في المئة من عجز قدره 1,844 مليار جنيه في الفترة نفسها من عام 96/97.

وأشار التقرير ان العجز جاء نتيجة للفرق بين النفقات التي بلغت 50,643 مليار جنيهه والعائدات التي بلغت 47,784 مليار جنيه.

وزاد اجمالي النفقات خلال الاشهر التسعة بنسبة 6,1 في المئة عن ستواها في نفس الفترة من العام السابق حينما بلغ 47,716 مليار جنيه.

كما زاد اجمالي العائدات 4,8 في المئة الى 47,784 مليار جنيه وارتفع معدل التضخم في اسعار المستهلكين في المدن المصرية ارتفع بنسبة 3.6 في المئة في ايار (مايو) الماضي بالمقارنة مع الشهر نفسه من عام 1997.

وقال التقرير الاقتصادي الشهري مركز معلومات مجلس الوزراء ان معدل التضخم ارتفع 4.9 في المئة في ايار (مايو) عام 1997. ويحسب هذا المعدل الذي

## ارتفاع انتاج السكاكر في مصر رغم حملة حكومية لمكافحة التدخين

القاهرة - ف ب: أعلنت الشركة الشرقية للدخان ونسبة 15.3، انها سترفع انتاجها من السكاكر لتصل الى 3.7 مليون طن خلال السنة المالية 1998-1999 لتلبية زيادة الطلب في السوق المصرية، رغم حملة حكومية لمكافحة التدخين.

وقال مسؤول في الشركة فضل عدم الكشف عن اسمه السبت ان الشركة سترفع انتاجها من 52 مليار الى 60 مليار سيجارة سنويا لتلبية الطلب في السوق المحلية بشكل خاص.

وتسكن الشركة التي تملك الدولة 66 في المئة من رأسمالها، تصنيع الماركات المحلية والعالمية من السجاكر في مصر. كما احتكر 50 في المئة من باقي المنتجات المرتبطة بصناعة التبغ مثل الفلاتر والدخان الصنع، والصادرات الغروم، والعسل والتي تحتل نسبة مهمة من صادراتها، ويقدر رقم اعمال الشركة بحوالي 1.9 مليار جنيه (558 مليون دولار).

ولا تشكل حملات مكافحة التدخين تهديدا لقانون منع التدخين في الاماكن المغلقة يلحق بصورة انتقالية كما تفيد احداث الارقام الصادرة عن سوق الازواق المالية ان معدل استهلاك الفرد من السجاكر في مصر يبلغ 713 سيجارة سنويا. وكانت نقابة اطباء المصرية أعلنت اخيرا انها حصلت على دعم حكومي لتطبيق حملة مكافحة مليون جنيه (300 الف دولار) لمكافحة التدخين لدى الشبان بشكل خاص.

من جهة ثانية قالت زينب رشوان، المسؤولة عن قطاع التسويق في «الشركة الشرقية» لوكالة فرانس برس، ان الشركة حققت زيادة في الصادرات 97-98 بلغت 24.3 في المئة مقارنة بسنة 96-97 بحيث بلغت صادراتها 44ر4 مليون دولار.

## خبراء: تنشيط الاقتصادات الاسيوية قد يسهم بنقوية الاقتصاد الياباني

ستغافورة - من ريتشارد هيارد: بعد ان فشلنا في تسليمة من برنامج التحفيز المالي في تنشيط اقتصاد اليابان يتساءل في محلولون اذا كان اصلاح الياحة في بقية دول اسيا يمكن ان يعيد الحياة الى هذه القوة الاقتصادية الساقطة في المنطفة.

يقول البعض ان تطبيق برنامج تحفيز في القارة الاسيوية بمساعدة راس المال الاجنبي قد يساهم في تنشيط الطلب اللازم لتنحيق الاقتصاد الياباني نظرا للصلة التي تربط اقتصاد اليابان ببقية دول اسيا.

وقال ستيف تاران رئيس قسم اجبات المخاطر في مؤسسة سلو موم سميت بارني في هونغ كونغ «التحفيز المالي في بقية اسيا قد يعزز النمو في اليابان».

ويرى تاران ان اتخاذ مزيد من اجراءات التحفيز المالي في اليابان مثل خفض الضرائب قد لا يترك تأثيرا يذكر في الاقتصاد ان ذلك من المرجح في ظل البطالة المرتفعة ان يحجم اليابانيون ذلك بارتفاع الاموال الاضافية مفضلين ادخارها.

ويرى تاران ان اتخاذ مزيد من اصلاحات هيكلية مثل فتح الاقتصاد الياباني امام مزيد من المنافسة الخارجية واصلح القطاع المصرفي قد يستغرق اوعاما طويلة.

ولكن اذا ضح اليابانيون والمقرضون الرسميون الاخرون اموالا في بقية دول اسيا فان ذلك قد يؤدي في النهاية الى زيادة الطلب على السلع والخدمات اليابانية.

وقال تاران ان الاموال الاجنبية ستساعد في تقليل اسعار الفائدة المرتفعة التي تكبل الاقتصاد الاسيوي كما انها لن تزيد من عبء الديون ان هي محررها».

يسمى مقياس الاساس السنوي للتضخم على اساس ارقام دراسة الدخل والانفاق والاستهلاك لجهاز الاحصاء التي اجريت عام 99/91.

اما معدل التضخم حسب مقياس المتوسط السنوي فبلغ 3.9 في المئة في ايار (مايو) مقارنة مع اربعة في المئة في نفس الشهر العام الماضي.

ويقس هذا المعدل متوسط التضخم خلال اثني عشر شهرا بالمقارنة مع الشهر الذي يحتسب المتوسط السنوي له.

من جهة ثانية اظهرت احصاءات وردت بالتقرير الشهري الاقتصادي مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء ان عدد السائحين القادمين الى مصر في نيسان (ابريل) الماضي بلغ 297 الفا منخفضا 13.7 في المئة عما كان عليه الشهر نفسه من عام 1997.

وقال التقرير ان عدد الليالي السياحية انخفض ايضا في ابريل الى 1,645 مليون ليلة. ونزل متوسط اقامة السائح الى ست ليال من سبع ليال.

وخلال الربعة الاشهر الاولى للعام الحالي بلغ عدد السياح الواصلين الى مصر 1,645 الفا منخفضا 33.3 في المئة من 1,275 مليون في نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ عدد الليالي السياحية 4,923 مليون منخفضا 42.2 في المئة من 8,815 مليون ومتوسط اقامة السائح 2.95 ليلة مقارنة مع 7.25 ليلة.

كما اظهر التقرير ان انتاج مصر من النفط تراجع بنسبة 0.9 في المئة خلال حزيران (يونيو) الماضي مقارنة بنفس الشهر من عام 1997 كما ان انتاج الغاز الطبيعي المنزلي انخفض خلال الفترة من 3.7 الى 3.1 مليون طن خلال الفترة من 1997.

وبلغ انتاج البترول 3,396 مليون طن خلال حزيران (يونيو) نزولا من 3,430 مليون طن خلال الفترة نفسها من عام 1997، وارتفع الاستهلاك المحلي من النفط في 1,970 مليون طن من 1,900 مليون طن. وتراجعت قيمة الصادرات البترولية ما بين الشهرين بنسبة 52.4 في المئة لتصل الى 59 مليون دولار من 124 مليون دولار.

## وزيرة: ابعاد مصانع الاسمنت عن القاهرة مستحيل لكلفة

القاهرة - ف ب: اكدت وزيرة البيئة المصرية نادية مكرم عبيد ان نقل مصانع الاسمنت الثلاثة المسببة للتلوث جنوب القاهرة الى خارج العاصمة «مستحيل» لانه سيستلزم في 7مدر مليارات (حوالي ملياري دولار) في قيمة استثمارات.

وقالت الوزيرة في تصريحات نشرت السبت ان نقل مصانع حلوان للاسمنت وطرة للاسمنت والقومية للاسمنت سيؤدي في 2شهرين منشأتها، ويتسبب باضرار لحوالي 150 الف شخص يعيشون منها. وتنتج المصانع الثلاثة 10 ملايين طن من الاسمنت سنويا، ان نصف الانتاج المصري، ويعمل فيها حوالي 15 الف شخص، ويوجد في مصر 16 مصنعا للاسمنت.

وقال علاء ثابت، مستشار وزير قطاع الاعمال البيئية في تصريح اخر ان مصانع الاسمنت اختلفت 222 الف مليون جنيه (108 ملايين دولار) خلال السنوات الاربعة الماضية لخفض التلوث الناتج عنها الى المستوى المسموح به عالميا وهو 150 ميكروغرام في المتر المكعب.

من جهة ثانية اعلن «مركز الارض لحقوق الانسان» في بيان صدر السبت انه تقدم الخسيس الماضي ببلاغ الى النائب العام للمطالبة بوقف بناء مصنع جديد للاسمنت في منطقة سكنية في محافظة قنا على بعد حوالي 600 كيلومتر جنوب القاهرة.

وقال المركز انه طالب بوقف بناء المصنع الجديد بقل موقعه من مدينة قفط السكنية في منطقة صحراوية تبعد حوالي 60 كيلومترا عنه بعد تلقيه شكاوى من اهالي المدينة الذين يشكون من اضرار التلوث على صحتهم وعلى اراضيهم الحيوانية ومزروعاتهم. وكان مستشار وزير قطاع الاعمال المصري صبري عجلاي اكد في اذار (مارس) الماضي ان مصر ستقضي بحلول نهاية العام الحالي على مشكلة التلوث الناتج عن مصانع الاسمنت التي تعتبر اكبر مصدر لتلوث الهواء في القاهرة خصوصا. ووضح عجلاي ان مصانع الاسمنت المصرية خففت صادراتها من الجزيئات الملوثة للهواء من «شعرة الفم جزء في المتر المكعب في (1996) الى حوالي اربعة أجزاء جزءا حالييا».

وكانت دراسة للبنك الدولي (1993) قدرت ما بين 17 الى 17 الفا عدد الوفيات الناتجة سنويا عن التلوث الشديد للهواء بالغاز ثاني اوكسيد الكبريت والرصاص التي تصدرها المصانع في القاهرة الكبرى.

وبدأت مصر في 28 شباط (فبراير) 1998 تطبيق قانون حظر التلوث الصناعي الذي يتضمن فترة سماح من ستين.

■ مسقط - ف ب: أعلنت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال اسم الاحد انها ابرمت اتفاقا اوليا مع شركة ميث غاز الهندية لبيعها 1.2 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي العماني المسال لمدة عشرين عاما.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان الاتفاق الذي تم توقيعه السبت حدد كافة البنود التجارية الرئيسية بما فيها السعر.

وبهذا بلغت نسبة الكمية المستهلكة 58.8 في المئة من الانتاج في مقابل نسبة 54.5 في المئة خلال النصف الاول من العام الماضي.

وتراجعت قيمة الصادرات النفطية ما بين فترتي المقارنة 45.3 في المئة الى 369 مليون دولار من 674 مليون دولار.

وقال التقرير ان انتاج الغاز الطبيعي خلال النصف الاول من العام الحالي بلغ 5,462 مليون طن متفازة مع 5,266 مليون طن. وبلغت الكميات المستهلكة محليا 4,880 مليون طن مرتفعا 1.8 بالئة 4,794 مليون طن لتصل نسبة الاستهلاك المحلي الى 89.3 في المئة من الانتاج نزولا الى 91 في المئة خلال النصف الاول من العام الماضي.

واظهرت ارقام المديفة لاحكام الافلاس بالسوق المصرية تراجع احكام الافلاس الابتدائية في ميادين الاعمال للفراد والشركات بنسبة 58.6 في المئة في حزيران (يونيو) الماضي بالمقارنة مع الشهر نفسه من عام 1997.

وقال التقرير انه خلال النصف الاول من العام نزلت احكام الافلاس الابتدائية في ميادين الاعمال للفراد والشركات 16 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ عدد احكام الافلاس الابتدائية في ميادين الاعمال 11524 حكما مقارنة مع 13720 حكما.

وبلغ العدد المبدئي لاحكام النهائية للافلاس خلال النصف الاول 395 حكما نزولا من 1003 احكام بتراجع 60.6 في المئة عن النصف الاول من العام الماضي.

وقال اكابر مستوردي السبائك ان «المورد من جنوب افريقيا جاءوا بعلاولات اقل ليكسوا الحسالة الرديئة للطلب في السوق». و اضاف ان «العلاولت خففت عندئذ بصورة شاملة».

وكانت جنوب افريقيا ثاني اكبر مورد للذهب في امارة دبي خلال النصف الاول من العام الجاري اذ بلغت صادراتها 37.09 طن حسب احصاءات ادارة الجمارك دبي.

وادى انخفاض العلولة السعرية الى جانب ضعف الاسعار العالمية الى تراجع اسعار السبكية زنة عشر تولات في دبي الى 3,958 درهم (1,078 دولار) اي بنسبة 1.7 في المئة على اساس اسبوعي و 12.1 في المئة على اساس سنوي.

■ عمان - رويترز: قال مصرفيون وتجار عملة امس الاحد ان سعر الدولار الاردني في اسواق تداول العملة كان قريبا من سعره الرسمي مقابل الدولار الامريكي.

واضافوا ان سوق الصرف المحلية عادت الى مستوى الطلب الطبيعي من البنوك على الدولار بعد ان شهدت الاسبوع الماضي زيادة كبيرة في شراء الدولار بسبب القلق على صحة الملك حسين الذي استقرت حالته لزيادة امين بالسرطان.

وتراجع الدولار في نطاق منخفض 0,711 دينار الى 0,712 دينار امس الاحد في شركات الصرافة المحلية التي تشتري الدولارات من البنوك بالسعر الرسمي بموجب لوائح البنك المركزي.

قال مصرفيون «خطر حدوث خفض لقيمة اليوان قريبا ليس قائما، ولن يحدث، والخطر في العام المقبل أشد لان نمو الصادرات سيسبب في الهبوط».

وقال كينيث تشان الخبير الاقتصادي في مؤسسة هونديرو في هونغ كونغ ان الخطر العالي لخفض قيمة اليوان الصيني كبير جدا حتى ان البنوك المركزية ستدافع عن اليوان عند مستوى 150 احتساب الدولار.

واضاف قوله «لذا انا اقول ان احتمال التهاون للبنوك المركزية وبلغ السعر 150 ينرا مرة اخرى فاننا سنرى مزيدا من التخلل».

وقال المحللون ان اول اثار لهبوط اليوان ستكون في بقية اسيا وليس في الصين مباشرة لكن من غير المحتمل حدوث التقلبات العنيفة للاسواق الذعر الذي شهدته اسيا العام الماضي.

ولن تتعرض عملة الصين لضغوط الا اذا انفصل ربط الدولار هونغ كونغ بالدولار امريكي، ولا يمكن ان يحدث هذا الا اذا فقد السكان المحليون الثقة وحولوا وادائعهم الصربية الى عملات اخرى.

وقال مارشل ماين كبير المحللين في نيكو للوساطة المالية ان مخاوف هبوط اليوان من مبالغ فيها، واضاف ان اليوان في السنوات الحالية يقترب من القاع.

وقال باحثون في ان اليابان لن يتبنوا تغييرا جذريا لكنهم يتحققون عنه لذا احس الناس بخيبة امل وحدث فعلا مزيد من التراجع».

ومن المحتمل حدوث مزيد من التدهور للوضع الاقتصادي لليابان لكن ثاني اكبر اقتصاد في العالم وصل فعلا الى قاع دورته ما يتسبب ان ضعف احتمال حدوث تراجع. وقال ماين انه اذا هبط اليوان بشدة فانه يتنبأ بحدود سعر عنيف في اسواق اسيا مع الانتعاش في وقت لاحق نظرا لانصاف اسواق اسيا عن الانتعاش المفاجئة لليان.

واضاف ان الدولار الامريكي بلغ اقرب جدا من ذروته مما يؤيد ببعض الخسف لليان على الاجل القصير وان صعود اليوان على الاجل طويل أكثر احتمالا لان الدولار بدأ بتراجع، وقال «سواء وصل الدولار امريكي الى ذروته هذا الربع او الربع المقبل او في النصف الاول للمقبل فان الدورة العامة تفيد ان الدولار بلغ ذروته».

## سلطنة عمان ستبيع الهند سنويا 1,2 مليون طن غازا مسالا لمدة 20 عاما

مع عمان لشراء الغاز المسال. وكانت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال قد وقعت قبل حوالي شهرين اتفاقا مع شركة اوساكا غاز كومياني اليابانية لشراء 660 مليون طن من الغاز المسال لمدة عشرين عاما.

عاما بدءا من الربع الاول من العام الفين، كما ابرمت في العام 1996 اتفاقا مع الشركة الكورية لشراء لبيعها اعتبارا من العام الفين، 1.4 مليون طن من الغاز سنويا لمدة 25 عاما. وتبني الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال التي تملك الدولة 51 % من رأسمالها، مصنعا في ولاية صور تبلغ قدرته الانتاجية 6,6 مليون طن سنويا لاستثمار احتياطي الغاز في البلاد.

وكانت تايلاند قد علقت في العام الماضي اتفاقا مع عمان لشراء ما بين 1.7 و 2.2 مليون طن من الغاز الطبيعي العماني المسال سنويا اعتبارا من 2003 العام بسبب الازمة المالية في متر مكعب.

## هبوط هامش ربح اعادة تصدير الذهب من دبي

دبي - رويترز: قال تجار دبي امس الاحد ان انخفاض الطلب الهندي على واردات سبائك الذهب دفع علاولات السعر في سوق الذهب دبي الى الانخفاض.

وبلغ فارق سعر الذهب للسبكية زنة عشر تولات اوقيعة من الذهب بين 24 قيراطا بالمقارنة مع الاسعار القوية الدولية ما بين 90 سنتا مقابل ما بين 1.30 دولار في المعتاد.

وقال اكابر مستوردي السبائك ان «المورد من جنوب افريقيا جاءوا بعلاولات اقل ليكسوا الحسالة الرديئة للطلب في السوق». و اضاف ان «العلاولت خففت عندئذ بصورة شاملة».

وكانت جنوب افريقيا ثاني اكبر مورد للذهب في امارة دبي خلال النصف الاول من العام الجاري اذ بلغت صادراتها 37.09 طن حسب احصاءات ادارة الجمارك دبي.

وادى انخفاض العلولة السعرية الى جانب ضعف الاسعار العالمية الى تراجع اسعار السبكية زنة عشر تولات في دبي الى 3,958 درهم (1,078 دولار) اي بنسبة 1.7 في المئة على اساس اسبوعي و 12.1 في المئة على اساس سنوي.

## ارتفاع الدينار الاردني مقابل الدولار بعد تراجع حدة الاقبال على العملات الاجنبية

المرکزى الصرامة للفضاء على المضاربة. وتحصلت الشركات على ارباحها من العملات.

واقام مصرفيون ان الاندفاع لشراء الدولار الاسبوع الماضي رفع سعره القوي بين تجار العملات الاجنبية في نطاق بين 0,713 دينار و 0,717 دينار رغم ان اغلب البنوك استمرت في ابرام صفقات لبيع الدولار بالسعر الرسمي البالغ 0,709 دينار الان او بعضها رفع عمولاته لزيادة امان الارباح.

وهذات اثار شراء الدولار بعد ان طمأن الملك حسين الاردنيين الثلاثاء الماضي ان علته الجوزية للشفاة.

ويحدد المركزي منذ اواخر 1995 سعر صرف الدينار مقابل

## صناعة السيارات الالمانية تنهيا لازمة عالمية رغم مواصلتها التوسع

يون - من كلودين رينو: بفضل تفوق المصنعين الالان في صناعة السيارات الفخمة تراهم واسعي الراء ويستهدفون المزيد من العامين، والانه يتسجون في الوقت نفسه لاذمة عالمية لا يشكون انها مقبلة في هذه الصناعة.

وصناعة السيارات الالمانية، التي كانت في ادنى مستوى لها منذ خمس سنوات، ابرهنت في منتصف العام 1998 عن قدرة خارقة فهي توظف 700000 شخص وتعمل اجبرا من اما سبعة بطرقة مباشرة او غير مباشرة.

والطلب على السيارات مرتفع الى درجة ان على الزبائن ان ينتظروا ستة اشهر ليحصلوا على سيارة غولف (فولكسفاغن)، كما ان بعض سيارات المرسيديس لن تتوفر قبل العام الفين.

والصانع تزيد من وتيرة العمل، وتتفاوض بشأن الساعات الاضافية، وتطلب حضور العمال يوم السبت (فولكسفاغن)، ومنذ شهر كانون الثاني (يناير) تم توظيف 100 الف شخص على الاقل، وتؤكد الحسابات الفصلية التي نشرت في الايام الاخيرة على استقرار الوضع الاقتصادي، ويقول بيرند بيشتشير مدير شركة بي ام دبليو» ستة اشهر، ويقول آني ان «الفرنسيين تصنع السيارات تملك من المال اكثر مما يلزم، ان درجة انها لا تعرف مانا لتفعل بهذا الفاضح».

وفي منتصف العام كان مبيع سيارات المرسيديس قد حقق اكثر من مليار 1000 مليون دولار، ويشير الى بيع السيارات الى اكثر من 700 الف (فولكسفاغن) في اوروبا.

لكن التشوش لم تعصف برووس المصنعين الالان، فهم يستعدون لمواجهة أزمة عالمية جديدة بعد العام 2000 مع خسارة السيطرة على اكبر عدد ممكن من الاسواق.

وهذا تحضر شركة بورش بيطة السيارات ذات المصنعين (سور كويوب) لتصنيع سيارة فضائية لكل الطرقات مع المرسيديس في شتوتغارت بولاية ارباخ.

كما ان ارتفاع الارباح ملحوظ ايضا لدى شركة فولكسفاغن (زيادة 70.3 % مع 831 مليون مارك كريح صاف) ودلى

## 4 شركات اجنبية تتنافس لإدارة الجمارك المصرية على الواردات الصناعية

القاهرة - أ ف ب: تتنافس أربع شركات، سويسريتان وفرنسيتان وبريطانية، للفرز بعقد قيمته 50 مليون دولار، لإدارة الجمارك المصرية، يتوقع أن يتم توقيعها قريباً، وفق ما أكد مصدر في إحدى هذه الشركات اسم الاحد. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الشركات المتنافسة هي السويسريتان سويسبيت جنترا دو سورفرايس وكوتشنا انسكيشن، والفرنسية برو فيتراس والبريطانية انشيب ستينغ سرفيسيز. وأوضح المصدر ان الشركة المختارة ستشرف على المنتجات الصناعية بشكل خاص وليس على المنتجات العسكرية أو الزراعية. وأكد وزير المالية محي الدين الغريب في تصريحات نشرت امس الاحد ان الشركة التي سيتم اختيارها ستقوم بوضع «المواصفات الحقيقية للمنتجات المستوردة لمواجهة التهريب بصورة حاسمة وجذرية». وأضاف ان تولي شركة اجنبية ادارة الجمارك المصرية سيساهم في «انسياب الصادرات والواردات وتحسين وضع السوق المصرية وزيادة الحصيلة الجمركية ودعم الصناعات القائمة على استيراد مستلزمات الإنتاج من الخارج وتحسين الاسعار حيث يتم التحقق من اسعار السلع من المنبع في جميع دول العالم».

## تضاعف عدد النساء العاملات بمصر في الثمانينات

القاهرة - أ ف ب: أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وهو مؤسسة مصرية حكومية، امس الاحد، ان عدد النساء العاملات في مصر تضاعف خلال العقد الأخير ليصل الى 2,6 مليون امرأة طبقاً لآخر تعداد للسكان نظراً في 1996. وكان عدد النساء العاملات يبلغ 1,39 مليون امرأة في العام 1986. وقال المركز ان إجمالي القوة العاملة المصرية للفترة العمرية بين 15 و60 عاماً بلغ 17,14 مليون شخص طبقاً للتعداد الأخير في مقابل 12,8 مليون وفقاً لتعداد 1986. وتنظم مصر تعداداً شاملاً للسكان منذ كل عشر سنوات. وكان المركز الذي يتوقع ان يعلن الإدارة النهائية الرسمية للتعداد خلال شهرين أكد في آذار (مارس) الماضي ان سكان مصر بلغوا 61,7 مليون نسمة في نهاية 1997. وتوقع المركز ان تضاعف العدد الى 123 مليون بحلول العام 2029 إذا استمر النمو السكاني على ما هو عليه الآن والذي يتم بمعدل 2,1 في المئة سنوياً.

## شركة اسمنت مصرية المانية قيد التأسيس تطرح اسهما للاكتتاب الملق بقيمة 100 مليون جنيه

القاهرة - رويترز: أعلنت شركة اسمنت مصرية المانية عن طرح مليوني سهم للاكتتاب المعلق. وفي إعلان بصحيفة «الاهرام» الحكومية نشرت امس الاحد الشركة المصرية الفرعونية لإنتاج الاسمنت (تحت التأسيس) ان سعر السهم يبلغ 50 جنيهاً (14,71 دولار). وافاد مسؤول باحد مكاتب وكالة البيع انه لا بد من دفع رسم اصدار قيمته 625 جنيهاً لكل 500 سهم وان المشترين يجب ان يدفعوا عشرة في المئة من قيمة الاسهم عند الاكتتاب و15 في المئة بعد ثلاثة اشهر. وستبدأ الشركة الإنتاج بعد 18 شهراً وسيصدر اقلية الى المنيا والولايات المتحدة. وقال المسؤول ان طرح الاسهم بدأ الاسواق المصري والى موعد الاغلاق لم يحدد بعد. وأضاف ان بإمكان التكتين شراء الاسهم من بنك الاسكان والتعير. ولشركة المصرية الفرعونية لإنتاج الاسمنت ذات ملكية المانية بنسبة 40 في المئة وملكية مصرية بنسبة 60 في المئة.

## مؤسسة التمويل الدولية تضم اسهم عشرين شركة سعودية لمؤسرها

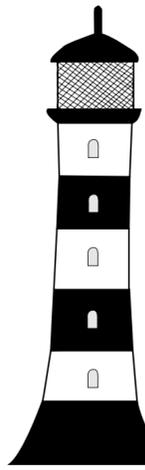
دبي - رويترز: قال وزير المالية واقتصاد الوطن السعودي ابراهيم عبد العزيز العساف ان 20 اسهماً ساهمها سعودياً سيتم ضمها من اليوم الاثنين إلى مؤشر لاسواق الصاعدة تصدره مؤسسة التمويل الدولية. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن العساف قوله ان هذه الخطوة اعتراف بالتطور الذي حققته سوق الاسهم السعودية. وسيتم ضم الاسهم الى مؤشر اري اف سي (عولاب) الذي يوضح اسعار الاسهم التي تشهد تعاملات نشطة في الاسواق الصاعدة التي تتابعها مؤسسة التمويل الدولية وهي فرع الاستثمار الخاص للبنك الدولي. وقال الوزير ان من بين الاسهم التي سيتم ضمها شركة سايب ومجموعة الراجحي المصرفية للاستثمار وبنك الرياض والبنك السعودي الامريكى والبنك السعودي البريطاني، ورحب مستشار الاستثمار السعودي بشرى بخت بهذا الغناء، وقال انه امر طيب لانه سيخضع السوق السعودية على خريطة الاستثمار العالمي. وتحظر القوانين السعودية على الاجانب من خارج شبه الجزيرة العربية امتلاك اسهم سعودية لكن يمكنهم الاستثمار بصورة غير مباشرة من خلال صندوق الاستثمار السعودي محدد المدة الذي دشّن العام الماضي. وسوق الاسهم السعودية هي اكثر اسواق الشرق الاوسط وتزيد القيمة السوقية لاسهم رأس المال عن 50 مليار دولار.

## شركة كوخ الالمانية تفاوض السعودية لإقامة مشروع لاستخراج الحديد بوادي الصواوين

الرياض - ديو بي آي: كشف مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودي عن مفاوضات تجريها الوزارة مع شركة كوخ الالمانية لنحها حق امتياز استخراج الحديد من منطقة وادي الصواوين غربي السعودية. وذكر ابراهيم خبيري وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية في تصريحات نشرت امس الاحد ان الشركة الالمانية تقدمت للحصول على امتياز المشروع بالتزامن مع مجموعة من الشركات الاوروبية. وقد خبري حجم الاستثمارات المتوقعة لمشروع حديد وادي الصواوين بأكثر من مليار ريال سعودي 550 مليون دولار لإنتاج 2,2 مليون طن من حديدات بت. سنوياً. وقد احتياطي الخام المحتمل في الموقع بأكثر من 390 مليون طن تصل نسبة الحديد فيها بجوالي 42,5 %.

وكانت وزارة البترول والثروة المعدنية قد اجرت دراسات جيولوجية وتفصيلية لعدد من المواقع في المملكة طرحت على اثرها عدداً من الفرص الاستثمارية في مجال التعدين على القطاع الخاص يعد مشروع حديد وادي الصواوين واحداً من أبرزها. ويؤمن خام الحديد المتوقع استخراجاً من الموقع احتياجات مصنع الحديد والصلب التابع لشركة سايب في الجليل مع احتمالات تصدير الفائض الى دول المنطقة العربية وجنوبي شرقي اسيا.

## مطعم المنارة AL MANARA RESTAURANT



مطعم وسناك (المنارة) حيث تجدون النكهة الطيبة والاسعار المناسبة جميع انواع المازات اللبنانية والمشايي تشكيلة متنوعة من السندويشات

تأمين الطلبات للمنازل (المنارة) 28. 30 بيكر ستريت

AL MANARA RESTAURANT  
28-30 BAKER STREET LONDON W1M  
HOME DELIVERY - Tel: 0171 935 4678

# احتمال فتح قطاع النفط الكويتي امام المشاركة الاجنبية قبل نهاية العام سعود الصباح يلمح الى استعداد اوبك لخفض انتاجها مليون برميل

الكويت - من اشرف فؤاد:

قالت الكويت السبت ان دول منظمة اوبك قد تكون مستعدة لاجراء خفض ثالث في الإنتاج ربما لا يقل عن مليون برميل يوميا اذا لم تنتعش اسعار النفط العالمية. وابلغ وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح الانتاج عندما تلقت في تشرين الثاني (نوفمبر) اذا لم يرتفع سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال الى 17 دولارا ليرميل من مستواه الحالي حول 13 دولارا ليرميل والذي يقل ستة دولارات تقريبا عن مستويات الاسعار قبل نحو عام.

وأضاف ان اوبك ربما تضطر للتضخيم بما لا يقل عن مليون برميل يوميا اذا بقيت الاسعار منخفضة في نوفمبر مع بدء فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي. وقال ان الكويت ستدعو «بلا شك» مزيد من الخفض اذا لم ترتفع الاسعار الى 17 دولارا للبرميل وسيكون لا بد عندئذ من اتخاذ قرار بخفض الإنتاج. وقال الوزير الذي عرف عنه دفاعه عن الاسعار منذ تولي منصبه في آذار (مارس) ان الاتجاه العام داخل اوبك يؤيد المزيد من خفض الإنتاج. وأضاف ان جميع اعضاء اوبك متفقون على انه قد تكون هناك حاجة للتخفيض الذي لا بد ان يكون جماعيا للوصول لمستوى السعر المطلوب. وقال ان الفيصل هو حسن الادراك والعرض والطلب ولا

## مؤشر بورصة البحرين يواصل صعوده بفضل ارتفاع اسهم بتلك للاتصالات

المنامة - رويترز: اظهرت ارقام رسمية نشرت امس الاحد ان مؤشر اسهم البحرين واصل نمو وصعد أكثر من 23 نقطة او واحدا في المئة في معاملات نشطة. وبيعت نشرة صدرت عن سوق البحرين للوراق المالية ان المؤشر قفز 2561,99 نقطة مقابل 2538,51 نقطة عند اقبال يوم الخميس. وتعطل بورصة يومي الجمعة والسبت. وقال وسطاء اسهم ان الزيادة في المؤشر نتجت عن ارتفاع اسهم شركة البحرين للاتصالات (بتلك) وبتلك انفستكوب بالإضافة الى بنك البحرين الدولي. وانتهت اسهم بتلك امس الاحد مرتفعة 15 نقطة الى 680 فللسا مقابل 625 فللسا عند اقبال. وازادت اسهم بنك انفستكوب ثلاثة سنتات امريكية الى 4,54 دولار للسهم. وظهر مستثمرون رغبة في شراء اسهم ترفع بقوة مثل بتلك وبتلك انفستكوب بالإضافة الى بنك البحرين والشرق الاوسط الذي اغلق امس الاحد في النصف الأول من عام 1998.

## هبوط صادرات ايران الصناعية

طهران - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية السبت ان الصادرات الصناعية سجلت انخفاضا بنسبة 25 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الإيرانية 1377 التي بدأت في 29 آذار (مارس) الماضي. وقال مدير مركز تنمية الصادرات الصناعية الإيرانية أحمد قاسمي « لقد قلنا في الرقم يشكّل تراجعاً بنسبة 25,7 في المئة مقارنة مع العام الماضي. ويعتبر الفولاذ والمنتجات الكيماوية والألبسة والأحذية والمواد البلاستيكية والمنتجات الغذائية من أبرز الصادرات الإيرانية. وعرفت الصادرات الحرفية (السجاد) والزراعية (الفسطق اساسا) تراجعاً لم تعرف نسبته الا ان قيمتها بلغت 572 مليون دولار. وتشكل المنتجات النفطية الجزء الأكبر من صادرات ايران حيث حققت في العام الماضي فائضا في الميزان التجاري بلغ اربعة مليارات دولار. اذ بلغ الحجم الإجمالي للصادرات 18 مليار دولار والواردات 14 مليارات.

## ايران تؤجل استدراج عروض دولية لتنفيذ مشاريع نفطية وغازية

طهران - أ ف ب: أعلنت صحيفة (ايران نيوز) الناطقة بالانكليزية امس الاحد ان السلطات الإيرانية قررت تأجيل استدراج العروض الدولية خاص بالاستثمارات النفطية والغازية في ايران. وقالت الصحيفة القريبة من الحكومة ان وزارة النفط قررت تأجيل استدراج العروض بسبب عدم توفر «حماسة كافية» مثل هذه المشاريع لدى شركاء ايران الاجانب. وكانت مصادر نفطية غربية اشارت قبل فترة الى ان تراجع اسعار النفط جعل «القليل من الشركات» تبدي اهتماما بالمشاريع النفطية في ايران. وتقدر قيمة هذه المشاريع التي تتناول تطوير حقول النفط والغاز في بحر قزوين

## وتبحث عن شريك اجنبي جديد لتجميع او تصنيع سيارات صغيرة

طهران - أ ف ب: أعلنت شركة صناعة السيارات الإيرانية (سايبا)، وهي الشريك السابق لشركة رينو الفرنسية انها تبحث عن شريك لتجميع او تصنيع نموذج سيارة صغيرة. ولقدتم الشركة في اعلان نشرته صحيفة (الاطلاع) عن استثمارات المواصلات التقنية لهذا النموذج الذي تروي تجميع قطعه او تصنيعه في ايران كالتالي: سيارة ياربعة ابواب تتسع لاربعة ركاب ولا تتخطى سعة محركها ذلك سيارة إيرانية مكعب، وأضاف الاعلان ان على الشركات الراغبة في ذلك الحصول على المستندات اللازمة من الشركة. وسأيبا هي الشركة الثانية لتصنيع السيارات في ايران وتقوم حاليا بتصنيع سيارة ياربعة الصغيرة المحرك بترخيص من شركة كيبا الكورية الجنوبية. وقد صنعت طوال سنوات عدة سيارة ار 5 لشركة رينو. وكانت ايران أعلنت في مطلع تموز (يوليو) عرضها على زيادة انتاج السيارات في الأشهر المقبلة ليصل معدله الى 211 الف سيارة في مقابل 135 الفا حاليا. مع استثمار ما يقارب المليار دولار في تطوير هذه الصناعة.

بحسب حاجة الامر الى درجة دكتوراه في الاقتصاد. وتابع ان الدول الاعضاء تسعى لجرد رفع الضر الذي احدهه اتفاق جاكارتا عندما قررت اوبك في تشرين الثاني (نوفمبر) رفع سقف الانتاج بمقدار عشرة في المئة الى 27,5 مليون برميل يوميا.

ووافقت اوبك منذ ذلك الحين مرتين على خفض في الانتاج يصل الى 2,6 مليون برميل يوميا للمساعدة في دعم الاسعار. وقال الشيخ سعود يوم الاربعة الماضي ان مستوى 17 دولارا يمثل نقطة فاصلة وانه سيساهم بنفسه في حملة تهدف لخفض العروض من النفط في السوق المتخمة اذا لم يحدث التحسن بحلول شهر تشرين الثاني (نوفمبر). وابلغ مصدر خليجي رويترز في وقت لاحق ان المملكة العربية السعودية وغيرها من منجني النفط مستعدون لاجراء خفض اخر في الإنتاج اذا لزم الأمر بشرط تحقق الالتزام الكامل بالتحفيضات. وقال مسؤول قطري بارز تعليقا على تصريحات الشيخ ناصر «يمكن ان تجري قطر مزيدا من الخفض اذا قرر المنتجون الآخرون بالاجماع اجراء المزيد من الخفض. ولكن اعتقد انه يجب اعطاء الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في وقت سابق بشأن تخفيض بعض الوقت ليجدنا اثرها في السوق». ورغم ان الشيخ صباح وغيره من المسؤولين الكويتيين يشعرون بالتأؤل ازاء تحسين الاسعار بحلول نهاية العام الا انه أكد مرارا ان تفاؤله مشوب بالحدز.

## الخطوط الكويتية سترفع اسعار التذاكر وتخفيض عدد المستخدمين لزيادة قابليتها للتخصيص

الكويت - من لوك فيليبس:

تكرت شركة الخطوط الجوية الكويتية امس الاحد انها تعززت رفع اسعار بطاقات السفر على من طائراتها مع الغاء الرحلات غير المربحة وصرف مئات العاملين قبل خصصتها. كما اظهر المستثمرون رغبة كذلك في شراء اسهم بنك البحرين الدولي حيث جرى تداول حوالي 1,1 مليون سهم امس الاحد وصعدت اسعارها اربعة فلوس الى 190 فللسا للسهم. غير ان اسهم المؤسسة العربية المصرفية وهي واحدة من اكبر البنوك في العالم العربي، شهدت نشاطا ضحيها واغلقلت الاسهم دون تغيير بسعر 9,80 دولار للسهم. واعلنت المؤسسة ومقرها البحرين انخفاض ارباحها قبل خصم الزكاة بنسبة 23 في المئة الى بنك البحرين والشرق الاوسط الذي اغلق امس الاحد في النصف الأول من عام 1998.

عشرة اعوام فائضا صافيا طفيفا جدا قدر ب700 دينار (2275 دولار). وقد استبدلت الشركة 438 مليون دينار (1,4 مليار دولار) لشراء اسطول جديد من الطائرات منذ تدمير طائراتها ومشتاتها أثناء اجتياح القوات العراقية للكويت بين اب (أغسطس) 1990 وشباط (فبراير) 1991.

وقال المشاري ان المبلغ الذي ما زال يجب تسديده هو 276 مليون دينار (897 مليون دولار) الى جانب الفوائد بعد ان سددت الشركة 247 مليون دينار (802 مليون دولار). وأضاف ان عدد الركاب الذي نقلتهم الشركة منذ تحرير الكويت في 1991 ارتفع بنسبة 50 % ليبلغ خلال السنة الماضية السابقة (1997 - 1998) 2,1 مليون راكب سنويا، موضحا ان نسبة اشغال مقاعد الطائرات بلغت 67 % في السنة المالية الحالية مقابل 60,6 % منذ سبعة اعوام.

وقال المشاري ان شريحة اولى تضم 40 % من الاسهم ستعزز للبيع على موظفي الشركة ال5370 وعلى القطاع الخاص بينما ستباع 60 % من الاسهم خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة اعوام.

وأضاف انه سيعهد بعملية البيع الى الهيئة الكويتية للاستثمار، المكلفة ادارة استثمارات الدولة. وأكد المشاري ان قرار فتح رأسمال الشركة امام شركات الطيران الاجنبية «سيكون مرتبطا بسياسة الدولة، المتعلقة بالاستثمارات الاجنبية في الكويت، موضحا انه «اذا سمحت الحكومة بذلك فان ذلك قد يتم ولكنه سيحتاج الى الوقت». وكانت الشركة التي تقدر ممتلكاتها بملياري دولار قد قدمت ميزانية متوازنة للسنة المالية 1998 - 1999 التي بدأت في الاول من تموز (يوليو) منذ واتضمنت الميزانية للمرة الاولى منذ

البيضاء» التي تعتبر غير مربحة «وصرف حوالي 800 موظف». ولم يشتر المشاري الى فئات الموظفين التي ستأثر بعملية الصرف، لكنه أكد في الماضي ان الكويتيين الذين سيخفون 65 % من العاملين في الشركة سيكونون آخر من يرحل.

ورأى ان «الحديث عن تأخير التخصيص على اداء الشركة سابق لوانه لا نحتاج الى الوقت لتقييم اداها»، وكانت الحكومة الكويتية وافقت في نهاية حزيران (يونيو) على مشروع قانون يقضي بتحويل شركة الخطوط الجوية الكويتية الى شركة مساهمة في اجراء يشكل الخطوة الاولى على طريق خصصتها في اطار عملية يقترض ان تستمر تسعة اشهر. ويقترض ان يعرض المشروع على مجلس الامة الكويتي الذي لن يناقشه قبل تشرين (اكتوبر) المقبل بعد انتهاء العطلة البرلمانية.



رسم تخطيطي لقطار باباني فائق السرعة يسير بقوة الرياح والطاقة الشمسية اللتين تستعملان لتوليد تيار كهربائي بدير محركه. وحسب تخطيط العلماء سيتم وضع مروح وخلايا ضوئية على امتداد خط مرفوع للسكة الحديد تنقل طاقتها الى المولد الكهربائي الموجود في القاطرة الرئيسية القادرة على الوصول بسرعة القطار الى 500 كلم في الساعة (رويتز)

## خاتمي يقدم خطة لترشيد الاقتصاد الإيراني واجتذاب استثمارات

طهران - من كيانوش دراني:

اعلنت الاذاعة الإيرانية ان الرئيس محمد خاتمي عرض امس الاحد التوجهات الاقتصادية الجديدة لحكومته والهادفة الى «السيطرة على الازمة الحالية» والى ترشيد الوضع الاقتصادي في البلاد. وفي عرض لـ«الاقتصاد الرخيص» في ايران اشار رئيس الدولة الى ضرورة «مواصلة عملية التخصيص وضمان الاستثمارات الاجنبية وازفاء الشفافية على الوضع المالي» في البلاد. وبين المحاور الرئيسية لخطة الترشيدي الاقتصادي التي قدمتها حكومة خاتمي «الغاء الاحتكارات وتقليص دور الدولة ومكافحة البيروقراطية بهدف تشجيع الاستثمارات في مختلف مجالات الاقتصاد». ومن المتوقع ان تساهم هذه الخطة التي ستعرض لمناسبة الذكرى الاولى لتشكيل حكومة خاتمي في الثالث من آب (أغسطس) 1997 في تحديد التوجهات الاقتصادية للحكومة للسنوات المقبلة. وافر خاتمي بان الاقتصاد الإيراني «يعاني في الوقت الراهن من ضغوط كبيرة» مضيفا ان حكومته تسعى الى الحفاظ على القدرة الشرائية للطبقات الفقيرة من المجتمع.

وأضاف ان «اقتصادنا يعاني من مرض مزمن» مؤكدا ان حكومته تسعى الى «ضمان عدالة اجتماعية عن طريق تغليب الجانب الاجتماعي على الاقتصادي». وتابع ان «الامور الوظيفية وخفض البطالة وجذب رؤوس الاموال الاجنبية والسماح للايرانيين بالاستثمار في الخارج وجعل النشاطات الاقتصادية اكثر قدرة على المنافسة ومراقبة شبكات التوزيع بصورة اكبر واقامة نظام مصرفي اسلامي من دون فائدة» من الاولويات الاخرى لهذه الخطة. وأشار الى ان نظام الاعانات للمنتجات الأولية (الخيزر) واللحوم والحليب والزيت، «الذي كان يستفيد منه معظم الايرانيين خصوصا الطبقات المحرومة «سيبقى على حاله لضمان القدرة الشرائية للمواطنين». وتشير الخطة ايضا الى ضرورة «تطوير الصادرات غير النفطية واصلاح النظام الضريبي ومراقبة اسعار» السلع الاستهلاكية. ومن شأن هذه الخطة ان تسمح للحكومة بمواجهة المشاكل الناجمة بشكل اساسي عن الانخفاض المستمر لعائدات النفط السنوية. واعتبرت الاوساط الحكومية والبرلمانية ان النهار



### الرئيس عرفات ومعارضة التغيير

تنظف الاوساط السياسية والشعبية الفلسطينية اعلان الرئيس ياسر عرفات عن التغيير الوزاري المنتظر في اي لحظة، ولكن هذا التغيير على اهميته يحتل مرتبة متدنية على سلم اولويات الرئيس الفلسطيني الذي تحاصرته الامم والاحزاب من كل جانب.

التغيير المذكور كان من المفروض ان يتم قبل عام، وبالتحديد بعد نشر السلطة والمجلس التشريعي معا تقارير عن الفساد في بعض الوزارات والدوائر الرسمية تورط فيها بعض كبار الوزراء والمسؤولين. ولكن الرئيس عرفات أثر التهرب من هذه المسألة وتجاوز كل ضغوط النواب وبعض الدوائر النافذة في حركة «فتح» التي يترجمها.

فقد طلب اكثر من مهلة من المجلس التشريعي لاجراء مشاورات مع الكتل السياسية، وعلى امل اشراك بعض الفصائل المعارضة، وعلى رأسها حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» والجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ولكن هذه الفصائل رفضت كل العروض والاغراض لدخول الحكومة.

وكان من الطبيعي ان يعطي المجلس الرئيس الفلسطيني تصديدا للمهلة الاخيرة التي انتهت يوم الخميس الماضي بسبب مشاركته في اعمال لجنة القدس وزيارته الرسمية الى تركيا، ولكن من غير المستبعد ان يتم التمديد مرة خامسة او سادسة بعد عودته الى مقره في غزة فطاعة يوم السبت الماضي.

ولان الرئيس عرفات لا يحب التغيير كثيرا، ويفضل استمرار الاستقرار في الحكومة والمسؤولين الذين يعتمد عليهم في الدوائر المتعددة، وهم أنفسهم الذين كانوا يحيطون به خلال رحلته الطويلة في العمل الفدائي في لبنان والاردن، والسياسي الانتقالي في تونس، فانه من غير المتوقع ان يأتي التعديل او التغيير الوزاري خلافاً للواقع.

الارجح ان يجري تعيين بعض الوزراء الجدد في

### روائع «طالبان»

#### محمد كريشان

■ قبل عدة اشهر كتبت مستهجنات التصرفات الريعانه والسخيفة لحركة «طالبان» الافغانية التي بدأت وقتها بفتح المراء وابقتها سجنية البيت، مروراً بغرض اللحي على الرجل ثم التفتن بتغيير الطول المحدد لكل لحية، وصولاً الى الاخر الشحطات المتعلقة بتحرير اجزة التلفزيون في البيوت ومطارتها في الصلوات وتهشيمها بقاء العشرات منها من الشرفاء والبنواف.

بعد يوم واحد فقط من ذلك المقاتل، انبثروا احد الخلفاء القطريين منتقدا بشدة ما ذهبت اليه من ان ميليشيات «طالبان» هي افضل من يقدم الخدمات الجليلة لاعداء الاسلام، الخفيف، وانها يتقلبعياها الغربية العجيبة التي تجعل الشعب الافغاني الميول على امره، يترحم على الغياب الاحتضار الروسي وحكم نجيب الله.

صاحبنا صادقا ان يكون صاحبنا قد راجع في هذه الاثناء بعض فتاواته والا يكون مفتوناً الى حد ان ينهج «طالبان» في ابداعاتها التي لا تنتهي..

اما اذا كان اعجابها ما زال قائماً وربما زاد، فاني لا اطلب منه سوى ان يحطم جهاز التلفزيون الذي يبيته، ان لم يكن لديه اكثر، ثم ان يفكر في كيفية شرب شعواء ضد «كويته» (الفرنسية الحكومية للاتصالات في طخ) باعتبارها اصل البلاء وسبب وصول القوات التلفزيونية العبية التي مسلحتها ولن اطلب منه اكثر من ذلك.

اما عن نفسي فمالت عند امكن الذي ما فتأت الوقائع تؤكد ليس لانتي يعقري ويعيد النظر بل ان تخلف ميليشيات «طالبان» كان اوضح من ان يحتاج لهذه الخصال، خاصة اذا كنت تعلم ان تصرفات هؤلاء المسلمين المهوسين ابعد ما تكون عن اسبغ تعاليم ديننا المسحة. وهنا لا اريد عرض ما كتبه بعض الصحافيين مما زاروا تلك البروع عن مسلكيات خرقاء على ارسها عالم المخدرات تجارة واستهلاكها والشذوذ الجنسي، مما يجعلهم احر من يحق لهم تلقين الناس دروساً في الاستقامة. اما عن ارتباطهم السياسية والامنية المشوية فحدث ولا حرج.

### تفتيت الحصار ام تفتيت النظام: خيارات بغداد وواشنطن في انتظار المواجهة القادمة

#### د. غسان العطية\*

غير حاسمة في صناعة القرار الامريكي، تصعيد الكونغرس بقيادة اليمين الجمهوري قد يكون الجواب في الضغوط الداخلية على الادارة الامريكية، وبالذات من الكونغرس الذي بلغ اليوم ذروة تأثيره على السياسة الخارجية الامريكية نتيجة وجود رئيس ديمقراطي مطوق بفوضاهه الجنسية، امام اغلبية جمهورية في الكونغرس خاضعة لهيمنة اليمين المتطرفة في ترنت لوت رئيس الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، وبيت غغريتش رئيس مجلس النواب، وجيسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية للكونغرس.

وان هذا الكونغرس الذي كان ممتكناً في تاييد «عاصفة الصحراء» ابان رئاسة بوش، اصبح اليوم الاكثر تطرفاً في مواجهة المجدد.

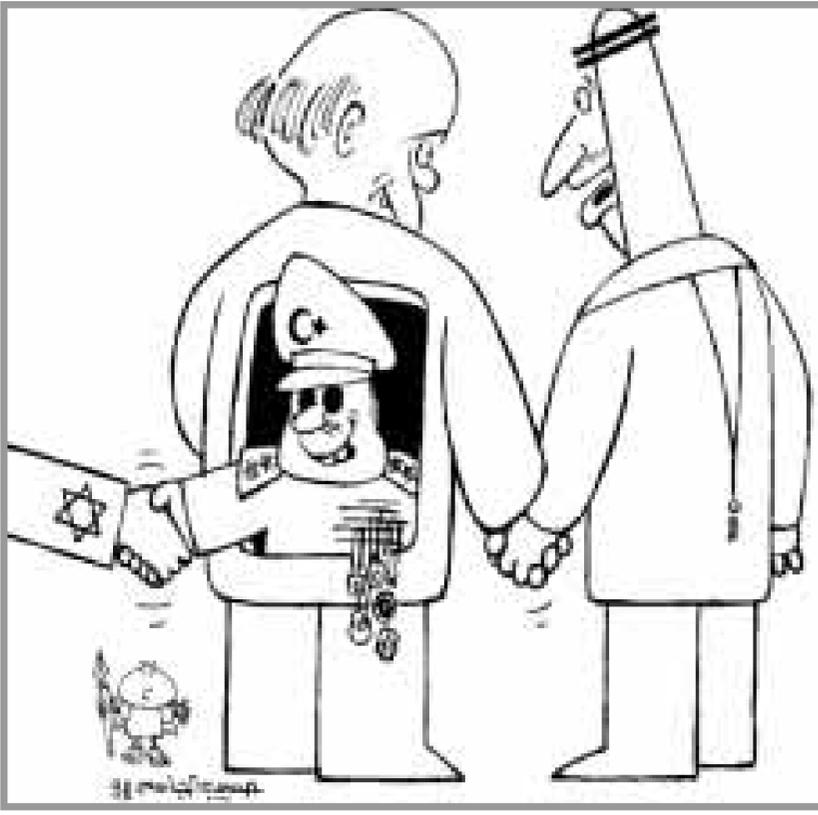
قال برنت لوت (R/1998) شارحاً لقرار مقدم من مجلس الشيوخ بخصوص العراق ان «الهدف من هذا القرار المقدم هو الضغط على الادارة للعمل حسب الالة القديمة من مفتحي الامم المتحدة، التي تعتبر مخالفة غير مقبولة لاتزامات النظام العراقي، واذا ما رفضت الادارة القيام باي عمل يسيطر الكونغرس لئلا يفرض الفاعيا، بالعمل بدلا من الادارة، وسرربت ذات الاوساط الجمهورية نتائج المختبرات العسكرية الامريكية التي تثبت استعمال العراق للغاز في افس» في صواريخه، مطالبة برد فعل حاسم على تلك الالة، متقددة بنسبة تراجع الادارة عن ضرب العراق لصالح اتفاق اثنان -عزير في سباط الماضي، كما بادر الكونغرس باعتماد مبلغ 5 ملايين دولار من اجل دعم المعارضة العراقية، وخصص مبلغا مشابها لاقامة اذاعة «العراق الحر» توث من محضات «اوروپا الحر».

ان هذا التحرك لقيادة الكونغرس الجمهوريين يتوافق مع قرب انتخابات الكونغرس الامريكي في تشرين القادم بما يجعل من انتقاد سياسة الادارة تجاه العراق ورقة انتخابية، لا اذ لا يمكن للادارة الديمقراطية تجاهلها.

على هذه الخلفية يمكننا ان نقرأ الخطوات المتبادلة التالية بين الادارة الامريكية والكونغرس:

■ تقدمت وزارة الخارجية الامريكية في تموز الماضي بخطة عمل تحت عنوان «دعم المعارضة الديمقراطية العراقية» الى الكونغرس استجابة لطلبه، تعتمد اقامة «مركز العراق» كمكتب تنسيق امريكي في لندن برئاسة ممثل خاص للخارجية الامريكية للعمل مع المعارضة العراقية، وذلك للاشراف على تنفيذ برنامج مفصل ليكيفية صرف مبلغ الـ 5 ملايين دولار التي خصصها الكونغرس لهذا الغرض، والخطة مفصلة في 27 صفحة، خصص مبلغ معين لكل من البنود الخمسة: «بناء التنظيم» مبلغ مليون و150 الف دولار، «بناء التحالف» مبلغ 630 الف دولار، «تنفيذ قرورات مجلس الامن» 375 الف دولار، تحت بند «عراق متعدد» 675 الف دولار، بند جرائم الحرب» مليونان و170 الف دولار، وسبق وان رفعت الخارجية الامريكية للكونغرس قائمة باكثر من ثمانين منظمة سياسيا واجتماعيا وثقافيا واثنيا عراقيان، من الممكن التعامل معها في اطار تنفيذ هذه الخطة، مؤكدا ان رغم قناعة الخارجية بعدم قدرة هذه المعارضة على اسقاط صدام حسين، لكن يجب العمل على توحيدها وتوطينها لتوفير البديل للنظام، وفي اشارة الى المؤتمر الوطني العراقي، الذي ذكر كمجرد اسم من بين الثمانين تنظيم، قالت مذكرة الخارجية الامريكية، «كانت معظم تلك الفصائل تعمل في اطار المؤتمر الوطني العراقي (INC) منذ عام 1992 الى 1995، ولكنها عرفت في الصراعات السياسية، حتى اشتمت في نزاعات مسلحة داخلية ضد بعضها البعض، وقد قام بعض اعضاء المؤتمر اما بتوحيد او الغاء عضويتهم فيه في السنوات الاخيرة، اما الاعضاء الباقون فيه فلا يقومون باي نشاط، ورغم ان المؤتمر واصل القيام بعمله، الا انه لم يفتح اجتماعا لجمعية العوميين منذ عام 1992».

■ در ترنت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الذي على صلة وثيقة بعناصر المؤتمر الوطني، بتاريخ 26 حزيران (يونيو) الماضي على مقترحات الخارجية يقول، «لقد رفضت الادارة لحد اقل تقديم دعم مباشر للمؤتمر الوطني العراقي الموحد الذي هو بمثابة اكثر تنظيم عراقي اثبت جدارته في مقارعة نظام صدام حسين في السابق، بدلا من ذلك قامت بتقديم قائمة باسما جميع ما أسموه المعارضة العراقية من ضمنها واتجاه للمخابرات المتحدة بحملة دبلوماسية دولية للتدخل لصالح المعارضة العراقية، في الوقت الذي تبقي على تشديد الحصار حول



### تفتيت الحصار ام تفتيت النظام: خيارات بغداد وواشنطن في انتظار المواجهة القادمة

العراق... تنظف الصفح القايلة في هذا الخيار هو افتراض وجود اطار يوحد المعارضة العراقية منسجم مع الرغبة الامريكية قادرة على الانطلاق من جنوب العراق كقاعدة، ان اوساط الخارجية الامريكية، التي لاتزال تجربة عملية «خليج الخازير» المفاشلة لغزو كوبا عاقلة بذهنها، ادري باستحالة قيام عناصر المؤتمر الوطني بعثل هذه المهمة بعد انتكاسه عام 1996 وانفراط عقده، واذا كان الحديث عن بديل للمؤتمر يجمع المعارضة العراقية، فيذو مهمة طويلة وقد تكون مستحيلة بظروف اليوم، والطرف العراقي الوحيد القادر على لعب دور حاسم ومهم في الجنوب العراقي، هو المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، بزعامة السيد محمد باقر الحكيم الذي يتخذ من طهران قاعدة له، وليس سران اى تحرك للمجلس الاعلى محكوم بسلف ايراني، وهنا السؤال هل وواشنطن مستعدة لقبول دور ايراني في مستقبل العراق، خاصة بعد اطلاق طيران لصاروخ «شهاب» بنسبة 1300 كيلومتر يمكن ان يصل اسرائيل؟

■ وقد تكون الادارة الامريكية مستعدة لقبول الحكيم في واشنطن، خاصة وان ممثل الحكيم في لندن سبق له وان اقتراحات الخنزلال واين دو انغ، القائد السابق للوقت آمنة خارج السيطرة على مدينة البصرة وتحويلها الى منطقة الامن والحدود، والتزام تجاه الحكيم والانشائي ايران شيء اخر، وبدون مثل هذا التطور يصبح من الصعب على الحكيم زيارة واشنطن.

■ ان المعارضة العراقية بحاجة الى اعادة اكتشاف نفسها كجديلة لاعداد كسب ثقة العراقيين قبل الآخرين، وهذا امر يتطلب الكثير من الصراحة مع الذات، واذا كان الحديث عن وحدة المعارضة امرا مستحيليا بحكم ظروف الهجرة والجغرافية، فان عملية الفرز باتت ضرورية لظهور كتلة تمارس ما تدعي، بشفاقة تقبل الساحة والتعددية مع التفتيت بشروط وضوابط عمل مشترك، بما يضمن المشاركة في صنع القرار وتحمل المسؤولية، وقد تفتت الصبغة البرلمانية اسلوبا مناسبا.

### تفتت الحصار ام تفتت النظام

صدع النظام العراقي مؤخرا لهجته محذرا الامم المتحدة من انه لن يقبل استمرار الحظر، واكد ببيان صادر عن اجتماع مشترك لجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث (21 تموز 98) ان النظام «لا يمكن ان يقبل باستمرار الحصار التجاري الذي مضى عليه ثمان سنوات، واضاف البيان من ان «تصرف سياسي او فني من اي جانب لعرقله رفع الحصار سيواجه بموقف حازم من شعب العراق وقيادته».

وقبل ذلك بايام اعلن صدام حسين في خطابه بالانكليزى للثلاثين لاقبال 17 تموز 98: ان رف الحصار سوف لن يتم عبر قرار جمعي صادر عن مجلس الامن وانما سيتم عبر موقف المفاوض العراقي استمبياقا لعلان نتائج المختبرات الفرنسية والسويسرية بثبوت استعمال العراق لاغاز (في افس) في صواريخه، مادامت دول الجوار وغيرها على غير استعداد لخرق قرارات الحظر بما يصطدم بالرغبة الامريكية، سيبقى حتى ذلك الوقت الحدود من الترهيب عبر حدود ايران وتركيا وسورية محكوما بسلف امريكي.

ان التلوح بالتهديد دون استخدامه كما توجي عبارة هذا العام، ومما سيبعثه، ان شاء الله، من زمن اضافي، سيرتد على بغداد بمزيد من الضعف داخليا ودوليا.

وبالمقابل اي خرق للحظر واجراءات التفتيت، سكلد المفتشين واستعادة السيطرة على قسم من الشمال العراقي، سيعطي الادارة الامريكية المبرر امام مجلس الامن لابقاء الحظر دون نهاية وتوجيه ضربة، خاصة وان الكونغرس سيكون ضاغطا بهذا الاتجاه، تكرر تفتيت العراق وان بقي النظام، بدلا من تفتيت الحظر.

### المعارضة والعبة السياسة الداخلية لمريكا

ان عناصر المؤتمر الوطني العراقي، الذين لهم وجود مباشر ودائم في واشنطن، ولكن في عزلة عن التنظيمات العراقية الاخرى، استعانوا باليمين الجمهوري الذي في صراع انتخابي مع الادارة الديمقراطية، لغرض زعامة على الاخرين. وبدلا من العمل الجاد لاعداد بناء ما فقده المؤتمر عبر المراجعة والانفتاح على الاخرين لجروا والمؤتمر والتشكيك بالآخرين باعتبارهم «اجهات للمخابرات السورية، وبعضها مخترق من قبل النظام العراقي والبعض الآخر مرتبط بايران».

ان قيادة المؤتمر الوطني، التي تحمل واشنطن مسؤولية فشلها في كردستان العراق، تحاول اقناع زعماء الكونغرس الجمهوريين بتبني مشروع في جنوب العراق فشلت في تحقيقه في شمال العراق.

ان قيادة الكونغرس ليست من الغباء ان تستخدم ورقة من قبل تنظيم عراقي خسرو قواعد بين العراقيين، والصحيح هو ان زعامة الكونغرس هي التي تستخدم قيادة المؤتمر لاعراضها الضريبية، وبالمقابل يادرت عناصر ديمقراطية في مجلس النواب الامريكي بتقديم عريضة فيها 34 تائيباً منهم جمهوري واحد، تطالب، على التفتيت بزعمان «تقويض النظام المركزي الامريكية، خيارا لعضوية منذ عام 1992».

■ في واقع الامر، وسبق له العمل كمثل مخصص بشؤون الخليج في وكالة المخابرات المركزية الامريكية، خيارا لعضوية منذ عام 1992.

■ في واقع الامر، وسبق له العمل على اضعاف النظام اولا من خلال دعم المعارضة العراقية، تمهيدا لزعزعة وصولا للاطاحة براسه، اما عن طريق الانخراط، او عن طريق وصول مع جماعة ذاتها الى الحكم، ويتم هذا الدعم من خلال العمل مع جماعة المؤتمر الوطني العراقي، وساعدته في الجنوب او بايجاد معارضة جديدة، واقامة منطقة ملاذ آمن لهذه المعارضة تنطلق منها للعمل ضد نظام الحكم في العراق، اضافة الى اغراء اعوان الرئيس العراقي للتمرد عليه، في تقديم الدعم العسكري وتوفير المظلة الجوية لهذه القوى المتحدة بحملة دبلوماسية دولية للتدخل لصالح المعارضة العراقية، في الوقت الذي تبقي على تشديد الحصار حول

\* كاتب وسياسي عراقي

### لغة القوة الاسرائيلية

#### عطا القيمري

■ في النزاع العربي الاسرائيلي درج الطرفان على اتهام بعضهما البعض بان الطرف الاخر لا يفهم سوى لغة القوة...ولعل هذا طبيعي الى حد بعيد حيث ان النزاع اذا كان يعني شيئا اصلا فانه يعني ويفرض انعدام الاتصال والحديث وسوء الفهم وتضارب الرؤى والروايات المختلفة وذلك خلافا لتضارب المصالح الجذرية الذي يجعله مستكما ويشكل مسير وجوده، واذا ما انعدم الاتصال والحوار تنشط مفاعيل النزاع ودعوات حله بالقوة الجسدية...العسكرية.

ويبدو الطرح انفا في غاية التوازن والاتزان وكان صاحبه شخص خارج النزاع لا يعيشه ويمينا ويكتوي بشاره. غير ان من واجب كل من يجب السلام ويسعى اليه ان يبارك ويشجع الاتصال والحوار وحل النزاعات بالوسائل السلمية.

كما ان لغة القوة او الاحساس بانها هي وحدها المفهوم من الطرف الاخر يفترض ايضا احساسا دفتيا بان الاثنا هي الاخرى لا تفهم سوى ذات اللغة، ويسود هذا الفهم في الطرفين ليس فقط لن الاتصال وانقطع بل ولطغيان نتيجة الضعف على كل لعبة الصراع حيث لا يرى اي طرف وجوده او بالتحق المطلق للطرف الاخر. وحين يكون الهدف هو الفتح المطلق فسان كل طرف يستطيع ان يداخله عملية معقدة من نزح الروح الانسانية لدى الطرف الاخر ليبرر في ذاته اعكاشه الابداء القائمة لهذا الطرف والتي تعبر عنها لغة القوة التي يتبادلان اتهام بعضهم البعض بفهمها او بحصر فهمها فيها.

ومع ذلك فيمكن القول على مستوى اخر من التحليل ان اسرائيل ما كانت لتقوم اصلا لو قبول العرب الفهمين الذين وحياتنا العلني بقيامها، واكثر دليل على ذلك هو «الحرب» التي نشوتها على اسرائيل في العام 1948، فقد نخست اسرائيل عيشتها وهي تدعي العلم وتليس ثوب الضحية جراء تلك الحرب حيث اجتمعت عليهم كل لون العرب، كما تقول. اما الحقيقة فالجميع يعرف ان الجيوش العربية قد دخلت لتفتش على حدود التقسيم وحتى هذه فانها لم تحسمها مما يعني القبول...الرسمي على الاقل...باسرائيل وبنو يهودها، وكذا كل الحروب العربية الاخرى.

اما من ناحية اسرائيل فان لديها موقفي في هذا الشأن اذ تجاه الفلسطينيين والثاني تجاه العرب بشكل عام، فهي وان كانت لا تستطيع حتى تصور كيف الطرف الاخر اذا كان هذا هو العرب اجتمعين فان يسوعها ان تصور الغاء الطرف الاخر اذا كان هذا هو الفلسطينيون، وهي لا تزال تفعل ذلك رغم وجود اتفاق السلام الرسمي بينها وبينهم، ولا فقا هو الوصف بالقتال الاسرائيلي عندما يدور الحديث عن انسحاب من اراضي الفلسطينيين وعن ترجمهم وفاتهم يتفقون هواء الحرية والوجود»

والامر ولا يتعلق بنتائجها وحده، فالصورة التي اظهرت وضوحا فقط. فاسرائيل حتى في ظل رايين ما كانت مستعدة ان تنسحب من حياة الفلسطينيين من الارض القليلة التي بقيت لهم. وقد اختارت الانسحاب الجزئي والطبيعية وذلك اساسا طمعا في ابقاء السيطرة الاجمالية على كل ارض فلسطين من النهر الى البحر حتى ولو كان ذلك فحيا لتقسيم تابع في اطارها.

وتعطي هذا على تاييد بان اسرائيل لا تزال تتعامل مع الفلسطينيين من منطلق لغة القوة التي تقتصر على الطرف الاخر وليس الحوار مع تفهمه ورماعا صالحه وذلك رغم السلام الرسمي الحالي بين الطرفين، فيما اصبح الحوار بكافة مظاهره اساس النظر الفلسطينية لاسرائيل. فقد علم الفلسطينيون رغم احساسهم الخطير واهمية القوة التي تقدر التوازن على الصراع والجماع على حد سواء لم يعيدوا يتفقوا وجود اسرائيل او يستيقظون اعكاشه قلبها وذلك عن اقتناع تام ولا ترحيل قاسمة على حسابهم الشخصي والمبارش.

ان اسرائيل ولا سيما في عهد نتنهاو توصل التعامل مع الفلسطينيين على اساس من القوة، ولا فسادا يعني هذا السعي لاصحوم لاصحاب الاراضي وسلب مقراتها وهم المنازل والاستيلاء عليها وابداء الاسرى قيد السجن وغيرها من المراسات ان لم يكن استمرارا لترجيح لغة القوة على قوة اللغة.

ان في واقع الفلسطينيين اليومي ما يكفي ويريد في يدفع الفلسطينيين الى حافة الانفجار، فيهم يرون بام اعينهم كيف تسبح اراضيهم من شعرات القاتون والاشواق كهدم المنازل حجة عدم الترخيص او الاستيلاء عليها بحجة لثبية قديمة لها، فيها يوجد عشرات الاف الفلسطينيين يريدون ان يبعثوا من منازلهم واراضيهم التي يملكون كل الالاق التنبؤية والقانونية بل والمخاتج والتكديرات والصور الخاصة بها دون ان يستطيعوا احيى الوصول اليها، فاني لغة او بقولهم ذلك ان لم يكن لغة وقانون قوفا؟

ويقتنع الفلسطينيون اكثر فاكشور ريقو احساسهم بصيرورة السلام واحتمال ان يحققوا ولو بعضا من مطالبهم من خلاله ان اسرائيل غير معنية به وذلك بحكم قوتها الهائلة اساسا، والا فلماذا يراهم ناطقنا اسرائيل الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة ان لم يكن طمعا في اقتطاع اكبر قدر من الاراضي الضافية على حسابنا وان لم يكن لانتنا لا نملك ما يكفي من القوة لانزائنا بلذنا؟

ان المزيد فالزيد من الفلسطينيين ينتقلون اليوم من جهة تاييد السلام والحوار الى جهة الحرب واستخدام القوة حتى وان كانت قوة محدودة وباتساع، اني اقول ذلك محذرا وكي لا يقول لنا الاسرائيليون انحنون للسلام او غيرهم عندما يحدث الانفجار والذي قد يحدث اليوم في لغة القوة لا تفهمون الا لغة القوة، اننا اعطينا مستعدون ان نعطي الكثير والزيد من الفرص لنكون للغة بل ونناشد الباري الاخر اعفانا من لغة القوة او لا تينا عقبة والية وثائيا واساسا لانتنا ستكون اول ضحاياها.

غير ان لهذه العادة وجها اخر يحمل معه خطرا على اسرائيل من مواصلة حمل لواء لغة القوة، فاذا ما سات العلاقة مع العرب وتفتيت اوضاع هؤلاء بتاجها مغاير ما فان اسرائيل هي التي ستكون الخاسرة في نهاية المطاف في معادلة لغة القوة مع كل العرب ولا سيما وانها لا تستطيع حتى تصور امكانية تفهمهم، ولهذا فان الحدود مزوج: لا تستخدموا معنا لغة القوة لان الحدود قد تنقلب ضدكم وعندها فان احدا لن يرحمكم.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط)  
فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 7637  
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 926  
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 فاكس: 963 9293 (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com  
مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47246109 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

## القدس

# بدعوى انها قد تكون بحوزتها متفجرات السلطات الاسرائيلية تحتجز المطربة المغربية سميرة سعيد ثلاث ساعات

رام الله - «القدس العربي»:

الهوس الأمني الإسرائيلي ليس مقتصرًا على الفلسطينيين إذ يعتبر كل عربي في نظر الإسرائيليين مشبوهاً حتى لو كان المطربة المغربية سميرة سعيد على جسر الكرامة (الرابط بين أريحا والأردن) ثلاث ساعات بدعوى انها قد تكون تحمل المتفجرات.

وقالت سعيد بعد ان منعت السلطات عدداً من افراد فرقتها الدخول الى فلسطين: كان واضحاً ان الإسرائيليين يهمهم ان يصعدوا المهمة أمام الفنانين ليجدوا من يجنبهم الى فلسطين، لكنني كنت توقع ذلك وقد تأخرنا حوالي 3 ساعات بسبب إحدى الحقايب التي سقطت من أعلى الحافلة وظن الإسرائيليون بأنها مليئة بالمتفجرات».

والفنانة سعيد التي احببت ليلة الجمعة في رام الله ضمن مهرجان رام الله «ليالي الصيف» وصفت بأنها من ليالي العمر قالت في مؤتمر صحافي ان أفرادها بالقدوم للمشاركة في المهرجان كان صعباً.

وأضافت: «ترددت قليلاً في البداية فانا لا أحب ان يختم جواز سفرى بالتمتع الإسرائيلي، ولا اقتصره، ولكنني استشرت بعضاً من المقربين وناقشت الأمر وعندما

تأكدت بأنني استطعت القدوم ولكن دون ان يختم جواز سفرى بالختم الإسرائيلي قررت المجيء».

وكان الفلسطينيون طربوا على أنغام وصوت سعيد فان قدومها الى فلسطين كان بمثابة أمنية وتقول «كانت أمنية غالية ان أغني في فلسطين... غنيت للفلسطينيين بعد، وكان لدي احساس بانني سأغني يوماً للشعب الفلسطيني في أرضه وما هي الأمية تتحقق».

وكان سعيد أمنية بزيارة القدس والصالدة وهو ما تحقق في وقت لاحق من يوم أمس الأول اما أميبتها الثالثة ليلاء الرئيس عرفات فلم تتحقق اثر سفر الرئيس الى خارج فلسطين وقالت: «للاسف لم يسعفني الحظ الفلسطيني فقد بلغني بأنه خارج البلاد حالياً وكنت أحب ان التقى به مرة أخرى بعد ان التقيت به في بغداد قبل عشر سنوات».

قبل عشر سنوات لم يكن للفلسطينيين سلطة وطنية وقد يكون الكثير من القبايرين الفلسطينيين لم يتوقفوا الدخول الى فلسطين وايضاً لم تكن هناك مهرجانات فلسطينية كبيرة يشارك بها فنانون عرب.

سعيد اعتبرت نفسها محظوظة لكونها من أوائل الفنانين العرب الذين يجيئون حفلات في فلسطين داعية الدعوة للعرب الى التواصل مع الشعب الفلسطيني وقالت: «يجب ان يندمج الفلسطينيون في الحركة

## خريطة معنى .. إلى الفضيحة!

### صبحي حليدي

في عدده الصادر أمس نشرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية تفاصيل الفضائح المالية التي تفوح روائحها منذ شهرين في «الكنيس المتحد» الذي يتراسه الدكتور جوناثان ساكس، الحاكم الأكبر والأخلاقية والأدبية إل... الخ. التي تتداع هنا وهناك، كل يوم وكل ساعة (ربما)، لولا ان الدكتور ساكس هو الذي يقود «الكنيس المتحد». هذا رجل أطاح بخلقه الحاكم غرين لأن الأخير غرق حتى أذنيه في العلاقات العامة، حتى بات يتبرده على مبنى BBC و Radio 4 أكثر من تروده على الكنيس ذاته. اليوم يتولى القاضي أنتوني أسنيل ردّ البضاعة إلى الدكتور ساكس، فيقول: «على الحاكم الأكبر ان يضع جانباً نشاطه بالخدمة، والعائلة الملكية، وصحيفة التايمز، وال-BBC، وأن يتفرغ لرعيته في الكنيس المتحد».

وهذا رجل بدأ عهده بحملة تبرعات تستهدف جمع مبلغ لا يقل عن 900 ألف جنيه استرليني ليس لغرض آخر سوى إطلاق «طور جديد» وتدشين «عقد التحد»، داخل البيت اليهودي البريطاني، وما هو الفرع العامل معه لا يتكفي بالغشاء والتبذير والغوضي محبس، بل يبيع دُرر الكنيس التي ليست سوى مخلوطات ثمينة، مقدّسة لأسباب عقائدية وتاريخية وروحية.

وهذا، أخيراً، رجل فيلسوف وقّع قبل سنوات قليلة كتاباً فكرياً بعنوان «الإيمان بالمستقبل»، دعا فيه إلى «إعادة بناء مشهد أخلاقي واجتماعي يوجز خريطة المعنى التي يعقدور أطفالنا ان يهدتوا بها في ظلمات ومتاهات عالنا الفوضوي هذا». وبالمنظر إلى الفضائح التي تحقّق فيها الشرطة البريطانية هذه الأيام، نحن بالتأكيد أبعد ما نكون عن خريطة المعنى التي ستقدو إلى أي مشهد أخلاقي يدور في ذهن الدكتور ساكس.

ولأن الحاكم معروف بخصوصية المزج الفكري العجيب بين رثائيه التبني أرميا و فلسفة نيتشه، فقد انتهى في كتابه ذلك إلى ما أسماه «حكمة التشر» في فرض القراء بين التراثين اليهودي والمسيحي، أو التراث الغربي المشترك: اليهودي- المسيحي، وإذا كان قد تجاهل الدين الثالث، الإسلام، في غمرة تبشيره بالحاجة إلى مجتمع «جماعة الجماعات»، فقد تجاهل أيضاً ما كان يدور في فلسطين المحتلة من نقاش عصبي وعصامي حول تعريف اليهودي، واليهودي الضال، واليهودي- المسيحي (اللاهودي واللامسيحي في عرف حاخامات آخرين أكثر سطوة وأدنى مسافة من العقه التوراتي والتلمودي). كذلك لزم الدكتور ساكس الصمت المطبق وهو يتابع حملة التجريم التي شنها الحاكم إسرائيل لى ضد الكاردينال الفرنسي جان- ماري لوستيجير بمناسبة مشاركته في ندوة عن الهولوكوست، وكيف قال لا دون أن يرفك له جفن: «إن درب الدمار الروحي الذي يعلّقه لوستيجير بغضبي، تماماً مثل الدمار المادي، إلى تكريس صبغة الحل النهائي للمسألة اليهودية».

وكما هو معروف، كانت مشكلة الكاردينال لوستيجير (وهو بالنسبة أسقف باريس، وأحد أبرز المرشحين للبابوية القادمة) تنحصر في أنه... يهودي اهتدى إلى الكاثوليكية في سن الرابعة عشرة: الساسة الإسرائيليون لم يقفوا مكتوفي الأيدي آنذاك، فصّح يوسف بورغ ان: «من اهتدى إلى المسيحية فقد عبر الخطوط ولم يعد يديراً بالانتماء إلى الشعب اليهودي، لا مكان، وبالتالي، لهذا الكاردينال في هذه الذكرى». وإذا كان مفهوماً أن يتجههم رهط المتشددين هناك، وكيف حدث ان الدكتور ساكس سكت أيضاً، هو الذي يدعو إلى «جماعة الجماعات» اليهودية- المسيحية؟ وكيف تناسى أن للكاردينال لوستيجير الحقّ كل الحق في زيارة الدولة العبرية، لأن والدته وخاله قُتلا على أيدي النازيين في أوشفيتز، وأسماه ذويه محفورة على جدران ياد فاشيم العتمة (حيث يعيد متحف الهولوكوست إنتاج ذاكرة وسيكولوجية الضحية)؟ ورجل كهذا، لم نظل فضائح بيته المالية... مالية فقط؟

## غرق 38 شخصا على الشواطئ الجزائرية منذ بداية الصيف

■ الجزائر-أ ف ب: أعلن مدير الحماية المدنية محمد زغبي في لقاء مع صحيفة «الخبير» في عديده الصادر أمس ان 38 شخصاً لقوا حتفهم غرقاً على الشواطئ الجزائرية منذ بداية الصيف الجاري.

وقال زغبي ان عدد الذين يموتون غرقاً في ارتفاع مقارنة بالسنه الماضية حيث سجلت 41 حالة وفاة طوال كامل فصل الصيف.

وأوضح ان حالات الغرق نجم غالباً عن عدم احترام الصلطفين التعليمات

● يستضيف برنامج «ضيف وقضية» على قناة «الجزيرة» هذا الأسبوع الشيخ أحمد زكي يمانى وزير النفط السعودى الأسبق حيث يتحدث عن الانكسار المتعددة لانخفاض أسعار النفط على دول الخليج العربية مع التطرق الى الإصلاح السياسي والاجتماعي الضروريين لامتنصاص هذه الأزمة القاسية، ويتناول اللقاء أيضاً جوانب خاصة من حياة الشيخ يمانى مثل الاهتمام بالمخطوطات والشعر.

البرنامج من اعداد وتقديم محمد كريشان واخراج عماد بهجت ويذاع يوم الأربعاء في السادسة وعشرين دقيقة بتوقيت غرينتش ويعد صباح يوم الجمعة على الساعة 8,40 دقيقة بتوقيت غرينتش.

● الفنان التشكيلي المصري محمد عيلة عاد الى القاهرة، بعد افتتاح معرضه القائم بمتحف أووو برو بالعاصمة السودانية (استوكهولم) بمناسبة اختيرها عاصمة ثقافية للعالم، ويستمر معرض عيلة حتى 23 آب (أغسطس) الحالي.

● اليوم، الاثنين، سيحضر الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة المصري اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العام للفرع التجارية في مصر الذي يرأسه رجل الأعمال محمود العربي.

● جمعية أصيلة للتنمية تنظم معرضاً لجديد الفنان التشكيلي المغربي سعيد الصحبية الذي تميز أعماله بالارتباط الحميم بمدينة



تصميم مبتكر للايس الزفاف للعروسين قدمه أن كينسين ضمن مجموعة من تصميماتها التي عرضتها في دوسلدورف (ألمانيا) منذ يومين.

## كشف اكبر موقع لآثار ديناصورات في العالم

■ لياز (بوليفيا) - رويترز: نقلت وسائل اعلام محلية عن خبير في احياء العصور الجيولوجية القديمة قوله انه تم الكشف عن اكبر مجموعة في العالم لآثار اقدم مجموعة من الديناصورات قرب بلدة سوكريه البوليفية. ووصل طول قدم بعض هذه الديناصورات الى نحو متر وهي لسلالات مختلفة من الحيوانات المنقرضة. وقال كريستيان ميبار «لا يوجد موقع يضاهي هذا الموقع في العالم كله».

ويدرس فريق مسبار الموقع منذ شهرين. وكان علماء بوليفيا قد اكتشفوه قبل عامين وخلصوا الى انه اصخم موقع من نوعه في العالم.

## السول يقتل 20 شخصا في كوريا الجنوبية

■ سول-رويتزر: قتلت كوريا الجنوبية أمس الأحد ان عدد قتلى السول التي سببتها امطار موسمية مساء يوم الجمعة ارتفع الى 20 شخصا اضافة الى 71 مفقودا. وقال مسؤول في مركز مكافحة الكوارث «توقع ان نعتبر على المزيد من الجثث خاصة في الانهار مع استمرار عمليات البحث». وقال المسؤول ان الخسائر قدرت حتى الان بنحو 36,2 مليار وون (29,4 مليون دولار).

وقال مركز مكافحة الكوارث ان 12 شخصا قتلوا و 26 في عداد المفقودين. وكثير من ضحايا السول كانوا في مخيم في مناطق جبلية في جنوب البلاد حيث حدث ارتفاع مياه الامطار التي هطلت ما بين مساء الجمعة وصباح السبت 25 سنتيمترا. وقال مسؤولون انهم يعتقد ان معظم المفقودين قتلوا.

واضاف ان مئات الأشخاص الذين حوصروا في جبل تشييري امس تم اطلاقهم. وقالت وسائل اعلام كورية ان اعداء هذه التنبؤات الجوية يقع عليها جزء من المسؤولية في ارتفاع الخسائر.

## ابن يسرق ثروة فنية من والده

■ بودابست- رويترز: قالت وكالة الانباء المجرية ان ابنا سرق اعمالا فنية تقدر قيمتها بنحو 3,7 مليون دولار من والده السن أثناء زيارة. وقالت الوكالة ان الابن ضرب والده (75 عاما) واقتده زوجته وشخص اخر لم يكشف القناب عن هويته. وازافت الوكالة ان الشرطة اقلت القبض على الابن وزوجته بعد ظهر السبت الا انها لم تعثر على اللوحات والشخص الآخر. ولم تذكر الشرطة اية اسماء. وتضم مقرات لوحه واحدة على الاقل لفرنسيس بيكون اضافة الى لوحات لفنانين مصريين بارزين. كما سرق اللصوص 11 تمثالا للمثال المجري مارجيت كوفاكس ومبلغا كبيرا من المال.

## منتج الفردقة المصري يعلن الحرب على «نجم البحر»

■ الفردقة (القاهرة) -رويتزر: قالت صحيفة «الاخبار المصرية»، امس ان محافظة البحر الأحمر قررت اعلان حالة الطوارئ للقضاء على «نجم البحر» الذي بدأ يظهر باعداد كبيرة في المنطقة وبعض اضراا مدمرة بشعبها المرجانية.

وتنظم المحافظة المصرية مسابقة بين 115 مركزا للغوص بين القرى والمنشآت السياحية لصيد اكبر عدد من نجم البحر. وقال احمد نوار مدير معهد علوم البحار لـ «الاخبار» ان نجم البحر احدث اضراا بالغة بالشعب المرجانية في بعض مناطق اسراليا.

واضاف ان اساليب القنادة تتضمن الطرق على الشعب المرجانية لطرد هذا الكائن او حرقه بمواد متسعة تمنع تكاثره. واتخذت الفردقة قرار اعلان الحرب على نجم البحر لان 75 في المئة من الكائن او حرقه بمواد متسعة تمنع تكاثره.

ويذكر ان قناة الافلام في المحطة الفضائية التي اذاعت تصريحات السيدة ترك قد عرضت على مشاهديها فيلم «طريد الفردوس» لفريد شوقي، وقال أحمد زكي: انظروا الى الناس الذين خرجوا بالآلاف لتشبيبه لعرفوا قيمة ذلك الفنان العظيم.

الصحافي عبد الوهاب مطاوع واعد السيناريو والحوار فريد عبد الحميد ويخرجه محمد حسني، ويشارك دلال في البطولة خيرية أحمد ومنى زكي وحسن كامي ومحمود الجندى وايراهيم يسري ومكمال أبو رية.

● توفي في القاهرة المفكر الاسلامي والاستاذ بجامعة الأزهر الدكتور سيد رزق الطويل، بعد أصابته بأزمة قلبية مفاجئة... الدكتور رزق كان يرأس جمعية دينية كبرى، هي جماعة دعوة الحق الاسلامية.

● عبد الكاظم الموسوي القائم بأعمال السفارة العراقية بالرباط غادر الى بلاده بعد انتهاء مهمته بالمغرب.

● غداً الثلاثاء، سيبدأ عمل الصالون الثقافي بمكتبة القاهرة، والذي تم إنشاؤه مؤخراً، بأقامة ندوة عن المفكر المصري الراحل سلامة موسى بمناسبة مرور أربعين سنة على وفاته. ويشرف على الصالون مدير عام المكتبة محمد حمدي، ويشارك في الندوة د. ميلاد حنا والدكتورة أميرة بقطر والدكتورة منى أبو زيد ويعقوب الشاروني.

● انطلقت بالرباط الدورة الثالثة لمهرجان السينما العابرة الذي تشارك به أفلام من الولايات المتحدة، فرنسا، إيطاليا، انكلترا، اسكتلندا والتشيك التي كان لها فيلم الافتتاح «كوليا» للمخرج يان سيفراك.

## بعد القبض على محام وضع قنبلة في مكتب زميله القبض على عامل وضع قنبلة في مكتب رئيس مجلس الإدارة

القاهرة - «القدس العربي»:

القنبلة. فأسرعه بدوره بالاتصال بالأمن وحضر خبراء في المرفعات، ووجدوا القنبلة التي انفجرت فيهم أثناء تعاملهم معها. ذلك في لوم ضمنى للتلفزيون المصري الذي كان اذاع النيا كم نفاه بعد عدة ساعات. ولكنها ازفت قاتلة: ان عزاءن الأكبر هو اظهار الناس في مصر والعالم العربي لكل هذا الحب والوفاء لذكري فريد.

وقالت السيدة سهير ترك وجهت اللوم للتلفزيون المصري أرملة فريد شوقي: الملك رحل مبتسماً وأشاعة موته الكاذبة كانت فألاً سيئاً

أمرت نيابة أمن الدولة العليا باحالة احد العمال في مصنع اسمنت ياني سوفي الى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، لحاكمته بتهمه تصنيع قنبلة انفجرتها في خبراءها في المرفعات وتجهيد رئيس مجلس الإدارة ورؤساء الإدارات المختلفة في المصنع، والعمال لا ينتمي الى أي تنظيمات دينية، وأما آزاد ان يتقرب الى رؤسائه فقام بتصنيع قنبلة يدوية، ووضعها في دورة مياه رئيس مجلس الإدارة، وأرسل اليه والى رؤساء الإدارات خطابات تهديد بالقتل، ثم أخبر رئيس مجلس الإدارة بوجود القنبلة.

لندن - أف ب: ذكرت صحيفة «صانداي تايمز»، ان هيئة الأناعة والتلفزيون البريطانية ستبحث مناسبة الذكرى الأولى لجنادة اميرة ويلز فيلما وثائقياً تهاجم فيه الفكرة السائدة ومفادها ان مصرع الاميرة ديانا اغرق امة بكاملها في حزن عميق.

ويكشف الفيلم الذي يتوقع ان تبثه القناة الثانية في هيئة الأذاعة البريطانية (بي بي سي 2) في السادس من ايلول (سبتمبر) المقبل لامبالاة الجماهير لا بل نزعمة الحشود العدوانية في يوم جنازة «اميرة الشعب» وهو اللقب الذي تتهذه الصحف على ديانا.

واعتبر كولين ليوك الذي اعد الفيلم الوثائقي ان الاوان قد حسان لتكشف الحقيقة. وقال ان «عدد كبيراً من الأشخاص مل من ذرف الدموع على ذكرى ديانا» مشيراً الى ان «الامة لم تكن موحدة في الشعور بالحزن»، ويكشف الفيلم خصوصاً الهجمات الكلامية والجسدية للحصول على افضل موقع على طريق الموكب الجنازى وتجاهل رواد حانة في بريستول (غرب) البيت المباشر لجنادة الاميرة ثم التفوه بشتائم امام جهاز التلفزيون. وقال ليوك ان «التلفزيون قرر عنا ما علينا الشعور به وقام باختيار الشهادات لتأكيد ذلك». ويتوقع ان يغطي التلفزيون البريطاني الذكرى الأولى لوفاة الاميرة ديانا في 31 آب (أغسطس) الجاري بهيئة وقفا، وقررت القناة الأولى في هيئة الأذاعة بث برنامج ديني خاص في حين يبث تلفزيون «تي في» في مقابلات أجريت مع اولاد كتشف وقفا وعمة الاميرة ديانا عليهم.

لندن - «القدس العربي»:

قالت السيدة سهير ترك أرملة الفنان الكبير الراحل فريد شوقي في ابنتسامة له تفارقه حتى اللحظات الأخيرة من حياته وهو على فراش المرض في مستشفى السلام الدولي بالقاهرة.

وأضافت السيدة ترك في حديث لاذعى القنوات الفضائية ان الملك (اسم الشهرة لفريد شوقي) كان يحب الضحك والمرح حتى في الوقت الذي كان يعاني منه بشدة من آلام المرض. واعجبت ان الاشاعة الكاذبة التي اطلقها التلفزيون المصري بالخلخال حول وفاة زوجها في

الظروف ملائمة لتحقيق بعض المشاريع.	الظروف ملائمة لتحقيق بعض المشاريع.	الظروف ملائمة لتحقيق بعض المشاريع.	الظروف ملائمة لتحقيق بعض المشاريع.
فرص جديدة تتاح لك هذا الاسبوع	فرص جديدة تتاح لك هذا الاسبوع	فرص جديدة تتاح لك هذا الاسبوع	فرص جديدة تتاح لك هذا الاسبوع
فارع كيف تقفتمها.	فارع كيف تقفتمها.	فارع كيف تقفتمها.	فارع كيف تقفتمها.
الموهبة تتفصح والظروف ملائمة	الموهبة تتفصح والظروف ملائمة	الموهبة تتفصح والظروف ملائمة	الموهبة تتفصح والظروف ملائمة
حدد اهدافك وانطلق بقوة والتجاح سيجالذك.	حدد اهدافك وانطلق بقوة والتجاح سيجالذك.	حدد اهدافك وانطلق بقوة والتجاح سيجالذك.	حدد اهدافك وانطلق بقوة والتجاح سيجالذك.
مشاكلك مع رؤسائك	مشاكلك مع رؤسائك	مشاكلك مع رؤسائك	مشاكلك مع رؤسائك
ستنتجني هذا الاسبوع.	ستنتجني هذا الاسبوع.	ستنتجني هذا الاسبوع.	ستنتجني هذا الاسبوع.
لا تدع احدا يشك في تصرفاتك.	لا تدع احدا يشك في تصرفاتك.	لا تدع احدا يشك في تصرفاتك.	لا تدع احدا يشك في تصرفاتك.
ستنتصر في النهاية مهما اعترضتك العقبات.	ستنتصر في النهاية مهما اعترضتك العقبات.	ستنتصر في النهاية مهما اعترضتك العقبات.	ستنتصر في النهاية مهما اعترضتك العقبات.